

استقالة وزير المالية
تنذر بانفراط
عقد الحكومة الكويتية

3ص



المرأة سيدة
كل العصور في لوحات
وليد جاهين

17ص



عاد لينتقم:
الحياة تدب في جهاز
الاستخبارات الجزائري

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/08/28

09 محرم 1442

السنة 43 العدد 11803

Friday 28/08/2020

43rd Year, Issue 11803

العرب

تحذير فرنسي من «زوال لبنان» يسبق وصول ماكرون إلى بيروت

خيبة أمل لبنانية من خارطة طريق فرنسية تتجاهل سلاح حزب الله



بيروت - مع تأكيد قصر الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيوزع بيروت يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين، أطلقت فرنسا ما يمكن وصفه بالتحذير الأقوى منذ قيام دولة لبنان الكبير في عام 1920. وصدر هذا التحذير عن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي قال في مقابلة مع إحدى الإذاعات الفرنسية إن «لبنان مهدد بالزوال».

وجاء كلام لودريان، المهتم لوصول ماكرون إلى بيروت، في وقت أعلنت فيه فرنسا عن خارطة طريق لإنقاذ لبنان من أزمتها السياسية والاقتصادية التي زادت عمقا وتعقيدا بعد الانفجار الذي وقع في ميناء بيروت في الرابع من أغسطس الجاري.

وركزت الخطة على تشكيل حكومة فوراً لتفادي فراغ في السلطة.

ولاحظت أوساط سياسية لبنانية أن خارطة الطريق تتجاهل كلياً سلاح حزب الله الذي تعتبره هذه الأوساط أنه يلعب دوراً أساسياً في وصول لبنان إلى الانهيار بسبب تعطيله كل مؤسسات الدولة اللبنانية، ما يسبب خيبة أمل لدى دوائر لبنانية متعددة وتخوفاً من ألا يوفر الدور الفرنسي أي ضمانات لمنع هيمنة حزب الله على الدعم الخارجي.

وقالت هذه الأوساط إن ماكرون، الذي سيأتي إلى بيروت للمشاركة في احتفال متواضع في الذكرى المئوية لإعلان دولة لبنان الكبير في الأول من سبتمبر المقبل، مصاب بخيبة أمل كبيرة.

وعزت مصادر هذه الخيبة إلى تكوّن رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون في العمل من أجل تشكيل حكومة جديدة تعالج الانهيار اللبناني.

وقالت في هذا المجال إن هذه الخيبة دفعت وزير الخارجية الفرنسي إلى إطلاق هذا التحذير المدوي بشأن إمكان زوال لبنان.

لكن هذه الأوساط تسأل: ماذا يمكن أن يحمل ماكرون إلى بيروت في زيارته

خارطة الطريق الفرنسية
لبنان

- تشكيل حكومة مؤقتة لتنفيذ إصلاحات عاجلة
- إجراء انتخابات تشريعية مبكرة
- تدقيق حسابات البنك المركزي

الثانية وسط تخوف من أن تكفي فرنسا بإظهار حماس عاجل، وأن تكون خارطة الطريق مجرد وعود كبيرة غير قابلة للتنفيذ أو تنتهي إلى برامج ومشاريع صغيرة تراهن على تمويل خارجي خاصة من دول الخليج بدل أن تساعد فرنسا في الإفراج عن حزمة التعهدات التي قطعت في مؤتمر سيدر لفائدة لبنان.

وعقب زيارة ماكرون إلى بيروت في السادس من أغسطس، بعد يومين من الانفجار الهائل الذي دمّر جزءاً من المدينة، أكد وزير الخارجية الفرنسي أن هذه الإصلاحات لا يمكن أن تنفذها الطبقة السياسية الحالية التي يقم عليها اللبنانيون.

ولم يحدد الرئيس ميشال عون بعد موعداً لإجراء مشاورات نيابية يتم على أساسها تعيين رئيس جديد للحكومة. وقال قصر الإليزيه إن قائمة بالإصلاحات أعدتها باريس وأرسلتها إلى الزعماء السياسيين اللبنانيين قبل زيارة ماكرون.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية «هناك وثيقة عمل، مسودة، تتضمن العناصر التي تناولها رئيس الجمهورية وهي موضوع مناقشات مستمرة ومتواصلة

مع الجهات اللبنانية التي تتحاور معها» لكن الأمر متروك للبنانيين للمضي قدماً و«لا جدال في التدخل» في شؤون لبنان، حسب مصدر دبلوماسي فرنسي مؤكداً أن هذه الوثيقة ليست إلا «خارطة طريق» وتشتمل الإصلاحات الضرورية الواردة في الوثيقة تدقيقاً لحسابات البنك المركزي وتشكيل حكومة مؤقتة قادرة على تنفيذ إصلاحات عاجلة، وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في غضون عام.

وتقول الورقة الفرنسية «الأولوية ينبغي أن تكون تشكيل حكومة فوراً لتفادي فراغ في السلطة والذي من شأنه أن يغرق لبنان أكثر في الأزمة التي يعاني منها».

وتتناول الورقة أربعة قطاعات أخرى بحاجة إلى عناية عاجلة، وهي المساعدة الإنسانية وتعامل السلطات مع جائحة وباء كورونا وإعادة الإعمار بعد انفجار الرابع من أغسطس في مرفأ بيروت، والإصلاحات السياسية والاقتصادية وانتخابات برلمانية تشريعية. كما دعت إلى إحراز تقدم في محادثات صندوق النقد الدولي، وإشراف الأمم المتحدة على أموال المساعدات الإنسانية المواطنين».

بانتظار الرئيس

الدولية التي تم التمهيد بتقديمها للبنان في الأسابيع الأخيرة، فضلاً عن إجراء تحقيق محايد في سبب انفجار كميات هائلة من المواد شديدة الانفجار والمخزنة بشكل غير آمن في الميناء لسنوات. وتشدد ورقة الأفكار الفرنسية على ضرورة إجراء تدقيق فوري وكامل في المالية العامة وإصلاح قطاع الكهرباء الذي يستنزف الأموال العامة بينما يفشل في توفير كهرباء كافية.

وأضافت أنه يتعين على البرلمان سن القوانين اللازمة لإحداث التغيير في الفترة الانتقالية. وجاء في الوثيقة «ينبغي على كل الكتل أن تصوت على هذه الإجراءات لكي يتسنى للحكومة الجديدة إقرارها في الأشهر المقبلة».

ويمكن لخارطة الطريق أن تعقّد دور فرنسا في لبنان، الذي كان مستعمرة فرنسية.

وتشير الوثيقة الفرنسية إلى أن باريس ستعقد دوراً رئيسياً في إعادة بناء مرفأ بيروت وتعزيز الرعاية الصحية وإرسال فرق من وزارة الخزنة والبنك المركزي، لدعم التدقيق المالي والمساعدة على تنظيم الانتخابات البرلمانية المبكرة، إلى جانب الاتحاد الأوروبي.



أشرف الشح
من غير المقبول
استمرار تمرر
فتحي باشاغا

مسقط - لم تنته زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى منطقة الشرق الأوسط مثلما بدأت، حيث انتقلت تصريحاته من تلطيف العلاقات الإسرائيلية العربية، وذلك خلال زيارته إلى تل أبيب ثم الخرطوم، إلى موضوع تقوية العلاقات داخل مجلس التعاون ورفع العزلة عن قطر.

ولاحظت أوساط خليجية أن وزير الخارجية الأميركي ركّز في جولته الخليجية، التي شملت الإمارات والبحرين وسلطنة عمان، على ضرورة العمل من أجل «مجلس تعاون خليجي موحد»، في إشارة إلى أن الأولوية الأميركية في الخليج لا تزال بناء تحالف خليجي قوي في وجه التمدد الإيراني، خاصة أن الظروف لا تنهيا لبناء علاقات خليجية أوسع مع إسرائيل، وأن الولايات المتحدة تراهن على عامل الوقت لتحقيق ذلك.

وكتب بومبيو في تغريدة على تويتر في ختام جولته بزيارة مسقط «التقيت الخميس سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعید لمناقشة أهمية بناء السلام والاستقرار والازدهار عبر مجلس تعاون خليجي موحد».

واعتبرت الأوساط الخليجية أن واشنطن لا تضع كاولوية لها تطبيعاً عربياً واسعاً مع إسرائيل، في المقابل تسعى إلى تقوية تحالفها مع دول الخليج في مواجهة إيران، وهو ما يجعلها تضغط لحل أزمة قطر، لكن وزارة الخارجية الأميركية تنظر إلى الأمر نظرة فوقية لا تستطيع أن تفهم حقيقة الخلاف وسبل تجاوزه.

وقالت هذه الأوساط إن الخلاف الخليجي مع قطر ليس خلافاً ثانوياً ولا يتعلق بمسائل ترتيبية، كما أنه لا يعبر عن اختلاف في وجهات النظر، فهو أعمق بكثير، خاصة أن سياسات الدوحة في الرهان على جماعات مصنفة إرهابية في المنطقة تهدد الأمن القومي لدول الخليج، فضلاً عن الاتفاقيات الأمنية والعسكرية التي عقدها قطر مع تركيا وإيران والتي تمس استقرار مجلس التعاون وتجعل تقاليده خارجة البيا.

ولاحظت أن صعود السلطان هيثم بن طارق إلى قيادة سلطنة عمان سيكون داعماً قوياً لخيار توحيد مجلس التعاون الخليجي، مشيرة إلى التحول الواضح في العلاقة بين مسقط والكويت والعواصم الخليجية الأخرى خاصة الرياض وأبوظبي، وهو ما من شأنه أن يقلل من

بومبيو في الخليج: توحيد مجلس التعاون قبل العلاقة مع إسرائيل

الغياب القطري وقد يضغط على الدوحة ويضطرها إلى مراجعة موقفها.

وبدا أن التركيز الأميركي منصب على موضوع الوحدة الخليجية خلال زيارة الوزير الأميركي للإمارات، حيث أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن بومبيو تحدث مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد بشأن دعم «عدم التصعيد والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا، ووحدة الخليج، والتصدي لنفوذ إيران الخبيث في المنطقة».

وكانت أخباراً قد تداولت أن بومبيو سيوزع قطر ضمن جولته، إلا أن الوزير الأميركي اكتفى بإجراء اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بعد مغادرته مسقط.

ورغم الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي، لا يزال من الصعب الحديث عن اتجاه قوي في الخليج لبناء علاقات كاملة مع إسرائيل.

وكان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أكد لبومبيو التزام بلاده بمبادرة السلام العربية التي تنص على قيام دولة فلسطينية مستقلة مقابل تطبيع العلاقات.



هيو لوفات
بومبيو لم يحصل
على التزامات بحرينية
عمانية بالتطبيع

وقالت المحللة المختصة في شؤون الخليج في مجموعة الأزمات الدولية إلهام فخرو إن «سياسة البحرين الخارجية تتماشى بشكل وثيق مع السعودية. وعندما أكدت السعودية التزامها بمبادرة السلام العربية الأسبوع الماضي، أصبح من الواضح أن البحرين ستنتع موقف جارتها الأكبر».

وبالنسبة إلى سلطنة عمان فإنه «من غير المرجح أن ترغب في خسارها وضعتها كلاعب محايد ووسيط دبلوماسي، أصبح عبر خروجها عن موقف جامعة الدول العربية».

ويرى هيو لوفات، المحلل في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، أنه «بعد أن قضى مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون أياماً في المبالغة في احتمال أن تحذو دول عربية أخرى حذو الإمارات في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، يبدو أن عدم وجود أي التزامات علنية خلال جولة بومبيو الإقليمية أمر مخيب للآمال تماماً».

شبح الانقلاب يدفع السراج إلى محاولة محاصرة غريمه باشاغا

الجمعي قاسمي

نفسه من الانتهاكات، وذلك بعدما طالب نشطاء بملاحقة دويلة للمتورطين في الجرائم التي تكررت خلال الأيام الماضية. وقال باشاغا في البيان «تؤكد وزارة الداخلية أنها رصدت تلك المجموعات المسلحة التي أطلقت النار على المتظاهرين، وتبعتها والجهات الرسمية المسؤولة عنها»، وذلك في إشارة إلى أنها موالية للسراج.

وذهب إلى حد التحذير باستعمال القوة ضد تلك الجموعات، وذلك في الوقت الذي ارتفعت فيه الأصوات المنددة بتنامي الصراع بين السراج وباشاغا.

وكتب أشرف الشح، المستشار السابق لمجلس الدولة الاستشاري، في تدوينته «لقد أصبح من غير القبول استمرار مهزلة تمرر وزير الداخلية فتحي باشاغا مدفوعاً بطموحه، يجب على السراج ومجلسه الرئاسي إعادة ضبط إدارة الدولة».

الموالية لباشاغا في طرابلس. ولا يُعرف كيف ستكون ردة فعل باشاغا على هذه التطورات، وذلك في الوقت الذي أكدت فيه الصحيفة أن وزير الداخلية يُفترض أن يكون قد وصل الخميس إلى ليبيا قادماً من تركيا بعد زيارة استمرت عشرة أيام التقى خلالها عدداً من القيادات الأمنية في أنقرة.

كما نقلت عن مصدر أممي قوله إن باشاغا «سيعد عقب وصوله من تركيا (...) اجتماعاً مع عدد من قيادات الكتائب المسلحة في طرابلس»، في علاقة بالاحتجاجات التي تشهدها طرابلس وعدة مدن ليبية أخرى.

وستبقى باشاغا عودته إلى ليبيا بالرد على تحركات السراج من خلال بيان لوزارة داخلية حكومة الوفاق، سعي فيه إلى التخلص من مسؤولية قمع المحتجين المشاركين في الحراك الشعبي، وتبرئة

غير أن مصادر إعلامية ليبية ربطت هذا الاجتماع بتخوف السراج من حدوث انقلاب عليه، وخاصة أنه جاء بعد يوم واحد من اجتماع السراج مع وكيل وزارة الداخلية، العميد خالد مازن، دون انتظار عودة باشاغا إلى ليبيا.

أشارت صحيفة «الساعة 24» الإلكترونية الليبية، عن مصادر وصفتها بـ«المسؤولة»، أن السراج بات يبحث عن وزير داخلية جديد، شريطة اتفاق قيادات مصراتة الميدانية عليه، ويبحث عن آخرين من المجموعات المسلحة، وتفكيك القوة المسلحة



أشرف الشح
من غير المقبول
استمرار تمرر
فتحي باشاغا

الانتخابات»، وذلك في إشارة واضحة إلى غريمه باشاغا الموجود حالياً في تركيا.

وتجسدت هذه الخشية عملياً، عندما عمد السراج إلى الاجتماع مع عدد من الضباط العسكريين والأمنيين الموالين لحكومة الوفاق، منهم رئيس جهاز المخابرات، وضباط المناطق العسكرية، وأمر قوة مكافحة الإرهاب، ونائب رئيس جهاز الأمن الداخلي، وأمر شعبة الأمن في القوة المشتركة، ومدير أمن طرابلس.

ونكر المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي أن الاجتماع، الذي عقد الأربعاء، «خصص لبحث ما وصفه بأحداث الشغب التي وقعت في العاصمة طرابلس وضرورة معرفة كافة أبعادها، وتنفيذ إجراءات ضبط الأمن وتأمين سلامة المواطنين».

ومع ذلك، يُحاول السراج الذي لا يُخفي تخوفه من إقدام غريمه باشاغا على الانقلاب عليه بدعم من ميليشيات مصراتة، والمخابرات التركية، أن يدفع بأن تكون نتائج هذا الصراع لصالحه، حيث كلف من تحركاته التي تستهدف في مجملها إبعاد شبح الانقلاب.

وكشفت مصادر إعلامية ليبية، أن السراج قرر إلغاء زيارته إلى إسطنبول التي كانت مقررة الخميس للقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وربط ذلك بتلك الخشية التي بدت عناوينها واضحة من خلال المواقف التي أعلنها رئيس حكومة الوفاق في كلمته التلفزيونية السابقة على وقع تصاعد الاحتجاجات في طرابلس.

وقال السراج في تلك الكلمة «أخشى من دخول البعض في حوار سياسي وتشكيل رئاسي جديد لتعطيل موضوع

عون وحزب الله يستنجدان ببتوتين لمواجهة ضغوط ترامب

بيروت - أوفد الرئيس اللبناني ميشال عون مستشاره أمل أبو زيد إلى موسكو الأربعاء، بالتزامن مع لقاء جمع نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم بالسفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسيبكين في بيروت، ما يعكس رغبة من العهد بقطبيه في أن تلعب روسيا دورا متقدما في الساحة اللبنانية، ولما لا الاحتفاء بها في مواجهة الضغوط الغربية لاسيما الأميركية، أسوة بما قام به النظام السوري مع الأخذ بالاعتبار اختلاف وضعيته الطرفيين والأولويات الروسية.

والتقى أبو زيد، خلال زيارته للعاصمة الروسية، مبعوث الكرملين الخاص إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وصرح مستشار عون عقب اللقاء "بان المحادثات مع بوغدانوف تمحورت حول التطورات الإقليمية، لاسيما في العراق وسوريا، وتداعياتها المحتملة على لبنان".

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إنه "جرى خلال المحادثة تبادل معمم لوجهات النظر حول تطورات الوضع في الشرق الأوسط، مع التركيز على الوضع في لبنان، وفي الدرجة الأولى مهام التشكيل السريع للحكومة اللبنانية الجديدة والتغلب على العواقب الاجتماعية والاقتصادية للانفجار المدمر في ميناء بيروت في 4 أغسطس".

وأضافت الخارجية في بيانها أن "الجانب الروسي جدد دعمه لسيادة الجمهورية اللبنانية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها وحقوق اللبنانيين في اتخاذ قراراتهم بشكل مستقل ودون تدخل خارجي في جميع قضايا الأجندة الوطنية على أساس الحوار والاعتبار المتبادل للمصالح. وقد تم التأكيد على استعداد موسكو الثابت لمواصلة التطوير الكامل للعلاقات الثنائية على كافة الأصعدة، بما في ذلك الحفاظ على الاتصالات مع القوى السياسية الرائدة في لبنان الصديق من أجل تعزيز الانسجام بين الطوائف والاستقرار هناك".

ومنذ الانفجار المدمر الذي ضرب بيروت قبل نحو ثلاثة أسابيع سارعت روسيا إلى إظهار اهتمام بلعب دور متقدم في هذا البلد، منتقدة على لسان سفيرها لدى بيروت زاسيبكين ما أسمته بالتدخلات الأميركية.

ويقول متابعون إن هذا الاهتمام الروسي شكل إغراء لعون وحليفه حزب الله اللذين يواجهان ضغوطا كبيرة في الداخل والخارج، وقد سارعا للبناء عليه،

وقال السفير الروسي "هم يريدون تثبيت السيطرة لهم ولبعض حلفائهم، إلا أن هناك دولا لا تقبل ذلك من بينها روسيا التي تتطور بصورة ديناميكية في مجالات التكنولوجيا والصناعة والزراعة، ولدينا أسلحة جديدة ولدينا سياسة خارجية مستقلة ونشطة بما في ذلك في الشرق الأوسط".

ويقول مراقبون إن روسيا أبدت منذ سنوات رغبة في وضع موطئ قدم لها في لبنان، مراهنه على العلاقات الطيبة مع جميع الأفرقاء في هذا البلد ومن بينهم تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي، مع تجنب استفزاز الولايات المتحدة، بيد أن تعاضم نفوذها في المنطقة وتوسع التوترات والمنافسة بينها وبين واشنطن على أكثر من جهة قد يدفعانها لمزيد من الحضور السياسي في هذا البلد، وربما حتى الرهان على فريق يعينه لاسيما التيار الوطني الحر وباقل درجة حزب الله الذي يدور بأكليته في الغلك الإيراني.



أمل أبو زيد

المحادثات في روسيا
بمقتضى تداعيات ما يجري
بسوريا والعراق على لبنان

صدام روسي أميركي يصب الزيت على نار التوترات شرق سوريا

موسكو تتهم واشنطن بانتهاك الاتفاقيات الأمنية



رهين صراعات دولية على أرضه

مصير التوافقات المبدئية بين الولايات المتحدة وروسيا التي جرى تسريبها قبل فترة بثمان شرقي سوريا، هذه المنطقة الحيوية والتي تعرف بـ"سوريا المقيدة"، وكانت معطيات سُربت عن لقاءات حصلت بين مسؤولين أميركيين وروس بمشاركة إسرائيلية خلال الأشهر الماضية، تم التوصل خلالها إلى جملة من التوافقات لاسيما في المنطقة الشرقية، أهمها العمل سوية على إجبار إيران على تحجيم حضورها العسكري في المنطقة.

ويعد شرق سوريا إحدى أبرز المناطق التي تشهد انتشارا للعناصر الإيرانية والمليشيات الموالية لها، بالنظر لأهميتها الجيوسياسية حيث أنها تحد العراق، وتواجه هذه القوات في الأشهر الأخيرة غارات جوية متواترة موجهة للهوية، في ظل تجاهل روسي للأمر، وهو ما عزز مصداقية الأنباء التي تحدثت عن اتفاق روسي أميركي في هذا الشأن.

ويقول مراقبون إنه من المستبعد أن يأخذ التوتر المستجد بين الولايات المتحدة وروسيا في شرق سوريا وشمال شرقها أبعادا تؤدي إلى مواجهة مسلحة بينهما، حيث أن كلا الطرفين يدركان مخاطر ذلك وهما يتصرفان على هذا الأساس ببراعة شديدة.

اتصال هاتفي مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي، حسبما أعلنت موسكو.

وأظهرت مقاطع فيديو التقطها على ما يبدو مازة والعسكريون الروس أنفسهم، ونشرت على تويتر، ناقلات جند مروحيات هجومية روسية تحاول محاصرة المركبتين الأميركيتين ثم تجبرهما على الخروج من المنطقة الواقعة قرب مدينة ديريك (المالكية) في محافظة الحسكة باقصى شمال شرق سوريا.

وبدا في مقاطع الفيديو أن المركبات الروسية والأميركية اصطدمت ببعضها البعض، بينما ظهرت في مقطع آخر إحدى المروحيات العسكرية الروسية وهي تحلق على علو منخفض جدا فوق العسكريين الأميركيين.

ولم يوضح مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض ولا وزارة الدفاع الأميركية (البنقائون) عدد العسكريين الجرحى ولا مدى خطورة إصاباتهم. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون أوليوت إن المركبتين الأميركيين كانتا تسيران دورية أمنية للتتحالف الدولي المناهض لتتنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف أن الدورية غادرت المنطقة لتهدئة الموقف.

من المستبعد أن يأخذ التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا في شرق سوريا وشمال شرقها أبعادا تؤدي إلى مواجهة بينهما

ونشرت وزارة الدفاع الروسية بيانا قالت فيه إنها نهبت التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مسبقا إلى عبور قافلة لنشربتها العسكرية. وذكر البيان أنه "رغم ذلك، وفي خرق للاتفاقيات القائمة سعى الجنود الأميركيون لمنع مرور الدورية الروسية"، مضيفا أن الشرطة العسكرية الروسية اتخذت "تدابير لازمة" لإنهاء الحادثة ومواصلة مهمتها.

وقدم رئيس الأركان العامة الروسي فاليري غيراسيموف "شروحا كاملة" في

الامتناع عن التصويت يحيل نصف الشعب المصري إلى النيابة العامة

هيئة الانتخابات تضع الحكومة أمام غضب 54 مليون مواطن مهددين بال محاكمة

ويعتقد أغلب المواطنين أن الحكومة لن تتخلى بسهولة عن عشرات المليارات من الجنيهات، وسط مخاوف من أن يؤدي هذا التمداد إلى ردود فعل شعبية. وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، جمال زهران، أن "مسؤولين في السلطة يتعاملون مع الشارع بعقلية جامدة، وفرض سياسة الأمر الواقع، وتهريب الناس بالغرامة سوف ينعكس سلبا على معدلات التصويت في الانتخابات المقبلة".

ويرى مؤيدون للغرامة أن النزول للتصويت ضرورة حتمية، ليس لتبييض وجه الحكومة، بل لانتقاء الأسماء التي تستحق دخول البرلمان، لأن المقاطعة سترتب عليها تشكيل مجلس نيابي لا يرضى الطموحات الوطنية.

ويقول زهران لـ"العرب" إن نزول أغلب من يحق لهم التصويت في الانتخابات، من شأنه تغيير المشهد السياسي، فلن يصل المتناغمون مع الحكومة إلى عضوية البرلمان، وهناك دوائر تقضل المشاركة الضعيفة للحد من اختراق النواب المشاهيرين.

ما يلفت الانتباه أن هناك شريحة من الجمهور مستعدة لدفع غرامة مالية لكن لا يتم إجبارها على المشاركة في انتخابات بشكل يتم توظيفه سياسيا للدلالة على أن الشارع يقبل الوضع الراهن.

الآلاف الانتخابات فإن الرسالة التي يجب أن تفهمها الحكومة، أن الأغلبية قالت "لا".

وأضاف "هيئة الانتخابات تريد معاقبة من رفض الذهاب لاختيار نواب أغلبهم يمتنعون عن التصويت على تشريعات مصيرية تمس حياة الناس.. من حقي الامتناع عن شراء البضاعة، وليس معقولوا الذهاب حتى باب المتجر لإبلاغ صاحبه بان بضاعة تعجبني".

ويقترض أن يكون التصويت في الانتخابات حرية شخصية، وفق ما ينص عليه الدستور، لأن من حق المواطن إبداء

كفة مرشحين يتماهون مع الحكومة، في حين أن الشارع أصبح في حاجة ماسة إلى أصوات تبتني مطالبه ومشكلاته وتحدث بلسانه.

وضجت نصوص التواصل الاجتماعي بتعليقات غاضبة وساخرة من تفعيل العقوبة، وتوجهت سهام النقد للحكومة التي صارت تلجأ إلى جيوب المواطنين أكثر من بحثها عن موارد الإنعاش الاقتصاد، دون تحزي الأسباب السياسية للمقاطعة.

وتبرر شريحة كبيرة من الذين امتنعوا عن التصويت قرارها بان مجلس النواب ضاعف جمود الحياة السياسية بتخصيص نفسه مدافعا عن الحكومة، وصادق على تشريعات زادت من المعاناة، ولم يتخذ مواقف منحازة إلى الشارع ولم يدافع عن مطالبه.

وانتهى دور الانتقاد الأخير للبرلمان، بعد مرور 5 سنوات، دون أن يقدم باستجواب واحد لأي مسؤول في الحكومة، وأغلب طلبات الإحاطة تم وأنها في مهدها، ما ترك انطباعا سلبيا عند الأغلبية حول جدوى وجود مجلس نيابي.

وقال عماد حمدي، معلم بمدريسة حكومية، لـ"العرب"، من الجنون أن يذهب الجمهور لاختيار نواب تحولت مهمتهم إلى تشريع قوانين تضع المزيد من الأعباء على كاهل الناس، لكن عندما يُقاطع

واعادت هيئات الانتخابات التهديد باستخدام الغرامة المالية منذ إقرارها عام 2014، لحث الناس على المشاركة، لكنها لم تطلقها من قبل، ومن شأن تفعيلها أن يغير الرأي العام عليها وسط تدمر جماهيري من قرارات تحريك الأسعار.

ويرى مراقبون أن إحالة الممتنعين عن التصويت إلى النيابة يستهدف حث الجمهور على المشاركة في الانتخابات مجلس النواب المنتظرة في أكتوبر المقبل، للإيحاء بان الحكومة جادة في تطبيق الغرامة من أجل الضغط على الناس للتصويت في الاستحقاقات المقبلة.

وقررت الهيئة الوطنية للانتخابات، الأربعاء، إحالة جميع الممتنعين عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات إلى النيابة، وعددهم قرابة 54 مليون مواطن، في إجراء يحدث لأول مرة منذ إقرار غرامة مالية بقيمة 500 جنيهه (35 دولارا) على الناخب الممتنع عن التصويت.

ويعني القرار، حال تنفيذه، أن الحكومة سوف تجمع نحو 27 مليار جنيهه من الممتنعين عن المشاركة، وهو مبلغ كبير ترونو على ما يبدو إلى الاستفادة منه بإضافته إلى ميزانية الدولة، في ظل انخفاض الدخل القومي مع التوسع في مشروعات قومية تتطلب أموالا ضخمة. وبرزت الهيئة قرارها بان الدولة وفرت كل الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لنزول الناخبين وممارسة حقهم السياسي في التصويت، واتخذت الإجراءات الاحترازية التي من شأنها حمايتهم من وباء كورونا، لكن الأغلبية تقاعست عن أداء الواجب الوطني.



جمال زهران
مسؤولون في السلطة
يتعاملون مع الشارع
بعقلية جامدة

وغير متوقع أن تكون هيئة الانتخابات تحركت في هذا المسار دون الحصول على ضوء أخضر من دوائر رسمية أعلى، لأن نسبة المشاركة في انتخابات مجلس الشيوخ لم تتجاوز 14.2 في المئة، ما وضع الحكومة في موقف حرج، ولا تريد تكرار المشهد.

وعكس قرار معاقبة المقاطعين للتصويت حجج التذمر من الطريقة التي تُدار بها الانتخابات والتدخلات لترجيح



لم يكن ينقص المصريين إلا غرامة على مقاطعة الانتخابات

الجلبوسى يقود جهود جمع شئات البيت السىاسى السنى

محاولة ضم القيادات السنىة إلى الجبهة الداعمة لمصطفى الكاظمى



زعامة صاعدة

الدوائر المتعددة على مستوى المحافظة، سيلقى تأييدا من أطراف عدة، بينها التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر فضلا عن مصطفى الكاظمي نفسه، الذي يمكن أن يستفيد من هذه الصيغة في حال قرر قيادة مشروع انتخابي. وتقول المصادر إن الدافع الثالث لتوحيد مواقف البيت السياسي السنى في هذه المرحلة يتعلق بحث الحكومة على تفعيل قانون العفو العام لإخراج الآلاف من المحكومين السنه من السجن، بسبب تهم يُقال إن بعضها كيدي أو إن دوافع البعض الآخر طائفية، فضلا عن السعي لإقناع المانحين الدوليين بدعم ملف إعمار المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش، وتعرضت لأضرار بالغة خلال عملية استعادتها. ولا يتوقع المراقبون تنسيقا سنيا استراتيجيا، بقدر انتظار تفاهات بشأن الخطوط العامة حتى موعد الانتخابات المقبلة، إذ يُتوقع أن ينفجر التنافس السياسي السنى مجددا.

وتوحيد مواقفها من قانون الانتخابات، الذي شرّعه مجلس النواب، لكن ملاحقه التنفيذية ما تزال معلقة. وتدفع بعض القوى الشيعية وفي مقدمتها ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي نحو تجديد العمل بالقانون الانتخابي الجديد الذي يقر صيغة الدوائر المتعددة داخل المحافظة الواحدة، وإحياء القانون السابق الذي يعتمد المحافظة دائرة انتخابية واحدة. وترى القوى السياسية السنية أن اعتماد صيغة الدوائر المتعددة في المحافظة الواحدة، سيشجع لها استعادة جزء من قفله السياسي الذي تضرر كثيرا بسبب تشظي لحمة السكان السنية في بغداد وعدد من المحافظات، وعدم قدرتهم على ترجمة كتلتهم التصويتية إلى مقاعد انتخابية، بسبب هيمنة الشيعة أو الأكراد على دوائر بعينها. وتقول مصادر سياسية إن التنسيق السياسي السنى الداخلي لدعم خيار

الضائع للحد من النفوذ الإيراني في العراق.

ويقول مراقبون إن الساسة السنه لا يستطيعون سوى مواكبة ميول جمهور مناطقهم نحو دعم الكاظمي الذي تعلق عليه آمال الحد من النفوذ الإيراني في العراق.

ويعتقد سنة العراق أن الخطر الذي يهددهم حاليا هو النفوذ الإيراني السلبى وعمل اتباع إيران الدؤوب على اختراق مناطقهم والتأثير في مستقبلها.

ويشيع في الأوساط السياسية أن الكاظمي يتوافق مع هذه الرؤية السنية، بشرط ألا تتحول إلى مصدر استفزاز للأطراف الشيعية.

وتقول مصادر سياسية إن القوى السنية يمكن أن تمثل رافعة سياسية لمشروع الكاظمي المستقبلي، الذي يمكن أن يجذب شركاء شيعة وأكراد عدة. وتقول مصادر سياسية، إنه فضلا عن مناقشة فرضية الاصطفاف خلف الكاظمي، تسعى القوى السنية إلى

بغداد والرياض تمهدان لزيارة الكاظمي المؤجلة إلى السعودية

تذهب أموالها في جيوب جهات معادية لها، لكون البلد لا يزال ساحة نفوذ إيران وتحكم فيه قوى سياسية موالية لطهران، وهو ما يحيل السعوديين على التجربة اللبنانية حيث ظل لبنان على مدى عقود يتلقى مساعدات من المملكة يستفيد منها حزب الله وإن بطريقة غير مباشرة. غير أن منتقدي هذه الهواجس السعودية يقولون إن انسحاب المملكة من بعض الساحات العربية يفتح الباب للاعبين آخرين بينهم تركيا. وأشار البيان إلى "أهمية تفعيل مقررات اللجنة التنسيقية بين العراق والسعودية، وبما يؤمن مصالح شعبي البلدين الشقيقين". ومن جانبه قال وزير الخارجية السعودي إن الرياض "تنتظر بعين الحرص والاهتمام إلى علاقاتها مع العراق"، مضيفا "تتطلع المملكة إلى تعزيز وتطوير التعاون المشترك، وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين". وأفاد البيان ذاته بأن اللقاء تناول أيضا "التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتحقيق التوازن في الإنتاج النفطي، بالشكل الذي يخفف العبء الاقتصادي عن العراق".

أهداف زيارة وزير الخارجية السعودي إلى العراق الاطلاع على نتائج زيارة الكاظمي لواشنطن، ذلك أن إدارة ترامب طرف أساسي في رعاية التقارب بين الرياض وبغداد وتشجيع التعاون والتنسيق بينهما أملا في إبعاد العراق عن دائرة النفوذ الإيراني. وجاء في بيان أصدرته الحكومة العراقية بعد لقاء الكاظمي والأمير بن فرحان أن الجانبين "بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، فضلا عن بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة". وأعرب الكاظمي عن تطلع بلده "إلى بناء علاقات متميزة تستند إلى الإرث العميق للروابط التاريخية التي تجمعهم مع السعودية، وبما يحقق مستقبلا أفضل للبلدين"، بحسب البيان. وعلى مدى السنوات الماضية ظل شعار تطوير التعاون بين السعودية والعراق مرفوعا في البلدين، دون أن يتحقق تقدم فعلي في اتجاه تجسيده على أرض الواقع. ويقول مطلعون على الشأن السعودي إن الرياض لا تزال مترددة في الدخول في شراكة اقتصادية مع العراق ورصد أموال للاستثمار على أرضه مخافة أن

بغداد - أجرى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ووزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مباحثات تعلقّت بـ"إقامة علاقات متميزة بين البلدين الجارين". ووصل الوزير السعودي، الخميس، إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، كما لم تُحدد أجندتها، لكن مصادر عراقية ربطتها بزيارة رئيس الوزراء العراقي إلى السعودية والتي كان مقرراً أن تجري في يوليو الماضي لكنّها أرجحت بسبب مرض العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقالت ذات المصادر إن قدوم الأمير فيصل إلى بغداد مؤشر على أن الزيارة لا تزال قائمة ولم يتم إلغاؤها وفق ما تداولته وسائل إعلام عراقية في وقت سابق. وقال الوزير السعودي بعد عقده جلسة المباحثات مع رئيس الوزراء العراقي إن بلاده تتطلع إلى زيارة الكاظمي المقبلة إليها. وجاءت زيارة الوزير السعودي بعد عودة رئيس الوزراء العراقي من واشنطن حيث كان قد التقى الرئيس ترامب وعددا من المسؤولين الأميركيين. ولم تستبعد المصادر أن يكون من ضمن

استقالة وزير المالية تنذر بانفراط عقد الحكومة الكويتية

بالإضافة إلى جائحة كورونا ومرض أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ووجوده في الولايات المتحدة للعلاج. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" عن الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، به "إجراء طبيعى واعتيادي" لاسميا بعد تجديد الثقة بالوزير من قبل مجلس الأمة مرتين.

ولم يذكر الوزير أي أسباب لوضع استقالته على طاولة رئيس الحكومة، لكن أغلب المصادر ربطتها بالأزمة المالية الحادة التي تشهدها الكويت والتي وصلت حدّ الحديث عن إمكانية عجز الدولة عن دفع رواتب موظفيها وعمالها خلال الأشهر القادمة بسبب تراجع أسعار النفط وارتفاع النفقات. وسجلت الكويت عجزا مقداره 18.4 مليار دولار في موازنتها للعام المالي 2019-2020 بزيادة 69 في المئة عن العام السابق. وقال وزير المالية الكويتي في وقت سابق إن بلاده تواجه حاليا صعوبة في توفير فاتورة رواتب موظفي الدولة، بسبب شح السيولة التي تعاني منها المالية العامة خلال السنة المالية التي تنتهي في مارس المقبل.

ولم تعد السلطات الكويتية تستثنى أي حلول للخروج من الأزمة بما في ذلك وقف تمويل الصندوق السيادي المتعارف عليه محليا بـ"صندوق الأجيال"، حيث أعلن البرلمان الكويتي، الأسبوع الماضي، عن إقراره قانونا يجعل التحويلات إلى الصندوق المشروطة بتحقيق فائض في الميزانية.

وقال الشيطان "إن لم تتحسن أسعار النفط ونقتصر وندفد إصلاحات مالية سنخفف السيولة". وعن نيته الاستقالة، قال الوزير إن قراره "يؤكد عدم التمسك بالمنصب، إنما العمل للمصلحة العامة وإن رئيس مجلس الوزراء هو من يقدر قبول الاستقالة من عدمه، وكذلك توقيتها". وكانت الوكالة الكويتية قد نقلت الأربعاء عن الوزير ذاته نفيه الأنباء التي تحدثت عن تقديم استقالته للشيخ صباح خالد رئيس مجلس الوزراء.

الكويت - حمل إعلان وزير المالية الكويتي براك الشيطان نيته الاستقالة من منصبه، بوادر انفراط عقد الحكومة الكويتية التي يقودها منذ ديسمبر 2019 الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وأصبحت الآن غارقة في جملة من الأزمات على رأسها الأزمة المالية الحادة وأزمة الثقة مع مجلس الأمة (البرلمان) الذي شرع في ملاحقة أعضائها بالاستجوابات النيابة، فيما فضّح الفساد وغسل الأموال المتفجرة تباعا تزيد من ضعف موقفها. وقال الوزير إنه وضع استقالته تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء، وذلك في توضيح منه لما نشر عبر وسائل إعلام محلية حول استقالته من منصبه.

إقالة الحكومة وحل
البرلمان أمران معهودان
في الكويت لكن وقعهما
مختلف في الفترة الحالية
بسبب كثرة الأزمات

وجاء ذلك غداة نجاته وزير الداخلية في حكومة الشيخ صباح خالد، انس الصالح من تصويت على سحب الثقة منه إثر استجواب قدمه إليه أحد نواب البرلمان وتضمن اتهامًا له بـ"التريخ من منصبه وإساءة استغلال السلطة"، بينما أعلن نائب آخر نيته تقديم استجواب ثان للوزير نفسه، بالإضافة إلى استجوابين آخرين أعلن نائبان تقديمهما لرئيس الوزراء الشيخ صباح خالد وثالث لوزير التربية سعود الحربي.

وعادة ما تُؤشر كثرة الاستجوابات النيابة للحكومات الكويتية على قرب سقوطها وهي ظاهرة كثيرة التكرار في الكويت، حيث ينذر أن تكمل الحكومات والبرلمانات مدها القانونية، غير أن الأمر سيكون له وقع مختلف في الفترة الحالية بسبب الأزمات آنفة الذكر

السعودية تطبق قرار منع إعدام القصر

وقال عواد العواد رئيس هيئة حقوق الإنسان المدعومة من الدولة، إن هذه القرارات بمثابة تقدم مهم في إصلاح النظام القانوني وفي تعزيز حقوق الإنسان بالمملكة. وينص القانون السعودي على ألا تزيد أقصى عقوبة تصدر بحق مدان بارتكاب جريمة وهو قاصر عن السجن عشر سنوات، ويجب أن يمضي مدة العقوبة في منشأة للأحداث. وجاء في الأمر الملكي أنه سيجري الإفراج عن القصر الذين أمضوا في السجن عشر سنوات أو أكثر بعد مراجعة قضاياهم. وكان النمر والمرهون يبلغان من العمر 17 عاما عند القبض عليهما عام 2012، بينما كان عمر الزاهر 15 عاما عند احتجازه في 2011.

وتقول منظمة العفو الدولية في أحد تقاريرها السنوية إن السعودية من أكثر الدول تطبيقا لعقوبة الإعدام بعد إيران والصين، مشيرة إلى أن المملكة أعدمته 184 مدانا في 2019، من بينهم واحد على الأقل أعدم بسبب جريمة ارتكبها وهو قاصر.

الرياض - أمر النائب العام السعودي بمراجعة عقوبة الإعدام الصادرة في وقت سابق بحق ثلاثة شبّان ارتكبوا جرائم وهم قُصر، وذلك بحسب ما جاء في بيان صدر عنه الخميس. وحُكم على كل من علي النمر ابن شقيق رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، وداود المرهون وعبدالله الزاهر بالإعدام في عام 2016 بتهمة ارتكاب جرائم ترتبط بالإرهاب، وذلك قبل بلوغهم الثامنة عشرة من العمر.

وأعدم نمر النمر في السعودية في يناير من العام نفسه ما أثار موجة من الاضطرابات في صفوف شيعة المنطقة بلغت ذروتها في إيران، حيث أدى اعتداء متظاهرين على مقرين للبعثة الدبلوماسية السعودية إلى قطع العلاقات بين طهران والرياض. وجاء في أمر ملكي أصدره العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في أبريل الماضي أن المملكة لن تصدر بعد الآن أحكاما بالإعدام على قاصرين وإن تلك العقوبة لن تطبق على من أدينوا وهم قُصر.



طي صفحة أحداث القطيف

عاد لينتقم: الحياة تدب في جهاز الاستخبارات الجزائري

واشار ذلك إلى عودة الجناح المذكور إلى مراكز القرار في السلطة، من خلال ترتيب عودة عناصره بعناوين مختلفة سواء في المؤسسات الرسمية، أو المراجعة القضائية للأحكام التي يتابع بها هؤلاء، مقابل السقوط المدوي والمتتابع لعناصر الجناح الآخر (أحمد قايد صالح).

ويوجد العشرات من كبار الضباط والجنرالات في حالة فرار أو سجن، بإيعاز من قائد الجيش السابق قايد صالح الذي استغل فضيحة شحنة الكوكابين (مايو 2018) لفتح حملة توقيفات سجن وحركة واسعة في صفوف المؤسسة العسكرية، بمن فيهم مدير الاستخبارات السابق بتهمة التخطيط للانقلاب على النظام ومؤسسة الجيش برفقة الجنرال عثمان طرطاق وسعيد بوتفليقة، شقيق ومستشار رئيس الجمهورية السابق.

القضاء الجزائري أبلغ عادل وبومدين نجلي أحمد قايد صالح، بقرار المنع من السفر تحسبا لفتح تحقيقات قضائية معهم

وظلت عائلة قائد الجيش السابق بعيدة عن المساءلة، رغم الإصايع الموجهة إليها باستغلال النفوذ في الحصول على استثمارات وممتلكات والاستحواذ على تموين الجيش، إلى غاية الإشارة التي أطلقها مدير وكالة النشر والإشهار المتحررة للإعلان الحكومي العربي، عن وقف إصدار صحيفة "إيدوغ نيوز" المملوكة لأحد أبناء قايد صالح، والصادرة في مدينة عنابة بالإعلانات بسبب عدم وجود أي علاقة بين المالك ومهنة الإعلام.

واعتبر ملاحظون أن قرار الوكالة الذي استهدف إحدى أكبر العائلات النافذة في مدينة عنابة وفي الجزائر عموماً، بمد له لقرارات أخرى قد يسقط أفرادها تبعاً، في مؤشر على نهاية الجناح العسكري والسياسي الذي كونه قايد صالح خلال السنوات الأخيرة.

ولم تستبعد فرضية استغلال النفوذ والحصول على مزايا غير وجهية في التحقيقات المنتظرة مع نجلي أحمد قايد صالح (عادل وبومدين)، مع اقتراب محاكمة البرلمان السابق عن محافظة عنابة بهاء الدين طليلة.

بداية متعثرة لهشام المشيشي قبل عرض حكومته على البرلمان

الدستوري الحر يطالب بتغييرات في وزارتي الداخلية والعدل



حملت الساعات الماضية أنباء غير سارة لرئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي الذي وجد نفسه أمام ضغوط من كتلة الحزب الدستوري الحر (16 نائباً) التي طالبت بإدخال تعديلات عاجلة لتزكية حكومته الثلاثاء المقبل. كما أربكت حادثة استبعاد وزير من الفريق الحكومي المشيشي وأثارت أسئلة قانونية حول الطرق التي عليه (رئيس الحكومة المكلف) سلكها لتعويض وزير الشؤون الثقافية المقترح.

خالد هدوي

تونس - قبل التوجه إلى البرلمان المنقسم على نفسه ليمتنح مع فريقه الحكومي، تتكثف الضغوط على رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي بعد تلميح الدستوري الحر لرفض تركيبة الحكومة والضجة التي أثارت حول وزير الشؤون الثقافية الذي تم التخلي عنه.

وطالبت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، المشيشي بالقيام بتغييرات عاجلة على أسماء وزارات حساسة في تركيبة الحكومة على غرار وزارتي الداخلية والعدل.

ومن شأن هذا الموقف أن يزيد في إرباك مسار منح الثقة من عدمه للحكومة المقترحة، خاصة وأنه تزامن مع جدل كبير أحدثه قرار رئيس الحكومة المكلف باستبعاد وزير الشؤون الثقافية المقترح.



عبد اللطيف الحناشي
الأحزاب تتحمل مسؤولية نتيجة تشكيل حكومة المشيشي

وعبرت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، الخميس، عن اعتراضها على تشكيل حكومة رئيس الوزراء التونسي المكلف هشام المشيشي، مؤكدة أنها تحقو مقربين من الإخوان.

وقالت موسى في ندوة صحافية عُقدت الخميس إن "حكومة المشيشي تحقو على مقربين من الإخوان رغم استقلاليتها الظاهرية"، معتبرة أن "استمرار التمثيل الإخواني في الدولة لن يخدم حل القضايا الكبرى للبلاد".

وكشفت موسى عن "وجود علاقة قرابية ومصاهرة بين وزير الداخلية المقترح توفيق شرف الدين، وأحد الشخصيات المثمة في قضايا إرهابية وتسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر في محافظة سوسة الساحلية".

ورأت أنه "ليس من حق المشيشي تعيين شخصية على رأس أبرز وزارة في الهيكلة الحكومية (الداخلية) تحوم حولها علاقات قد تكون خطراً على الأمن القومي التونسي".

كما انتقدت تعيين 4 قضاة في الحكومة، معتبرة أن "تكثيف تواجد القضاة في السلطة التنفيذية سيضرب استقلالية القضاء".

وعلى الرغم من إعلان المشيشي توجهه نحو تكوين حكومة كفاءات مستقلة بعيدة عن المحاصصة وتستلني مشاركة الأحزاب، إلا أن الشكوك تحوم حول طبيعة التعيينات وانتعاشاتها.

وأشار المحلل السياسي عبداللطيف الحناشي "أنه لا يمكن لأي حكومة أن تنال رضا الأحزاب التام، ويجب التعامل مع هذه الحكومة كما هي ومحاسبتها من خلال هذه الاختيارات في ما بعد".

وأضاف الحناشي في تصريح لـ"العرب"، "الأحزاب تتحمل مسؤولية تشكيل حكومة المشيشي لأنها جاءت نتيجة صراعات ومناكفات سياسية، والفيستفساء الموجودة اليوم سمحت بهذا الأمر".

وأشار المحلل السياسي إلى أن "الحكومة في الظاهر بنسبة تفوق ال90% في المئة هي حكومة تكنوقراط، وتعيينات الشخصيات المثمة في قضايا إرهابية وتسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر في محافظة سوسة الساحلية".

ورأت أنه "ليس من حق المشيشي تعيين شخصية على رأس أبرز وزارة في الهيكلة الحكومية (الداخلية) تحوم حولها علاقات قد تكون خطراً على الأمن القومي التونسي".

كما انتقدت تعيين 4 قضاة في الحكومة، معتبرة أن "تكثيف تواجد القضاة في السلطة التنفيذية سيضرب استقلالية القضاء".

وعلى الرغم من إعلان المشيشي توجهه نحو تكوين حكومة كفاءات مستقلة بعيدة عن المحاصصة وتستلني مشاركة الأحزاب، إلا أن الشكوك تحوم حول طبيعة التعيينات وانتعاشاتها.

وأشار المحلل السياسي عبداللطيف الحناشي "أنه لا يمكن لأي حكومة أن تنال رضا الأحزاب التام، ويجب التعامل مع هذه الحكومة كما هي ومحاسبتها من خلال هذه الاختيارات في ما بعد".

وأضاف الحناشي في تصريح لـ"العرب"، "الأحزاب تتحمل مسؤولية تشكيل حكومة المشيشي لأنها جاءت نتيجة صراعات ومناكفات سياسية، والفيستفساء الموجودة اليوم سمحت بهذا الأمر".

ارتباك قبل اختبار الثلاثاء

ضغوطاً أخرى بعد اعتذار وزير الشؤون الثقافية عن القبول بمنصبه ما جعل رئيس الحكومة المكلف يتردد قبل أن يحسم موقفه باستبعاده من الفريق الحكومي.

وقرر رئيس الحكومة التونسية المكلف سحب ترشيح وليد الزيدي، المكلف بـ"طه حسين تونس" نظراً لأنه كفيف، لحقيبة الشؤون الثقافية.

وقال المكتب الإعلامي للمشيشي في بيان له، إن "سحب اسم وليد الزيدي من تشكيلة الحكومة جاء على إثر تصريحاته المتضاربة وسيتم تعويضه بشخصية أخرى".

وأعلن وليد الزيدي، المكلف بوزارة الشؤون الثقافية في حكومة هشام المشيشي المقترحة بتونس، الأرباء، انسحابه بعد موافقته في وقت سابق، مؤكداً أنه "لا يصلح إلا في الجامعة".

وقال الزيدي، في تدوينة على صفحته بموقع فيسبوك "لن أقبل الخط، واستعفى منها وأتبع بكليتي، فهي جنّتي، وبدرسي للطلبة فهو بضري، وبيتي فهو سغدي ومستقرّي".

والإثنين الماضي، أعلن المشيشي التركيبة الكاملة للحكومة الجديدة، والتي تتكون من 28 وزيراً، في تشكيلة عارضتها 4 أحزاب بينها حركة النهضة.

والثلاثاء، حدد البرلمان التونسي غرة سبتمبر تاريخ التصويت على منح الثقة لحكومة المكلف هشام المشيشي.

حكومة الوفاق تستعيد أجواء الحرب لوأد حراك طرابلس

الميليشيات تتهم الجيش بخرق وقف إطلاق النار قرب سرت

ودعت "الجهات المعنية إلى تفعيل دور مأموري الضبط القضائي والجهات الأمنية ذات العلاقة في تطبيق الحظر" واتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة والقانونية ضد المخالفين".

وسجلت ليبيا منذ بدء انتشار فيروس كورونا المستجد، بحسب آخر الأرقام، 11834 إصابة بينها 210 حالات وفاة.

وفي وقت سابق، حاول السراج في كلمة متلفزة تهدئة الأوضاع وأكد على "الحق المشروع" لكل ليبي في التعبير، مؤكداً أهمية وجود دستور دائم لبلادها، لكن كلمته تتناقض مع تهديدات وزير الداخلية فتحي باشاغا الذي توعد المتظاهرين مطالباً بإيهام بـ"الاستئذان" قبل الاحتجاج.

وقال في مسعاه لامتصاص غضب الليبيين "ليبيا تمر بمرحلة خطيرة مصيرية تتطلب أن يكون جميع الليبيين في مستوى المسؤولية الوطنية التاريخية".

واقترح رئيس حكومة الوفاق الذي عقد تحالفاً مكلفاً مع تركيا أن يقوم بتعديل وزارتي يبدو أنه لم يرض المحتجين الذين يكفون من دعواتهم في تحد لتهديدات حكومة السراج.

الساعة 18:00 من مساء الأربعاء (14:00 بتوقيت غرينيتش) "لمدة أربعة أيام"، في إطار التدابير لمواجهة جائحة كوفيد -19. وكانت السلطات تفرض هذا الحظر خلال يومي عطلة الأسبوع، كل جمعة وسبت، للحد من التقلبات في إطار التدابير الوقائية من الفايروس.

وأعلنت في البيان أنه سيتم "إقفال الحدود الإدارية للمدن ويمنع التنقل بينها".



انتفاضة ضد فساد حكومة الوفاق وارتباطها لترتيا

صحية لذلك، في خطوة جديدة لتطويق المظاهرات.

وأعلنت الحكومة حظراً كاملاً للتجول في البلاد على مدى 24 ساعة في اليوم اعتباراً من الأربعاء وحتى الاثنين، في تشديد للتدابير الوقائية بسبب استمرار تفشي الفايروس وبالترزامن مع تظاهرات احتجاجية تشهد طرابلس منذ أيام.

وصدر القرار المفاجئ عصراً في بيان، وطلب من السكان الالتزام به اعتباراً من

ورجعت إلى أنها تحمل لواء الدفاع عن "مدينة الدولة" و"قيم الديمقراطية".

والأربعاء، سيطرت ميليشيات موالية لغاين السراج على ميدان الشهداء الذي يتخذه المحتجون منطلقاً لاحتجاجاتهم التي لفتت انتباه المنظمات والعديد من المراقبين إلى "ممارسات حكومة الوفاق وميليشياتها".

وأوضح العديد من شهود العيان الذين شاركوا في هذه الاحتجاجات أنه جرى إطلاق الرصاص على المحتجين واعتقال آخرين في محاولة لتفريقهم. ومن جانبها، كشفت منظمة العفو الدولية الأربعاء أن ستة متظاهرين ليبيين على الأقل خطفوا، وأصيب آخرون جراء إطلاق نار حي في طرابلس الأحد الماضي، داعية إلى الإفراج الفوري عن جميع المخطوفين، وإجراء تحقيق سريع وشامل ومستقل حول استخدام القوة ضد المتظاهرين ومحاسبة المسؤولين.

كما أصيب بعض المحتجين بجروح إثر إطلاق نار قامت به مجموعات مسلحة موالية لحكومة الوفاق حسب منظمة العفو الدولية.

ومن جهة أخرى، أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الأربعاء تمديد الحظر الكامل المفروض بتعلة وجود دواع

ويرى مراقبون أن هذه الروايات التي تسوق لها ميليشيات حكومة الوفاق تستهدف إيهام المتظاهرين في طرابلس بأن تحركاتهم قد تفتح الباب لمعاودة الجيش الوطني محاولته للسيطرة على طرابلس خاصة وأنها (الروايات) تزامنت مع خطاب إعلامي مشحون من الموالين لحكومة السراج يلج إلى ذلك.

من شأن مزاعم ميليشيات حكومة الوفاق الإسلامية أن تطيح باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم إعلانه في وقت سابق

وتأتي هذه المحاولات في وقت تجددت فيه الاحتجاجات، التي كسبت زخماً كبيراً الأربعاء، حيث تظاهر مئات في طرابلس داعين إلى تنحي حكومة السراج وتحسين الأوضاع المعيشية ومواجهة استثناء الفساد.

وتواجه هذه الاحتجاجات قمعا شديداً من جانب ميليشيات موالية لحكومة الوفاق، وهو ما أثار موجة استياء حقوقية من هذه الحكومة التي

طرابلس - لجات حكومة الوفاق الليبية، وإهجة الإسلاميين، إلى استعادة أجواء الحرب في أحدث محاولة لتطويق الاحتجاجات المتصاعدة حيث تروج ميليشيات الوفاق لمحاولة استهدافها من قبل الجيش الوطني ما رأى فيه مراقبون محاولة من حكومة فايز السراج لترتيب المتظاهرين حتى لا يسمح حراكهم بمعاودة الجيش محاولته لدخول العاصمة طرابلس.

وقالت غرفة عمليات "تامين وحماية سرت والجفرة" التابعة لحكومة الوفاق إن قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وعناصر مجموعة "فاغنر" حاولت استهداف قوات الغرفة بأكثر من "12 صاروخ غراد".

وأضافت أن تلك الواقعة تمثل "خرقا واضحا" لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن الجمعة الماضي، حسب بيان نشرته هذه الغرفة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الخميس.

وأضافت الغرفة أنها "لن تتوانى في الرد على هذه التصرفات وفق ما تقره العمليات الميدانية".

ومن شأن هذه المزاعم أن تؤدي إلى انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم إعلانه في وقت سابق بعد أشهر من التصعيد بين طرفي النزاع في ليبيا.

لا شذوذ أفريقيا في التعامل مع الانقلابات العسكرية

«إيكواس» تشترط مرحلة انتقالية في مالي أقصاها عام



حكم العسكر الأصل والقاعدة

في البلاد "تبقى شريكنا"، في إشارة إلى بعثة الأمم المتحدة في مالي "مينوسما" وقوة برخان الفرنسية وقوة مجموعة دول الساحل الخمس وتجمع القوات الخاصة الأوروبية "تاكوبا" المكلفة بمواكبة العسكريين الماليين. وفي مارس 2012، مع إطلاق المتمردين الطوارق هجوما كبيرا على شمال مالي، تمرد عسكريون على ما اعتبروه تقاعسا للحكومة في التعامل مع الوضع، وإطاحوا بالرئيس توماني توريه.

لكن الانقلاب عجل بسقوط شمال البلاد في أيدي الجماعات الإسلامية المسلحة، قبل أن يتم دحرها خصوصا بعد تدخل عسكري فرنسي في يناير 2013 لا يزال مستمرا. وتوسعت هجمات الجماعات الجهادية إلى وسط البلاد عام 2015، ما أدى إلى خسائر مدنية وعسكرية جسيمة. وهذه الهجمات المتداخلة مع نزاعات محلية، امتدت أيضا إلى النيجر وبوركينا فاسو المجاورتين. ونددت المعارضة في الأشهر الماضية بعجز السلطات المالية عن السيطرة على مناطق مترامية من شمال البلاد ووسطها.

وعزا العسكريون خطوتهم إلى انعدام الأمن الذي يسود البلاد وأفكار الجيش إلى الإمكانيات.

للجهاديين، فيما يزداد موقفهم من الانقلاب العسكري الذي نددت به في وقت سابق ليونة. وفي تالين، أعلن رئيس الأركان الفرنسي الجنرال فرانسوا لوكوانتر أن على المجلس العسكري المالي الحفاظ على التزام بلاده بمواجهة الجماعات الإسلامية المتطرفة.

فرانسوا لوكوانتر
على المجلس العسكري الالتزام بمكافحة الجهاديين

وقال في العاصمة الإستونية "ترغب في استمرار مشاركة الجيش المالي في القتال ضد الجماعات الإرهابية المسلحة لدينا عدد معين من المتطلبات" لاستئناف السيطرة على مناطق معينة في منطقة الحدود الثلاثية بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو". وأضاف "سنرى ما إذا كانت الجيوش المالية قادرة على مواكبة وتيرة" العمليات تجنباً لخسارة الجهود المبذولة في المنطقة. وحرصت المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة في مالي على التأكيد أن "السلام في مالي أولويتنا" وأن القوات الإقليمية والأجنبية المنتشرة

وصرح الناطق باسم المجلس العسكري الذي تولّى زمام الأمور في مالي الكابتن جبريلا مايا بان "الرئيس أوبوكر كيتا حر في تحركاته وهو في منزله"، فيما أكد أحد أفراد عائلته لوكالة الصحافة الفرنسية طابعا عدم التكيف عن هويته إن كيتا عاد إلى منزله في منطقة سيبينيكورو الليلة الفائتة. وقالت اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب التي شكلها الجيش لقيادة البلاد على فيسبوك إنها "تبلغ الرأي العام الوطني والدولي بإطلاق سراح الرئيس السابق إبراهيم بوبكر كيتا وهو حاليا في مقر إقامته". ويرى مراقبون أن عملية إطلاق سراح الرئيس المعزول جاءت في إطار صفقة عقدتها مجموعة غرب أفريقيا مع الانقلابيين، تؤسس لاعتناق المجلس الانتقالي العسكري في مالي مقابل تعهدات بتسليمهم السلطة عقب فترة انتقالية.

ووفقا لهذه المعادلة، تبدو العملية في مالي سياسية بامتياز، ويتوقع أن تخوض فيها مجموعة غرب أفريقيا مفاوضات صعبة مع الانقلابيين للتوافق بشأن خلافات مدة المرحلة الانتقالية والتي لن تكون في متناولها وفق مراقبين. وفي المقابل باتت جهود القوى الدولية كفرنسا والولايات المتحدة منضبة على ضمان مواصلة التصدي

شئت دخول مجموعة غرب أفريقيا (إيكواس) في مفاوضات مع الانقلابيين العسكريين في مالي بشأن ترتيبات انتقال السلطة، جهود تقويض الانقلاب العسكري واستعادة الحكم المدني، في خطوة صنفها مراقبون بالتوقعة في رقعة جغرافية تاريخها حافل بالانقلابات العسكرية.

واماكو - خفتت أصوات التنديد بالانقلاب العسكري في مالي مع إعلان مجموعة غرب أفريقيا شروط إدارة العسكريين الانقلابيين لفترة الانتقالية التي وعدوا بها، ما يجعل الاعتراف بالانقلابات العسكرية في أفريقيا قاعدة لا حياذ عنها.

وعادة ما تبدأ معظم الاستيلاءات العسكرية على السلطة في أفريقيا من قبل بعض الضباط المتمردين داخل الجيش، حيث يقومون بالاستيلاء على السلطة عن طريق احتجاز القيادة أو إجبارهم على التخلي ثم يلقون لاحقا دعما إقليميا بناء على مصالح دول الجوار.

وإحدى مجموعة غرب أفريقيا مربع الدعوة لاستعادة الحكم المدني في مالي تحديدا، إلى الخوض في تفاصيل ترتيبات الحكم بعد أن أشترطت فترة انتقالية لعام واحد يديرها مدني أو عسكري متقاعد نتجج بانتخابات، فيما تقدم الانقلابيون بخارطة طريق مماثلة لكنها تمتد لثلاث سنوات.

وقالت الرئاسة النيجيرية في بيان إن وسطاء غرب أفريقيا أبلغوا قادة الانقلاب العسكري في مالي بأن المنطقة ستقبل بحكومة انتقالية يقيدها مدني أو عسكري متقاعد لمدة لا تتجاوز 12 شهرا. وأضافت "تقوم الحكومة الانتقالية عندئذ بتنظيم انتخابات لاستعادة النظام الدستوري الكامل". وجاء ذلك بعد اجتماع بين الرئيس النيجيري محمد بخاري ورئيس وفد التكتل الإقليمي الذي عاد هذا الأسبوع من محادثات مع ضباط الجيش الذين قادوا الانقلاب في باماكو في 18 أغسطس.

وبمغادرتها مساعي تقويض الانقلاب، دخلت إيكواس في مرحلة التفاوض ومحاولة انتزاع أكبر تنازلات ممكنة من العسكريين، في ظل مخاوف من عدم تسليمهم السلطة في ما بعد، وهو سياريو مرجح جدا في قسرة تاريخها مليء بحكم العسكر الانقلابي. والخميس أعلن الجيش إطلاق سراح الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا الذي أطاح به انقلاب الأسبوع الماضي بعد سبع سنوات في السلطة في البلد الذي تنتشط فيه جماعات إسلامية متطرفة.

مبادرات السلام الأفغانية دون حماسة

وحذر الرئيس الأفغاني أشرف غني في وقت سابق من أن إطلاق سراح عتاة المجرمين "سيشكل على الأرجح خطرا علينا وعلى الولايات المتحدة والعالم". وقال في مؤتمر بالفيديو نظمته مركز أبحاث أميركي "حتى الآن كان هناك إجماع على الرغبة في إحلال السلام لكن ليس بهذا القدر"، مضيفا "لقد دفعنا الآن الجزء الأكبر من الثمن ما يعني أنه ستكون للسلام عواقب". وأفرجت كابول حتى الآن عن 4600 سجين من طالبان، بالإضافة إلى 500 سجين لم يكونوا على قائمة طالبان. وكانت هذه الخطوة جزءا من صفقة لتبادل الأسرى، بعد اتفاق سلام تاريخي بين الولايات المتحدة وطالبان في فبراير الماضي.

ومع تواصل المواجهات بين المتمردين والحكومة المركزية بالخراسان مع تحديد تاريخ لبدء المفاوضات المباشرة، يحذر مراقبون من "المفسدين" الذين يريدون تخريب عملية السلام الهشة التي خرجت عن مسارها مرارا وتكرارا في الماضي القريب.

وكانت طالبان قد حذرت في وقت سابق من هجمات يشنها تنظيم داعش على القوات الأمنية الأفغانية قد يتم إلصاقها بالحركة لمزيد تعطيل مفاوضات السلام، كما حذرت من هجمات محتملة تستهدف السجناء المفرج عنهم، بينها تنظيم الدولة الإسلامية بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات الأفغانية.

ويدفع فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب الطرفين لتسوية خلافاتهما والجلوس إلى طاولة التفاوض، بما يمهّد الطريق لإنهاء أطول الحروب التي خاضتها بلاده.

وأكد ترامب مرارا، قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في نوفمبر، رغبته في إنهاء أطول حرب في تاريخ بلاده والتي بدأت قبل 20 عاما عندما أطاحت واشنطن بطالبان عقب هجمات 11 سبتمبر.

وكانت مسألة تبادل السجناء جزءا من اتفاق سلام وقعت عليه طالبان والولايات المتحدة، نص على موافقة واشنطن على سحب جنودها من أفغانستان مقابل التزامات من المتمردين من بينها تعهدهم بإجراء محادثات سلام مع كابول.

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إن الولايات المتحدة ستخفض عدد قواتها في البلاد إلى أقل من 5000 بحلول نهاية نوفمبر، لكنها أضافت أن ذلك "مشروط".

كابول - قال كبير مفاوضي السلام الأفغان عبد الله عبد الله الخميس في كابول إن محادثات السلام مع حركة طالبان ستبدأ في سبتمبر القادم، فيما يقول مراقبون إن هجمات طالبان التي وقعت في الأشهر القليلة الماضية أضعفت الثقة اللازمة لإجراء محادثات ناجحة.

وأضاف عبد الله، وهو سياسي بارز ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، أن المسؤولين الأفغان مستعدون لإجراء محادثات مع طالبان اعتبارا من سبتمبر. وستجرى مباحثات بين طالبان ولجنة مفوضة من الحكومة أولا، حيث ستكون الجولة الأولى إدارية بصورة كبيرة على الأرجح، وتقود إلى جولات أخرى لإبرام اتفاق سلام شامل. وجاءت تصريحاته في وقت تبدو فيه فرص إجراء محادثات السلام بين طرفي الحرب غير مشجعة بسبب مسألة الإفراج عن الدفعة الأخيرة من سجناء طالبان.

وأثارت المداولات بشأن إطلاق سراح آخر دفعة من سجناء طالبان، المهتمين بتفنيذ البعض من أكثر الهجمات دموية في أنحاء البلاد، غضب المدنيين وجماعات حقوق الإنسان الذين شكوا في المغزى من عملية السلام.

أشرف غني

ستكون للسلام عواقب بعد أن دفعنا الجزء الأكبر من الثمن



وتضم اللائحة الرسمية عديدا كبيرا من السجناء الذين أدينوا بجرائم خطيرة، وتوزع الكثير منهم في اعتداءات أسفرت عن مقتل العشرات من الأفغان والأجناب وتشمل 150 محكوما بالإعدام. وأطلقت الحكومة الأفغانية قبل أيام سراح حوالي 80 شخصية رئيسية في طالبان لتمهيد الطريق لمحادثات سلام مباشرة، لكنها تصر على إطلاق سراح الـ320 الباقين، بعد إفراج الحركة المتمردة عن عدد من الجنود الأفغان الأسرى لديها.

ويقول المسؤولون إن التأخر في إطلاق سراح السجناء المتبقين من طالبان، يعود أيضا إلى معارضة من باريس وكانبيرا لأن عددا من هؤلاء السجناء منتهون بقتل مواطنين وجنود فرنسيين وأستراليين.

السجن مدى الحياة لمنفذ مجزرة المسجدين بنيوزيلندا

كريست تشيرش (نيوزيلندا) - حكمت محكمة نيوزيلندية الخميس على برنتون تارانت الذي نُسِن العام الماضي هجوما مسلحا على مسجدين في مدينة كريست تشيرش في مجزرة راح ضحيتها 51 مصليا مسلما، بالسجن المؤبد من دون الحق في الحصول على إفراج مشروط، في عقوبة غير مسبوقة في تاريخ هذا البلد.

وفور صدور الحكم، رحبت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أربدين بالعقوبة الصادرة بحق تارانت، معتبرة أنه يستحق قضاء حياته خلف القضبان "في صمت تام ومطلق". وقالت أربدين، التي لفتت الأنظار في الداخل والخارج العام الماضي بالطريقة التي تعاملت فيها مع المجزرة وضحاياها، إن "صدمة 15 مارس لا تعالج بسهولة، لكني أمل اليوم أن تكون هذه المرة الأخيرة التي نحضر فيها لسماع اسم الإرهابي أو نطقه".

وخلال جلسة النطق بالحكم، أكد القاضي كامرون ماندر أن الأيديولوجيا "الملثوية" لهذا "الرجل الشرير" تخفي "كراهية عميقة" دفعته إلى مهاجمة رجال ونساء وأطفال عزّل. وقال القاضي إن المحكمة قررت فرض هذه العقوبة غير المسبوقة في تاريخ نيوزيلندا لأنه

"يتعين عليها الرد برفض قاطع على أفعال تنم عن هذا القدر من الكراهية". وأشار ماندر إلى الثمن الباهظ الذي دفعته الجالية المسلمة النيوزيلندية جراء هذه المجزرة، وأكد أن مرتكبها فشل مع ذلك في الترويج لأيديولوجية اليمين المتطرف.

وفي 15 مارس 2019، قام هذا الأسترالي الذي يؤمن بنظرية تفوق البيض بقتل 51 شخصا في مسجدين في كريست تشيرش في جنوب نيوزيلندا خلال صلاة الجمعة، ما أثار استياء كبيرا في العالم. وقد أقر 51 تهمة قتل وأربعين محاولة قتل وبارتكابه عملا إرهابيا. وفي مواجهة الناجين الذين يغمرهم الحزن والغضب واندلوا بإفادتهم خلال الجلسات التي استمرت أربعة أيام، بقي الأسترالي البالغ من العمر 29 عاما جامدا.

وعبر العديد من الناجين من المجزرة في المحكمة عن غضبهم من "الإرهابي" الذي يقولون إنه يستحق الموت أو "اللا يرى الشمس أبدا" مرة أخرى. وعندما وصفه الشهود بأنه "ثبطان" و"سفاك بغض" أزهق أرواحا لكنه جعل الجالية المسلمة في نيوزيلندا أفقر، اكتفى بلامسة ذنقه.

ألمانيا: إيران تلعب دورا خطرا في الشرق الأوسط

تقديم المزيد من التنازلات في القضايا الخلافية. وسعت الولايات المتحدة جاهدة إلى إعادة فرض عقوبات دولية على إيران، بما في ذلك تمديد حظر السلاح، الذي ينتهي سريانه في أكتوبر المقبل، لكن الأوروبيين عرقلوا الخطوة في مجلس الأمن.

وأخطرت الولايات المتحدة الأمم المتحدة رسميا بذلك، في ظل رفض بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الحلفاء الثلاثة لواشنطن والأطراف في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، لهذه الخطوة. ونظمت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سنا براك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق، إلا أن هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل. ويتساءل كثيرون كيف سيتدو المنطقة بعد فشل الجهود الأمريكية في تمديد حظر السلاح على إيران، وسط مخاوف من تاجج النزاعات في مناطق النفوذ الإيراني كاليمن والعراق وسوريا ولبنان، وتعاطف الخطر الإيراني على استقرار منطقة الشرق الأوسط وأمنها. وإيران سوابق عديدة في تنفيذ هجمات "إرهابية" سواء عبر الحرس

برلين - تعكس تصريحات وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الخميس، والتي اتهم فيها إيران بلعب "دور خطير" في منطقة الشرق الأوسط، المفارقة الأوروبية (برلين وباريس ولندن) في التعامل مع إيران. فمن ناحية تقر هذه الدول بخطورة التهديدات الإيرانية، إلا أنها في نفس الوقت تعرقل المساعي الأمريكية لكبحها.

وفي أعقاب محادثات في برلين مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، قال السياسي المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي "يجب على إيران أن تغيّر سلوكها في المنطقة"، مضيفا "نحن لسنا سذجاً بشأن إيران ونعرف أنها تلعب دورا خطرا في المنطقة".

وكانت الولايات المتحدة قد انسحبت من الاتفاق النووي مع إيران بسبب اتهامها لحكومة طهران بالتدخل على نحو عساف في صراعات بالمنطقة. وتدعى واشنطن إلى إجبار إيران من خلال أقصى قدر من العقوبات الاقتصادية على تغيير سلوكها. وفي المقابل، تسلك ألمانيا وفرنسا وبريطانيا نهجا مختلفا، إذ ترغب هذه الدول في التمسك بالاتفاق النووي، وتحاول، بناء على هذا، دفع إيران إلى

تقديم المزيد من التنازلات في القضايا الخلافية. وسعت الولايات المتحدة جاهدة إلى إعادة فرض عقوبات دولية على إيران، بما في ذلك تمديد حظر السلاح، الذي ينتهي سريانه في أكتوبر المقبل، لكن الأوروبيين عرقلوا الخطوة في مجلس الأمن.

وأخطرت الولايات المتحدة الأمم المتحدة رسميا بذلك، في ظل رفض بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الحلفاء الثلاثة لواشنطن والأطراف في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، لهذه الخطوة.

ونظمت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سنا براك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق، إلا أن هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل. ويتساءل كثيرون كيف سيتدو المنطقة بعد فشل الجهود الأمريكية في تمديد حظر السلاح على إيران، وسط مخاوف من تاجج النزاعات في مناطق النفوذ الإيراني كاليمن والعراق وسوريا ولبنان، وتعاطف الخطر الإيراني على استقرار منطقة الشرق الأوسط وأمنها. وإيران سوابق عديدة في تنفيذ هجمات "إرهابية" سواء عبر الحرس

هايكو ماس
نحن لسنا سذجاً ونعرف أن إيران تلعب دورا خطرا



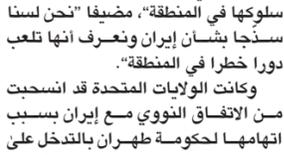
ألمانيا: إيران تلعب دورا خطرا في الشرق الأوسط

تقديم المزيد من التنازلات في القضايا الخلافية. وسعت الولايات المتحدة جاهدة إلى إعادة فرض عقوبات دولية على إيران، بما في ذلك تمديد حظر السلاح، الذي ينتهي سريانه في أكتوبر المقبل، لكن الأوروبيين عرقلوا الخطوة في مجلس الأمن.

وأخطرت الولايات المتحدة الأمم المتحدة رسميا بذلك، في ظل رفض بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الحلفاء الثلاثة لواشنطن والأطراف في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، لهذه الخطوة.

ونظمت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سنا براك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق، إلا أن هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل. ويتساءل كثيرون كيف سيتدو المنطقة بعد فشل الجهود الأمريكية في تمديد حظر السلاح على إيران، وسط مخاوف من تاجج النزاعات في مناطق النفوذ الإيراني كاليمن والعراق وسوريا ولبنان، وتعاطف الخطر الإيراني على استقرار منطقة الشرق الأوسط وأمنها. وإيران سوابق عديدة في تنفيذ هجمات "إرهابية" سواء عبر الحرس

هايكو ماس
نحن لسنا سذجاً ونعرف أن إيران تلعب دورا خطرا



الجمهوريون يخبرون الأميركيين: إما ترامب أو الفوضى

مايك بنس: الأميركيون لن ينعموا بالأمن إذا انتخب بايدن رئيسا

يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب معركة صعبة أمام خصمه الديمقراطي جو بايدن، الذي يستغل عدم الرضا عن طريقة تعاطي الرئيس مع أزمة الوباء والاضطرابات الناجمة عن اللامساواة العرقية والقلق من الأضرار الاقتصادية طويلة الأمد لتدابير الإغلاق الرامية لاحتواء كوفيد-19، لكسب تأييد شعبي واسع، فيما التجأ الحزب الجمهوري إلى خطاب التخويف، حيث رسم نائب الرئيس مايك بنس صورة قاتمة لانتخابات "يكون فيها القانون والنظام على المحك". ورأى أن الأميركيين "لن ينعموا بالأمن" إذا انتخب بايدن رئيسا.

واشنطن - خیر الجمهوريون الليلة الثالثة من مؤتمراتهم الأميركيين بين انتخاب الرئيس دونالد ترامب لفترة جديدة في اقتراع الثالث من نوفمبر المقبل وبين مواجهة الفوضى إذا ما وقع اختيارهم على منافسه الديمقراطي جو بايدن نائب الرئيس السابق.

ويعد المتحدثون برسالة قوية تتعلق بالقانون والنظام، مصوريين ترامب على أنه داعم لإنفاذ القانون وسط احتجاجات على إطلاق الشرطة النار على الأميركي الأسود جاكوب بليك في ولاية ويسكونسن.

ويعد ترامب الذي يعتبر في استطلاعات الراي قبل أسابيع من الانتخابات الأميركية، على نائب الرئيس لحشد تأييد اليمين الديني كما حدث في 2016. ولا يزال دعم الإنجليز البيض لترامب قويا في الوقت الحالي.

ويدرك بنس (61 عاما) المتحفظ الذي يكن احترامًا كبيرًا، يعتبره معارضوه تلقًا، للرئيس أنه يراهن بالكثير لانتخابات الثالث من نوفمبر المقبل، وربما بعد ذلك، إذا أعيد انتخاب ترامب في 2024 إذ يمكنه أن يترشح للمنصب بنفسه، واعتبر مايك بنس أن انتخاب ترامب لولاية جديدة أمر بالغ الأهمية للحفاظ على القانون والنظام والنجاعة الاقتصادية، محذرا من أن بايدن لا يعدو كونه مجرد واجهة لليسار المتشد.

وقال بايدن في وقت سابق إنه تحدث مع عائلة بليك ودعا هو والأسرة إلى إنهاء العنف. ولكن على عكس ترامب الذي لم يعلق بعد علنا على إطلاق الشرطة النار، دعا بايدن إلى العدالة ودافع عن الحق في الاحتجاج.

وقال بايدن في مقطع مصور نشرته حملته "الاحتجاج على الوحشية حق وضروي للغاية، لكن حرق المحتمات ليس احتجاجا. إنه عنف لا داعي له". وكان ترامب قال الأربعاء إنه سيرسل سلطات إنفاذ القانون الاتحادية إلى كينوشا بالاتفاق مع حاكم الولاية، بينما قالت وزارة العدل إن تحقيقا اتحاديا بشأن الحقوق المدنية فتح في إطلاق النار.

وتظهر استطلاعات الراي تقدم بايدن في ولايات متراجعة على غرار بنسلفانيا، التي كثيرا ما تكون حاسمة في سباق الانتخابات الرئاسية، كما يمكن أن يفوز في ولايات جمهورية مثل تكساس.

وترامب ليس فقط أحد الرؤساء الأقل شعبية في التاريخ الأميركي، إذ لم تتجاوز نسبة تأييده 50 في المئة، بل إنه يتولى الرئاسة في ظل ثلاث أزمات متزامنة.

وتكفي أزمة واحدة لتهدد طموح أي رئيس في إعادة انتخابه، فكيف بوباء وهبوط اقتصادي وتوترات عرقية في كامل البلاد؟ في المقابل، يرى الديمقراطيون أن الضعف بدأ يظهر على

ترامب الذي يتعثر في استطلاعات الراي قبل أسابيع من الانتخابات، يعول على نائب الرئيس لحشد تأييد اليمين الديني كما حدث في 2016

وقال بنس في خطاب توج الليلة الثالثة للمؤتمر "الحقيقة الصعبة هي أنك لن تكون بامان في أميركا جو بايدن". وانضم ترامب إلى بنس على المنصة بعد الخطاب ترافقه السيدة الأولى ميلانيا حيث هتف الحشد "أربع سنوات أخرى". وأضحت المظاهرات الاحتجاجية موضوعا استقطابيا قبيل الانتخابات الرئاسية، وقال مايك بنس نائب الرئيس وجمهوريون آخرون في مؤتمرهم العام الأربعاء إنها تمثل خيارا بين "القانون والنظام" وبين الفوضى. وأطلقت الشرطة في كينوشا بولاية ويسكونسن النار

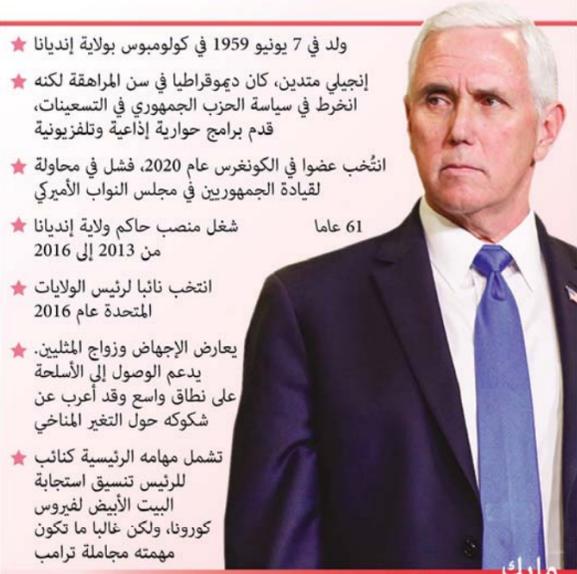
وقال بنس في خطاب توج الليلة الثالثة للمؤتمر "الحقيقة الصعبة هي أنك لن تكون بامان في أميركا جو بايدن". وانضم ترامب إلى بنس على المنصة بعد الخطاب ترافقه السيدة الأولى ميلانيا حيث هتف الحشد "أربع سنوات أخرى". وأضحت المظاهرات الاحتجاجية موضوعا استقطابيا قبيل الانتخابات الرئاسية، وقال مايك بنس نائب الرئيس وجمهوريون آخرون في مؤتمرهم العام الأربعاء إنها تمثل خيارا بين "القانون والنظام" وبين الفوضى. وأطلقت الشرطة في كينوشا بولاية ويسكونسن النار

وقال بنس في خطاب توج الليلة الثالثة للمؤتمر "الحقيقة الصعبة هي أنك لن تكون بامان في أميركا جو بايدن". وانضم ترامب إلى بنس على المنصة بعد الخطاب ترافقه السيدة الأولى ميلانيا حيث هتف الحشد "أربع سنوات أخرى". وأضحت المظاهرات الاحتجاجية موضوعا استقطابيا قبيل الانتخابات الرئاسية، وقال مايك بنس نائب الرئيس وجمهوريون آخرون في مؤتمرهم العام الأربعاء إنها تمثل خيارا بين "القانون والنظام" وبين الفوضى. وأطلقت الشرطة في كينوشا بولاية ويسكونسن النار

وقال بنس في خطاب توج الليلة الثالثة للمؤتمر "الحقيقة الصعبة هي أنك لن تكون بامان في أميركا جو بايدن". وانضم ترامب إلى بنس على المنصة بعد الخطاب ترافقه السيدة الأولى ميلانيا حيث هتف الحشد "أربع سنوات أخرى". وأضحت المظاهرات الاحتجاجية موضوعا استقطابيا قبيل الانتخابات الرئاسية، وقال مايك بنس نائب الرئيس وجمهوريون آخرون في مؤتمرهم العام الأربعاء إنها تمثل خيارا بين "القانون والنظام" وبين الفوضى. وأطلقت الشرطة في كينوشا بولاية ويسكونسن النار



بايدن ند قوي



مايك بنس
مرشح الحزب الجمهوري لمنصب نائب الرئيس (يشغل المنصب حاليا)
الصورة لفرانس برس: كميل كرزاتشيفسكي

- ولد في 7 يونيو 1959 في كولومبوس بولاية إنديانا
- إنجلي متدين، كان ديمقراطيا في سن المراهقة لكنه انخرط في سياسة الحزب الجمهوري في التسعينات، قدم برامج حوارية إذاعية وتلفزيونية
- انتُخب عضوا في الكونغرس عام 2020، فشل في محاولة لقيادة الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي
- 61 عاما
- شغل منصب حاكم ولاية إنديانا من 2013 إلى 2016
- انتخب نائبا لرئيس الولايات المتحدة عام 2016
- يعارض الإجهاض وزواج المثليين. يدعم الوصول إلى الأسلحة على نطاق واسع وقد أعرب عن شكوكه حول التغير المناخي
- تشمل مهامه الرئيسية كمنصب نائب الرئيس تنسيق استجابة البيت الأبيض لفيروس كورونا، ولكن غالبا ما تكون مهمته مجاملة ترامب

يفهمه جو على ما يبدو هو أن أميركا دولة المعجزات ونحن على الطريق الصحيح للحصول على أول لقاح آمن وفعال لفايروس كورونا بحلول نهاية هذا العام". وأضاف "الرئيس ترامب وضع أمنا على طريق الحرية والفرص منذ اليوم الأول لهذه الإدارة. لكن جو بايدن سيضع أميركا على طريق الاشتراكية والانحدار".

وكلف ترامب نائبه بنس بالمسؤولية عن تعامل إدارته مع الجائحة في أيام الوباء الأولى، غير أنه سرعان ما بات واجهة البيت الأبيض في التعامل معها وتعرض لانتقادات لتقليله من خطر الفايروس. واتهم الديمقراطيون ومنتقدون آخرون الجمهوريين بمحو الخطوط الفاصلة بين السياسات الحكومية والحزبية بشكل غير لائق خلال المؤتمر.

وكان بنس حاكما لولاية إنديانا وعضوا في الكونغرس. وهو مسيحي محافظ عمل حلقة وصل رئيسية بين ترامب والناخبين الإنجليز فضلا عن كونه جزءا مؤثرا من القاعدة السياسية للجمهوريين.

وفي مؤتمر الحزب الديمقراطي الأسبوع الماضي، حذر بايدن ونائبة في بطاقة الترشيح، السناتور كامالا هاريس، الأميركيين من منح ترامب أربع سنوات أخرى في البيت الأبيض.

وتحدث بنس عند نصب فورث مكهنري التكراري الوطني في بالتيمور بولاية ماريلاند.

تحالف القراصنة الأحمر يرد على من يمس شرف الصين السياسي

وبعد ذلك بعامين، تمكن القراصنة الحمر من عرض العلم الصيني وشعارات مؤيدة للصين على مواقع عدة في الولايات المتحدة بعد تصادم طائرة فايروس كورونا المستجد.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أميركيين قولهم "قرار توجيه اتهام محدد ضد فرق القرصنة الإلكترونية التي تديرها الصين، إنما هو جزء من إستراتيجية ردع تضم في إطارها الإداري والتنفيذي القيادة السيبرانية الأميركية ووكالة الأمن القومي".

ويواجه المواطنان الصينيان اتهامات باستهداف شركات في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، بما في ذلك بعض الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة، الذين يمتلكون صناعات التكنولوجيا متطورة مثل ألمانيا واليابان.

وكانت كوريا الجنوبية أيضا، إذ قبلت الأخيرة في العام 2017 نشر نظام أميركي مضاد للصواريخ. وقد تم تحطيم خوادم العديد من المواقع الإلكترونية الكورية الجنوبية.

وفي يوليو الماضي، اتهمت وزارة العدل الأميركية الصين بالعمل مع اثنين من قراصنة الإنترنت ظلا يستهدفان

النظام بالتدريب والمال والسرية التي ينطوي عليها عملهم. لكن الجسور موجودة.

فقد أدى النشاط الإلكتروني إلى إنشاء مجتمع مدرب على تقنيات اختراق أجهزة الكمبيوتر، وفق ما قال سكوت هندرسون الخبير في شركة الأمن الإلكتروني "مانديانست ثريت إنتلجينس".

وأضاف "هذه مجموعة كبيرة من المهارات يمكن للدولة أن تستفيد منها".

وأصبح "برنس" في 2005 "قرصانا أحمر" بعدما اكتشف شغفه بأجهزة الكمبيوتر على إثر تركه الجيش. وهو أوضح أن "الواجب يلزمي بالدفاع عن سيادة الدولة في الفضاء الإلكتروني".

من لوحة مفاتيجه، يتأكد أنه لا يهاجم أي شخص ولا ينتقم إلا عندما تكون بلاده مهددة.

وفقا لـ "برنس"، لكن هذا العدد تقلص بعدما تم تجنيد "متطوعين" في خدمات الأمن الإلكتروني لاطراف أخرى.

و"برنس" يعمل كمبرمج كمبيوتر، لكن نشاط القرصنة هو تطوعي.

وأكد "برنس" أن أعضاء التحالف يجب ألا تقل أعمارهم عن 18 عاما وأن يتمتعوا "بمعايير أخلاقية عالية".

وفي العام 2017، عزز قانون الأمن الإلكتروني العقوبات ضد القرصنة في الصين. وقد أصبح العمل عبر الإنترنت بهوية مزيفة أكثر صعوبة.

ولفت محلل من شركة "ريكورديد فيوتشر" الأميركية للأمن الإلكتروني إلى أن "يكن ترى في هؤلاء الناشطين في مجال الأمن الإلكتروني أداة يمكن استخدامها حسب الرغبة".

وأضاف هذا الخبير من دون الكشف عن اسمه خوفا من العواقب المحتملة "إنهم يلعبون تسامحا ضمينا طالما أنهم يستهدفون أعداء الصين ولا يهاجمون المنظمات الوطنية ولا يسيئون إلى إستراتيجية البلاد أو صورتها".

وأكد "برنس" أن "القرصنة الحمر" ليس لهم علاقة بالنقود الصيني. لا شيء يربطهم بالقرصنة الذين يدعمهم

دونغوان (الصين) - "دافعوا عن الوطن"... من الثكنات إلى الفضاء الإلكتروني جاء "برنس" الجندي السابق في الجيش الصيني الذي سخر مواهبه في القرصنة لخدمة البلاد، مستعدا للرد عندما يتعرض شرف بكين للهجوم.

من مكتبه الصغير في دونغوان، ليس بعيدا عن هونغ كونغ، يقدم الرجل الثلاثيني نفسه كواحد من جنود "تحالف القرصنة الأحمر" ويكسبه زن، يمكنه حشد عشرات المتطوعين لتنفيذ أوامره.

لكن "برنس" هو ناشط إلكتروني أكثر من كونه واحدا من هؤلاء القراصنة الصينيين

الغامضين الذين تخشاهم أجهزة الاستخبارات الغربية. أما قدراته فهي

تحتل حوامد المواقع الأجنبية التي تعتبر معادية أو تغطيتها بأعلام حمراء.

وقال "برنس" لوكالة فرانس برس رفضا للكشف عن اسمه الحقيقي "مكتسبت وطنيتي منذ فترة خدمتي في الجيش. للجنود دور وطني بلعبونه في المعارك الحقيقية. لذلك سعيت لتأدية الدور نفسه على الإنترنت".

تعتبر القرصنة غير قانونية في الصين لكن النظام الشيوعي غض الطرف عن نشاطات التحالف. أحد أقدم مجموعات القرصنة في البلاد وأكثرها شهرة. وبحلول منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان التحالف يضم أكثر من 80 ألف عضو

صراع نفوذ بين روما وباريس ينتهي بتقارب في ليبيا

طرابلس - تحاول دول الاتحاد الأوروبي تجاوز خلافاتها بشأن ليبيا لمواجهة الأطماع التركية في البلد، في ظل إصرار أنقرة على نسف الحلول السياسية بانتهاكها المتواصل قرار حظر السلاح إلى ليبيا، في خطوة تأمل من ورائها إغراق حكومة الوفاق الإسلامية التي تدعمها بالنخيرة والسلاح والمرتزة، سعياً لإرباك جهود الجيش الليبي.

ويتوقع متابعون ومحللون أن يدفع اقتحام أنقرة للملف الليبي من بوابة العسكرية الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا وإيطاليا وألمانيا، إلى تبني مواقف أكثر تقارباً وأكثر وضوحاً في ما يتعلق بالموضوع الليبي. وعلى الرغم مما كشفه الصراع الليبي من تباين المواقف الأوروبية حيال النزاع، إلا أن استمرار الاستفزازات التركية في ليبيا وفي شتى المتوسط يحرض الدول الأوروبية على تقديم تنازلات والتوصل إلى موقف أوروبي موحد فاعل وتبني سياسة خارجية صارمة في مواجهة التحركات التركية.

وقد صرح الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في عدة مناسبات بأنه يريد اتباع سياسة خارجية أكثر حزماً للاتحاد الأوروبي، وقد تكون الأزمة الليبية مناسبة مثالية لذلك. وما يشعّر مراجعة روما لسياستها في ليبيا، الضغوط الداخلية التي تتعرض لها، وسبق أن انتهت أحزاب معارضة في إيطاليا ووزير الخارجية لويجي دي مايو بالتقصير حيال السياسة الخارجية، لاسيما المتعلقة بليبيا والتي تمسّ روما في العديد من القضايا ومنها الهجرة إضافة إلى صمتها حيال التطورات المتسارعة في شرق المتوسط.

ويعد الرد على استمرار أعمال التنقيب التركية في شرق المتوسط فرصة لبلورة صف أوروبي موحد تجاه التحركات التركية، حيث يثير السلوك التركي قلقاً أوروبياً عميقاً. وتجلت التقارب الأوروبي مؤخراً عبر مشاركة سفن حربية فرنسية وطائرات مقاتلة في التدريبات العسكرية اليونانية التي انضمت إليها إيطاليا وقبرص قبالة كريت.

وحسب فينيلي قد تمنح المستجدات الأخيرة في الملف الليبي إيطاليا الفرصة لاستعادة نفوذها في البحر المتوسط، وقد يوفر وقف إطلاق النار المعلن الأسبوع الماضي بين رئيس حكومة السراج وعقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي أسباباً لتحرك إيطاليا جديد. وقد تكون هذه فرصة مواتية لإيطاليا، وهي إحدى دول الاتحاد الأوروبي الأكثر تضرراً من التطورات الليبية، لإعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد.

ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،

إعادة إطلاق سياستها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد. ولدى إيطاليا مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وكان اتفاق الصخيرات نجاحاً كبيراً للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك، لم تنجح روما في الاستفادة من نفوذها في حكومة الوفاق، وخسرت اللعبة أمام لاعبين أكثر نشاطاً وقوة وكانوا على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفاً من أن يُنظر إليها على أنها حليفة لحكومة طرابلس الأكثر تضرراً من التطورات الليبية،



مالي في مواجهة تهديدات أمنية جديدة

أي مكاسب وخسائر للمتطرفين بعد الانقلاب العسكري في مالي

صراع بين داعش والقاعدة للتمدد في دول الساحل والصحراء

المناطق التي خسرها عندما اضطره مقاتلو القاعدة إلى التقهقر داخل بورкина فاسو، مستنداً إلى تراجع مكاسب القاعدة التي جناها في السابق جراء تقاربها مع السكان المحليين ومع البدو الرحل بالمناطق الصحراوية، مقدماً نفسه كبديل عن السلطة الفاسدة ومنقذ للمالين من توحش وقسوة داعش الذي يعتبره غالبية سكان مالي كياناً اجنبياً دخيلاً.

داعش يريد استثمار الاضطراب السياسي بغرض إغراق المنطقة في فوضى أمنية تقلل من فرص احتواء القاعدة في المشهد المالي

وتوفر الاضطرابات السياسية بعد انقلاب أغسطس بيئةً أمنية مواتية لداعش تمكنه على الأقل من استعادة ما خسره من نفوذ وأراضٍ نجح في الهيمنة عليها منذ أن بدأ صراعه مع القاعدة مرواحاً بين المهادنة والقتال، بداية من استيلائه على مناطق على الحدود بين مالي والنيجر في 2015، منطلقاً منها إلى التمدد في عمق مالي وبوركينا فاسو، مهدداً نفوذ القاعدة في ساحات نفوذها الرئيسية قبل أن يجبره الأخير على التراجع قبيل الانقلاب.

ويراهن داعش على عدم الاستقرار السياسي في مالي التي توالت عليها ثلاثة انقلابات عسكرية بواقع انقلاب في كل عقد منذ 1991 و2012 إلى 2020، بهدف تعزيز نشاطه وتقديم نفسه كبديل للمؤسسات الوطنية وللجهاديين المحليين الجائحين للتفاوض مع الحكومات وتحقيق مكاسب سياسية دون النظر لمصالح الشعب ونوابت العقيدة، وفق رؤية قادة وأعضاء داعش وتفسيراتهم الخاصة بهم.

وبعد أن صارت لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين الموالية للقاعدة اليد الطولى في المنطقة، يأمل داعش في إعادة توضع من خلال تصعيد وتيرة الإرهاب وتعزيز صورته الجهادية عبر التمدد الاستراتيجي والعمليات في منطقة الساحل، معتقداً أن الربط بين الانقلاب العسكري، والأمني المعتاد بعد كل انقلاب عسكري، بعد أن ثبت من خلال التجارب السابقة أن أكبر المستفيدين من الانقلابات هي التنظيمات الجهادية، حيث لم تظهر فصائل القاعدة القادمة من الدول المحيطة بجانب الإسلاميين المحليين ولم يتمكن فاسو. ويعد داعش في التحولات الطارئة في مالي فرصة لاستعادة سيطرته على

الإسلاميين مكاسب كبيرة خلال الأشهر الأخيرة، ليس فحسب على الصعيد التأييد الشعبي لحركة الشارع ضد فساد النظام وسوء إدارته وتجاوزاته ضد المعارضة، وإنما إزاء ما حققه تنظيم القاعدة من رواج شعبي مبني على ما يحرز من انتصارات ميدانية في مواجهة داعش الذي يمثل رعباً حقيقياً للسكان المحليين بالنظر إلى ممارساته الوحشية وتضييقه على الحريات والأزواق، تحسباً لعنوان فرض الزكاة، ما جعل حرب القاعدة ضد داعش في المثلث الحدودي الذي يربط بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو عاملاً إضافياً لتصاعد شعبيته وحضوره لدى غالبية السكان المحليين.

واستشعر قادة القاعدة القوة من جهة الإسناد والزخم الجماهيري والحضور القوي في قلب معارضة فاعلة تضم قوى وكيانات مدنية في مواجهة رئيس ضعيف يفقد للكاريزما القيادية، ما دفعهم للانقلاب على توجّه سابق حرص على جعل منطقة الساحل استثناءً وسط الصراعات المحتمدة بين القاعدة وداعش في كل مكان في العالم.

وبعد أن كانت هناك حملة هادفة لتوحيد التنظيمات الجهادية بمنطقة الساحل الأفريقي تحت لواء مشترك، خاض تنظيم القاعدة معارك لطرد داعش من مناطق مختلفة في مالي.

تحولات طارئة

لم يستطع داعش حيال ترجيح كفة القاعدة العسكرية ونجاحه في السيطرة على مناطق كانت واقعة تحت سيطرة داعش في المثلث الحدودي بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر موقعا عدداً من القتلى والأسرى في صفوفه، سوى بث دعايات بائسة عبر منافذ الإعلامية وحسابات أعضائه على التيليجرام ضد التنظيم، باعتباره "شقيصاً" للجهاديين وشغلهم عن هدفهم الرئيسي وهو قتال الحكومات والدول.

وسبق المواجهات بين التنظيمين تصمد ملحوظ لداعش منذ بداية العام الحالي داخل مناطق نفوذ القاعدة ما مكّنه من ضم أراضٍ بمنطقة غرب أفريقيا، قادماً منافسة الأخير داخل أهم معاقلة في أفريقيا حيث الموقع المثالي لنمو التنظيمات الإرهابية كبنية جبلية صحراوية في شمال مالي، وما تمنحه هذه المنطقة لمن يسيطر عليها من ثراء واكتفاء مادي ومن لعب أدوار مؤثرة وتوجيه دفة الأحداث الأمنية والسياسية بشأن ثلاث دول مهمة وكبيرة بالساحل الأفريقي، هي مالي والنيجر وبوركينا فاسو. ويعد داعش في التحولات الطارئة في مالي فرصة لاستعادة سيطرته على

يفتح انقلاب مالي الأخير على السلطة الباب أمام عودة قوية للتنظيمات الإرهابية، حيث يسعى تنظيم داعش والقاعدة إلى استثمار الاضطرابات الأمنية لصالحهما. ويرجّح الخبراء عودة قوية لداعش، حيث تشكل التحولات الطارئة في مالي فرصة لاستعادة سيطرته على المناطق التي خسرها عندما اضطره مقاتلو القاعدة إلى التقهقر داخل بورкина فاسو، مستنداً إلى تراجع مكاسب القاعدة التي جناها في السابق جراء تقاربها مع السكان المحليين ومع البدو الرحل في المناطق الصحراوية.

الذي ضمّ شخصيات دينية وسياسية ومؤسسات مجتمع مدني، وقاده القيادي الإسلامي المستقل محمود ديكو، الذي تربطه علاقات جيدة بالإسلاميين المحليين، حيث عزز من قوتهم وأوجد لهم ظهوراً شعبياً ناقماً على سياسات رئيس الجمهورية، الذي رضخ لمسار التفاوض مع قادة القاعدة قبلها بعدة أشهر معلناً في فبراير الماضي قبوله بالحوار معهم. وظهرت تسلسل الأحداث منذ صعود قوة القاعدة بعد انقلاب 2012 مروراً بانفصال الإمام محمود ديكو عن الرئيس المعزول أوبوكر كيتا بعد أن كان أحد المقربين منه منتهجاً خطاً أقرب لتحريك الأحداث بواسطة الإسلاميين وعبر التحالف مع مؤسسات وأحزاب مدنية وبروز الإسلاميين كقوة قادرة على الحشد الجماهيري وليست فقط منفذة لعمليات مسلحة، ما يعني إمكانية وثوق المواطنين بهم، وانتهاء بالتمرد العسكري الأخير وما لفه من غموض، أن ملف السلام والتصال مع الجماعات المسلحة في الشمال كان في صلب شواغل من قادوا الانقلاب العسكري ضد الرئيس كيتا.

وما عزز الربط بين احتجاجات يونيو، التي ضاعفت من نفوذ الإسلاميين الذين كانوا في قلب الحراك والانقلاب العسكري الأخير، هي المخاوف من سيطرة الإسلاميين على مقاليد السلطة في مالي، على خلفية تصدّر التحالف الإسلامي المدني للمشهد السياسي مسنوداً بزخم جماهيري واسع. واستتبق الانقلاب العسكري الأحداث مُجبراً الرئيس على تقديم استقالته، ما يعني أنه قطع الطريق وحرّم الإسلاميين من جني مكاسب سياسية معتبرة في حال نجاحهم في إسقاط السلطة القائمة، وفي حال نجحت حركة الشارع في إجبار الرئيس على الاستقالة والتخني، لأن قيادات التحالف الإسلامي المدني طالبت بالعصيان المدني بهدف الضغط على الرئيس لتقديم استقالته، وهو ما كان سيفتح المجال واسعاً أمام المعارضة الإسلامية المنحازة لجهاديين القاعدة للعودة إلى سدة السلطة.

واكتشاف قنوات جديدة للتغيير من خلال خيارات التمرد العسكري دفع إليه ضمن اعتبارات أخرى تحقيق



هشام النجار كاتب مصري

خلط الانقلاب العسكري الناعم الذي أطاح بالرئيس أوبوكر كيتا في 18 أغسطس الجاري أوراق التنظيمين الجهاديين الرئيسيين الناشطين بشمال مالي، داعش والقاعدة، مع تغير المعطيات التي رجحت حظوظ أحدهما على حساب الآخر بدول الساحل الأفريقي على مدار السنوات الماضية.

ومع إعلان الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا استقالته رسمياً في أعقاب احتجاجه على يد المجموعة التي قادت الانقلاب ضده، فقد تنظيم القاعدة المكون من عدة أجنحة متحالفة فرص استحصال خطط الهيمنة على المشهد الجهادي بالساحل الأفريقي من خلال الدخول في شراكة سياسية مع الحكومة المالية بعد إبداء الطرفين استعدادهما في وقت سابق للتفاوض. ويطمح داعش إلى قلب الطاولة واستثمار الاضطراب السياسي بعد الانقلاب بغرض إغراق المنطقة في فوضى أمنية تقلل من فرص احتواء القاعدة في المشهد السياسي المالي، ما يعزّز نفوذ كفاعل سياسي بمنطقة الساحل، لاسيما داخل المثلث الحدودي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، لأن القاعدة بنى سيناريو التفاوض مع الحكومة المالية السابقة على أساس ضرورة التعاون مع الإسلاميين المحليين بغرض تقويض وإقصاء الجهاديين الأجناب والواقفين المنضوين في غالبيتهم تحت لواء داعش.

توظيف سياسي للانقلاب

صعود نخبة حاكمة جديدة لا تبتنى نفس القناعات تجاه فرع القاعدة في مالي (جماعة نصرة الإسلام والمسلمين) بعد أحداث أغسطس، قطع الطريق أمام استثمار الإسلاميين لنشاطات راوحت بين العمل العسكري وتنفيذ عمليات إرهابية والعمل الجماهيري وقيادة مظاهرات رافضة للوضع السياسي القائم ولمارسات السلطة. واستفاد تنظيم القاعدة من حراك الخامس من يونيو الماضي الجماهيري



العبث التركي في ليبيا يثير قلق أوروبا

فائض الدهاء في الدولة المصرية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



غير أن الدهاء ظهر في لحظة حرجة. إذا جرى تمرير القانون في أجواء مشحونة من الممكن أن تزداد الأمور تعقيدا، ويستغل الرافضون له التعاطف الشعبي المتوقع مع الأزهر لتحييض الشارع على البرلمان والحكومة والنظام برمته، وربما تتعرض الدولة نفسها لمشكلات عميقة، لاسيما تجاه من يرى الناس أنهم يريدون تقويض دور المؤسسة الدينية التقليدية. هناك أزمات سابقة تم تجاوزها وهزم فيها الأزهر دون أن تمس ثوابته الرئيسية، وهذه المرة القضية لها علاقة بالجنود، ويقف القضاء مساندا كسلطة لها حصانة واحترام لدى المواطنين، ويمكن أن تستغل المعارضة القانون، وتبني عليه أزمة كبيرة بين مؤسسات الدولة، وتنفجر مشكلة تأتي على الأخضر واليابس من القوانين التي صاحبها الكثير من علامات الاستفهام، بشأن تحسين بعض الجهات السيادية، أو منح رئيس الجمهورية صلاحيات كبيرة، وما إلى ذلك من ملفات إشكالية. نزع الدهاء المتراكم قتل أزمة كهذه، وأجبر مؤسسات كبيرة على الانحناء لمنع هبوب عاصفة سياسية، ووجد "الكهنة" طريقة تخرج الأجهزة الرسمية بأقل الخسائر الممكنة، على وعد بإعادة الكرة مرة ثانية عندما تكون الظروف أكثر نضجا، والأزهر أكثر ضعفا، فتوقفت القرارات عملية مهمة، والمرئنة مطلوبة لتفادي تضحيات أكبر. تعلمت الدولة المصرية من التاريخ الطويل الاستفادة من الخبرات، وتوظيف المخزون الحضاري للدهاء، وكانت زروته وقت أن مُنحت الفرصة للأخوان لحكم مصر، ورفع الستار عن التضخم المعنوي الذي أحاط بالجماعة بدرجة أنها لم تختبر، ولم تمنح الفرصة للحكم، وما إلى ذلك من شعارات استخدمت لتجاوز عقبات سياسية معينة.

شيخ الأزهر أحمد الطيب يعرف حجم القداسة الشعبية المنوطة لمؤسسته وله شخصيا وبجيد استغلالها، وهي التي عصمته من العصف به مبكرا

قرر تسييس "الكهنة"، وليس المجلس العسكري الحاكم آنذاك، تسمية الإخوان الراحل محمد مرسي رئيسا لمصر على حساب الفريق أحمد شفيق، المتفوق في الانتخابات، وخلال عام واحد في الحكم عرف الجمهور العريض من المصريين الإعياب الإخوان، وقصة السقوط معروفة ولا داعي لتكرارها، ولعبت فيها الدولة المصرية بمعناها الشامل دورا مهما في التخلص من سردية الإخوان.

يتخطى مفهوم التأثير القوي ما هو ظاهر على السطح من أجهزة أمنية ومؤسسات مدنية، إلى المكونات المتوارثة من أجيال سابقة، التي توفر الحكمة للتعامل مع المواقف الصعبة، داخليا وخارجيا، فالحن التي مرت بها مصر كثيرة ومتشعبة، أفادتها من ناحية تعلم فضيلة الصبر والقفز فوق الأشواك وتجنب الوقوع في الشراك. قد لا تعب الدولة بالإصلاحات السياسية أو ترى في الديمقراطية شيئا قليل الأهمية، ولها مفهوم خاص في حقوق الإنسان، وتقع في مشكلات بسبب التوجهات السلبية لهذه المحدات، غير أنها لم تصل بعد إلى مستوى العناد والإنكار واللادجوى، وترى أن هناك أولويات مجتمعية من الضروري ترتيبها بالصورة التي تراها مناسبة. تمكن أزمة الاعتماد على ميراث الدهاء في عاملين، الأول صعوبة السيطرة على حركة الشارع، فقد ينفجر فجأة إذا وصل مستوى الفجة حد تجاهل مطالبه الأساسية والإفراط في كبحه، اعتمادا على صبره الطويل، والثاني أن العالم أصبح حجرة صغيرة، يتبادل الخبرات والأصلاء ولا يوجد شعب منعزل بالظفرة أو دولة محصنة، بالتالي من الواجب الاهتمام بالمؤثرات الخارجية العابرة للحدود.

يخلط كثيرون بين الدولة ورئيس الجمهورية والحكومة في مصر، وزاد عليهم مؤخرا البرلمان بحكم علاقته الوثيقة بالنظام الحاكم والحكومة، ويتعاملون معهم باعتبارهم كيانا واحدا، ويتجاهل هؤلاء الفروقات النسبية بين هذه المكونات، ويطلقون على كل منها لقب الدولة مجازا، والتي تضم تحتها كل الأجهزة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ويعتقدون أنها تتحرك في الحركة صعودا وهبوطا. يظهر التباين بوضوح في بعض المحطات الرئيسية التي تحتاج إلى تغليب خطاب الدولة، وتحمل المسؤولية الكاملة والترفع عن الحسابات الضيقة، والبعد عن لغة المصالح والمكاسب والخسائر، لأن المسألة أبعد من تحقيق نصر مادي أو معنوي، وتتعلق بجوهر الدولة ككيان جامع، يتكون من أرض وشعب وحكومة، وينأى عن الأشخاص وتدابيرهم المباشرة.

يأتي هذا الكلام بمناسبة تجميد مجلس النواب المصري قانونا لسحب صلاحية الفتوى من الأزهر ووضعها في جعبة الحكومة، ورفضه مجلس الدولة، كجهة قضائية مسؤولة عن مراجعة القوانين، ووجد في القانون الذي أقره البرلمان غررات جعلته يتعارض مع الدستور، وهو أبو القوانين في كل الدول.

في اليوم التالي لهذا الرفض، الاثنين الماضي، قرر البرلمان العناد، وبالطبع الحكومة التي أوغرت إليه بمشروع القانون، تحدى القضاء وعدم الاعتداد بحفظاته الجهرية، وقرر التصويت على القانون، كسلطة مستقلة، وليست المشكلة في حدود الاستقلال أو معارضة مجلس الدولة، بل في التصميم على تمرير قانون تحيط به شبهات سياسية.

لم يستسلم الأزهر لسلب ما يراه في صميم صلاحياته، وطلب شيخه الدكتور أحمد الطيب حضور جلسة البرلمان للرد على المدافعين عن نقل الإفتاء من الأزهر إلى جهة تابعة للحكومة وتفنيد الحجج، دون ضجيج أو افتعال صدام أو ادعاء بطولة.

أسقط في يد البرلمان، فالقبول بحضور شيخ الأزهر والاستماع إليه يعني احتمال أن تحدث معركة نشد انتباه المواطنين، وقد يناحزون إليه، لأنه رصين ومفوه ومقنع، وأدار كل خلافاته بالصبر والصمت والحنكة وريح غاليته وحظي بمساندة من قبل قطاع كبير، تقديرا واحتراما وتوقيرا، حتى لو كانت له أو من يعملون معه آراء متشدة.

يعرف الشيخ الطيب حجم القداسة الشعبية المنوطة لمؤسسته وله شخصيا، ويجيد استغلالها، وهي التي عصمته من العصف به مبكرا، عندما دخل في صدامات وصلت حد الخلاف مع رئيس الجمهورية، ولذلك راح على أن دخوله البرلمان والرد على الاستفسارات بخبرانه رابحا سياسيا، ولو جاءت نتيجة القانون عكس ما يريد. في هذه اللحظة، تجلئ دور الدولة المصرية في الجهات المسؤولة عن إدارة المشهد، واتخذ البرلمان قرارا بعدم إقرار القانون، وترحيله لمجلس النواب المقبل، أي بعد نحو خمسة أشهر، فالجلسة المقررة لتمريره هي الأخيرة في دورة المجلس الحالي.

أوقف الترحيل خلافا كان من الممكن أن يتصاعد، فالبرلمان المنتهية دورته أقر حزمة كبيرة من القوانين غير المسبوقة في تاريخ مصر، بسبب فترة الارتباك التي سبقت وأعقبت العام الذي حكمت فيه جماعة الإخوان البلاد، ومن الضروري ترتيب الأوضاع بالصورة التي تتناسب مع رؤية النظام الجديد، والبرلمان هو الأداة المسؤولة عن تشريع القوانين لتتواءم مع الدستور والمرحلة السياسية الراهنة.

يصف المصريون هذه النوعية من المواقف بالدور الخفي للدولة أو "الكهنة" كما يسمى في بعض الأوساط، حيث يلجأون إلى التفكير خارج الصندوق الذي اعتادوا عليه، ففي هذا القانون من الطبيعي أن تصر الحكومة على مشروعها ويصمم البرلمان على إجازته ويحقق النظام الحاكم أهدافه،



دولة العصابة التي تسقط في ليبيا كما في العراق ولبنان

علي الصراف
كاتب عراقي



المناسبة لإنتاج منظمات إرهاب ولتحويل مجتمعات المنطقة كلها إلى مجتمعات تتفكك إلى "عناصرها الأولية". اليوم، يعرف السراج ما تعرفه ميليشيات الولي الفقيه في العراق وما يعرفه حزب الشيطان في لبنان. وهو أن هناك شعبا عصيا على الاستغناء، الغائب الذي بدأ خارج المعادلات، يعود ليلقي بثقله في الشارع. بل ويمكنه أن يلغي سلطة التفكك نفسها وشبكة الفساد. الليبيون يقترحون على أنفسهم العصيان المدني، لكي يقولوا لسلطة الميليشيات إنها لا تمثلهم في شيء، بل لا تمثل إلا مشروع التخريب الذي تموله قطر، وتزوده تركيا بالمرتزقة. وليس العار أن تطلق تلك الميليشيات النار على الناس. فهذا شيء طبيعي، إنما هي نفسها العار. وإنما من يمولونها هم العار. وإنما من يضحون فيها عقيدة القتل والخراب هم العار.

كان يكفي أن تشح الموارد على سلطة السراج لكي تكشف عن وجهها الطبيعي. وتكتشف قطر الآن، أنها لن تعوض النقص على عصابات، لأنها سوف تواجه الإفلاس. فالعصابات يمكنها أن تستهلك مال قارون وتظل تطلب المزيد. ويظل الحال هو ذاته الحال، حتى انكشف البؤس على الناس، فانفضوا. وكان يكفي أن تشح الموارد على دولة العصابات في العراق حتى لم يعد بوسعها أن تلقي القبض على مصانير كل الناس، فانفضوا.

الحال نفسه تكرر في لبنان. فدولة العصابة هناك ظلت تنهب الموارد حتى دفعت البلاد إلى الإفلاس. والطائفة التي بدت وكأنها هوية عامة، وكلفت الحماية لنظام ميليشياوي، سلاح ومن دون سلاح، عجزت في النهاية عن أن تخدم طوائفها. فعد اللبنانيون ليكتشفوا أن لبنان ليس ليبنان، بل ليبنانينهم، ما يشكل هوية فرعية ترافقت مع نشأة لبنان الحديث نفسه. رأى الناس ما فعلته العصابة والعصابة بالجميع، فانفضوا. الشح، كان هو الذي كشف الغطاء، وأظهر العار على طبيعته كعار، سواء تسلم بالعقيدة أو تسلم بالمال.

الانتفاضة ضد دولة العصابة في ليبيا والعراق ولبنان، تقدم مؤشرا واحدا يوجب الدلالات كلها: لا تقم نظاما يستغني عن الناس. لا تراهن على عصابة، لا بالعقيدة ولا بالمال.

الوحيدة التي تسمح بتدمير المجتمع وتفكيكه إلى عناصره الأولية، وهي ذاتها النظرية التي سبقت لغزو العراق. حتى تم شطب "الشعب العراقي" ليصبح مجموعة طوائف، وليكون لكل طائفة ميليشياتها، ولتتنازع فيما بينها إلى يوم يعيون.

ولكن، هناك شيء غيبي واحد، هو أن هذه النظرية التي قامت على قاعدة الاستغناء عن الناس، وعلى تبديل هوياتهم لتصبح هويات ميليشياوية حصرا، انتهت إلى الفشل ليس لأنها أثمرت نظاما للفساد دفع إلى الفشل في كل اتجاه، ولكن لأن الناس ظلوا هم أنفسهم الناس.

ولئن تمكنت الميليشيات من شراء أذليلهم، فإنها لم تتمكن من شراء كل الناس. ولا هي قدمت هوية جامعة، ولا هي وفرت لهم ما يمنحهم الشعور بالسواوة ولا كانت قادرة، بطبيعة الحال، على أن تقتسم معهم المفاسد، بادنى قدر من الإنصاف. ولو أنها فعلت ذلك، لأصبحت دولة، بينما المقصود هو الفوضى.

لماذا تحتاج إلى مرتزقة إذا كانت سلطتك تمثل مصالح الناس وتعبر عن تطلعاتهم وتمثلهم؟ لماذا لا يهب الناس أنفسهم للدفاع عن دولتهم؟ سؤال لا يستطيع مجلس السراج الإجابة عنه.

ولماذا تحتاج إيران إلى عصابات اغتيال وفساد إذا كانت تقدم للعراقيين، بعقيدها الصقوية النشادة، ما يجعلهم يشعرون أنها عقيدتهم؟ بل ولماذا تلك الميليشيات إذا كانت الدولة العراقية كلها تحت الحذاء؟

قطر وتركيا وإيران تعرف الجواب. ليست غيبة إلى ذلك الحد. فهي تعرف جيدا ما تريده من دعم العصابات، وما يحصل، بتمويلات العقيدة أو بتمويلات المال، المقصود بذاته لذاته. فالخراب هو البيئة الوحيدة

كل منها قطاعا خاصا به، ليحصل على حصته من "تمويل الفوضى". وعندما نشأت الحاجة إلى التوسع، جاء المرتزقة لا لينافسوا تلك الميليشيات، ولا ليثيروا الحسد فيها، وإنما ليقدموا دليلا أهم من كل ذلك، هو أنها دلالة قاطعة على منهج يقوم، في الأساس، على الاستغناء عن الليبيين انفسهم؛ الاستغناء عن الناس.

تحكم الميليشيات، في ليبيا كما في العراق ولبنان، وفقا لتصور لا يقيم أي اعتبار للناس. من ناحية لأنها ترهبهم، ومن ناحية أخرى لأنها ترزع حمايتهم، وهي تستمد شرعيتها من شيء واحد فقط: الفوضى.

الليبيون يقترحون على أنفسهم العصيان المدني، لكي يقولوا لسلطة الميليشيات إنها لا تمثلهم، بل لا تمثل إلا مشروع التخريب الذي تموله قطر وتزوده تركيا بالمرتزقة

وطالما ظلت الفوضى قائمة، والخوف هو السائد، ظلت الميليشيات هي الطرف الوحيد الذي يمكنه أن يكسب "شرعية القوة" وسلطة "الأمر الواقع".

ما تصنعه قطر بالمال، تصنعه إيران بالعقيدة هو نفسه بالضبط، ميليشيات وعصابات هنا، وميليشيات وعصابات هناك. وكلاهما يذهب في ذات الاتجاه: الفوضى وتوفير البيئة المناسبة لنشأة منظمات الإرهاب.

بناء دولة هو العدو رقم واحد. وهذا، كما ثبت الحال في ليبيا والعراق ولبنان، مناسب تماما لحالة القوم، وأرذلهم، ممن يحتمون بالعقيدة لينهبوا المال، ويفرضوا أنفسهم على الناس بالخوف والترهيب والاعتقالات، وليفسدوا ما شاء لهم الفساد. هذه هي الطريقة

كان يكفي للموارد النفطية أن تنقل ليزاح الستار عن حكومة فاين السراج. الآن، هو في محنة. فالاحتجاجات الشعبية التي تطالب باستقالة المجلس الرئاسي الذي يقوده السراج، وكل الأقسام السياسية الأخرى، وتطالب بإحالة السلطة إلى مجلس القضاء الأعلى، تعني أن سلطة العمالة والخنوع لتركيا، لم تعد قادرة على تمثيل الليبيين، لا في طرابلس ولا في أي مكان.

تلك السلطة التي راهنت على الميليشيات، وزادت البلاء، بالرهان على المرتزقة، أثبتت أنها لا شيء سوى سلطة مرتزقة بالمعنى العريض للكلمة، فهي تخدم مصالحها الخاصة، ومصالح ولاة أمرها، لا مصالح الشعب الليبي، ولا حتى عندما بدت تلك الميليشيات وكأنها قوة حماية للناس في بعض المدن والبلدات، مثل مصراتة والزاوية. فالميليشيات ميليشيات في النهاية، وسلوكيات العصابة جزء أصيل من طبيعتها. وكل عصابة أخرى، فإنها تعطي نفسها، ولا تعطي الناس.

سلطة المجلس الرئاسي أبعد من السراج نفسه، كشفت خلال الأزمات الخمسة الماضية أنها عاجز من أن ترسي أساسا لدولة، ولا بيا معنى من المعاني. لا هي تمكنت من توفير الخدمات الأساسية، ولا هي استطاعت أن تتحول إلى سلطة مؤسسات، وظلت الميليشيات فيها ميليشيات يتنازع كل منها على حصته من الكعكة. وظل ما يصل إلى باقي الليبيين شحيحا وهزليا.

وبالرغم من كل الدعم والتمويل القطري السخي، فإنه كأي دعم يتوجه إلى عصابات، سرعان ما يتحول إلى مصدر إضافي للثمن.

قطر نفسها تعرف سبقا لماذا تقوم بتمويل عصابات، وليس مؤسسات دولة. المشروع الإخواني لا يسمح بذلك، لأنه هو نفسه من الأساس مشروع عصابات.

الدوحة ليست غيبة في هذا الباب. ذلك أن بناء مؤسسات دولة شيء لا يتوافق مع الغاية الرامية إلى إنتاج فوضى، وتوفير بيئة لنشأة منظمات إرهاب. ولهذا السبب ظلت الميليشيات في ميليشيات في طرابلس، يحكم



كلام البطيريك الذي يزعج «حزب الله»



في الأسابيع المقبلة كيف سيردّ "حزب الله"، ومن خلفه إيران، على البطيريك الماروني وطرحه السياسي الذي يعني بين ما يعنيه تموضعا جديدا للبنان. هل يكتفي "حزب الله" بردود عبر وسائل إعلامية تابعة له، لم تتردد في تخوين رأس الكنيسة المارونية، أم يذهب إلى أبعد من ذلك في التعاطي مع البطيريك وخسارته الغطاء المسيحي لسلطانه. مثل هذا التموضع القائم على الحياض يسمح للبنان باستعادة عافيته يوما بدل أن يكون مجرد ورقة إيرانية ولعبة سياسية لا أفق لها. لا أفق لمثل هذه اللعبة لسبب في غاية البساطة. يعود السبب إلى أن إيران دولة مفلسة لا تتمكن لغيرها سوى البؤس والخراب. وهذا ما حل بلبنان.

الذي يمتلك أجندة خاصة به منذ أعلن عن تأسيسه. لعل أكثر ما يزعج "حزب الله" كون هذا المنطق متكامل زاد هذا المنطق تماسكا، خصوصا بعد الضربة التي تلقفتها بيروت قبل أقل من شهر. سيكتشف الرئيس الفرنسي، الذي لن يكون لديه ما يقوله للمسؤولين اللبنانيين سوى أنهم ليسوا في مستوى المرحلة والكارثة، أن لا فائدة من التحدث مع أناس لا منطوق لديهم. كيف يمكن لأشخاص لا يمتلكون أي منطوق من أي نوع، باستثناء الوصول إلى رئاسة الجمهورية بأي ثمن كان، بناء دولة والقيام بإصلاحات في لبنان؟ هناك قائمة طويلة بالأسئلة التي يطرحها اللبنانيون العاديون هذه الأيام. لكن السؤال الذي سيحرق نفسه بقوة

غير منطوق واحد في لبنان. هذا المنطق هو منطق البطيريك. تكمن أهمية هذا المنطق في أنه نزع الغطاء المسيحي عن سلاح "حزب الله". هناك تراجع قوي لميشال عون وجبران باسيل في الشارع المسيحي. يعود ذلك إلى أن المسيحيين بدأوا يكتشفون ما هو "حزب الله" وما الثمن الذي عليهم دفعه في حال استمروا في توفير غطاء لهذا السلاح، وهو ما يفعله ميشال عون منذ العام 2006 بغية الوصول إلى موقع رئيس الجمهورية. أخيرا، بات للدولة اللبنانية منطوق مثل هذا المنطق الذي يمكن تسويقه داخلها وعربيا ودوليا يلتقي مع مصلحة لبنان واللبنانيين. الأکید أن هذا المنطق لا يتفق مع منطوق "حزب

يتجرا على الإختلاط بالناس وتفقدهم في الإحياء البيروتية المنكوبة منذ تفجير ميناء العاصمة في الرابع من آب - أغسطس الجاري. يتجرا على القول من حيّ الجُمَيْرَة "لم نتعود على أن نكون عملاء لأحد، بل البيطريكية تقول الحقيقة البيضاء الواضحة ولسنا مرتبطين بأي أحد في الداخل والخارج وخلص اللبنانيين الوحيد هو لبنان الحياض". يتساءل: "هل يختلف إثنان على أنّ السلاح منقلبت في لبنان؟ الحل أن نقول للدولة: لمي الأسلحة. لا يوجد سيادة للدولة في لبنان وكل حزب يفتح دولة على حسابها، هذه ليست دولة بل دويلات ودويلات هل سنكمل بهذا الإنتحار؟".

لم يسبّ البطيريك "حزب الله" بالإسم، لكن كل لبناني يعرف أنّ لا حزب مسلحا آخر في لبنان غير "حزب الله" ولا مخازن سلاح ومتفجرات في لبنان غير لبي "حزب الله".

هذا كلام لا مواربة فيه يصدر عن البطيريك قبل أيام قليلة من عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت ليكون حاضرا في نكراي مئوية "لبنان الكبير"، أي لبنان بحدوده الحالية الذي أعلن عن قيامه في أول أيلول - سبتمبر 1920. ليس لبنان الكبير سوى ثمرة تفاهم بين سلطات الإنتداب الفرنسية التي كانت تسيطر على سوريا ولبنان من جهة والبطيريك الماروني، وقدذاك، إلياس الحويك من جهة أخرى. رفض البطيريك الحويك أن تقتصر خارطة لبنان على منطقة جبل لبنان. في غياب قدرة "عهد حزب الله"، على رأسه ميشال عون وصهره جبران باسيل رئيس "التيّار الوطني الحر"، على تشكيل حكومة لبنانية جامعة، كما طالب ماكرون الذي زار بيروت مباشرة بعد كارثة تفجير الميناء، لم يعد يوجد

إلى أنه كلام أكثرية أهل السنّة والدرون، فضلا عن قسم لا بأس به من الشيعة، طبعاً.

بدأ كلام البطيريك الماروني يزعج "حزب الله". ظهر ذلك بوضوح من خلال الحملات التي باشرت وسائل الإعلام التابعة للحزب تشنّها على بشارة الراعي. كما العادة، لا يجد "حزب الله" ما يدافع به عن نفسه سوى اتهام البطيريك الماروني بأنه يسير في الخط الإسرائيلي. هذه تهمة سهلة من النوع الذي أكل عليه الدهر وشرب، لكنها تعكس مدى ضعف "حزب الله" في مواجهة المنطق الذي يتحدث به رأس الكنيسة المارونية في لبنان.

منطق البطيريك الماروني بشارة الراعي يواجه منطوق «حزب الله»

ذهب البطيريك الراعي إلى الرّد على الحزب. ليس لدى بشارة الراعي ما يخجل به، خصوصا بعدما ثبت أن كل كلمة يقولها، إنما هي كلمة المسيحيين والمسلمين الذين يرفضون أن يكون لبنان بلدا تابعا ومخازن أسلحة ومتفجرات. أكثر من ذلك، يتجراّ البطيريك على الذهاب إلى حيث لا يتجراّ الذهاب إليه كبار المسؤولين اللبنانيين، في مقدمتهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المستقيل حسّان دياب.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العقبوي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والنزاهة تقتضي كلها المساواة بين الداعمين، فلا يكون طرف صاحب أيد بفضاء، عندما يقدم دعما، وطرف آخر يكون شيطانا وتمامرا، لاسيما وأن التطبيع والعلاقات واللقاءات كلها تتشابه في ظاهرها، لكنها تختلف في جوهرها. العلاقات القطرية-الإسرائيلية لا تزال أكثر عمقا، وفي كل زيارة للعمادي يتضح أن للدوحة دالة على إسرائيل أكبر مما لعاصمتين عربيتين في كل منهما سفارة إسرائيلية. الملاحظة هنا ليست موجهة إلى قيادة حماس في غزة، لأن هذه القيادة ليست صاحبة "الإنجاز" اللوجستي، وإنما هي الملتقبة له على ما فيه من العوار. وعندما ينقل الدعم المالي في حقائق تكون الطريقة نفسها مسيئة للفلسطينيين، لأن قوامها هو نقل المال بطريقة تشبه التهريب وتحتاثن العواطف المصرفية، بينما الأصل ألا تكون هناك عوائق مصرفية أمام المساعدات الاجتماعية. هنا يكون المعنى الموضوعي للنقل بهذه الطريقة، هو التأكيد على استثنائية الدعم وعلى عدم مشروعية نقل المساعدات الاجتماعية لغزة. هذا بحد ذاته سبب للفسططينيين. والفضاء الإخواني - القطري - التركي، هو صاحب "الإنجاز" الإغاثي الظاهري، الشبيه بوجيات الطعام التي يقدمها بوجيات للسجين، لكي يظل حيا ويتعب. ولو كان لدى القائمين على هذا الفضاء، شيء من سلامة القياس ومن تلازم العدسيتين في المنظار الواحد؛ لما اخترعوا الفارق بين تطبيع وتطبيع بحيث تكون هناك علاقات حميدة ومباركة مع إسرائيل وعلاقات مرفوضة يتوجب شجبها. فلكل مشروع تطبيع، محركانه سواء في لعبة الأمم أو في نزاعات الإقليم أو في الأوهام الكثيرة التي ترى في إسرائيل سندا. لا نقول ذلك، تبرير أو تقبلا لأي تطبيع، وإنما رفضا لأن تهجم جماعة "الإخوان" بكل جحافل مولها، على بلد آخر، هو على خلاف مع الدوحة، بسبب اقترابه من جنس العمل الذي تفعله الدوحة نفسها. فلا وصف لذلك سوى أنه نوع من النفاق والتجارة والاستهبال. ولنا أن نتصور حجم النفاق لو ظهر في الأفق "عمادي" آخر، يكون هذه المرة إماراتيا. صحيح إنه لن يمتلك مهارة أخيه العمادي القطري، ودرايته بدروب إسرائيل ودلاله في تل أبيب، ولكنه سيكون في قلب نوع الفعل ذاته ما يقتضي احترام عقول الناس والكف عن مهاجمته.

من الجنس نفسه الذي يقوم به الوفد الأمني المصري، وفي الوقت نفسه يحمل معه الأوراق النقدية التي سينوجه بها إلى غزة. ثم قيل لاحقا إن الجانب الإسرائيلي أعتجج جزئيا للوسيط القطري وقرر تخفيف الهجمات الجوية والعودة إلى ضخ الوقود القطري استجابة للعمادي أو تخوفا من انتشار كوفيد - 19 في غزة. قبل بحدوثه، إن قيادة "حماس" في غزة، رفعت سقف مطالبها عن طريق العمادي وطالبت برفع الحصار أو البدء فوراً في رفعه. في الحقيقة تمسك حماس بمطالبها المحقة بحكم علاقتها بحياة السكان، مستأنسة بالموافد القطري. فالعلاقات الإسرائيلية - القطرية أسرارها وعمقها وتأثيرها الساحر، ولا نقول ذلك تبريرا لعلاقات عربية أخرى مع إسرائيل، وإنما بهدف التنويه إلى قدرة الوفد القطري على فك الأحجيات وحل العقد الفرعية سريعا. الأمر ذاته يستعصي على مصر بحجمها وعلى ما تمثله علاقتها من الأهمية الاستراتيجية لتل أبيب، كذلك يستعصي على الوفد الأممي للسلام نيكولاي ملادينوف والموافدين البوليين. فلم يمر سوى ثلاثة أيام على وجود وفد أممي مصري يحاول التوصل إلى اتفاق تهدئة جديد، لكن ذلك الوفد عاد إلى القاهرة سريعا لأن آليات ولغة تواصله مع الطرفين، تختلف عن لغة العمادي، علما بأن العلاقة بين مصر وإسرائيل رسمية ومعلنة بصفتها هذه، بينما العلاقة بين قطر وإسرائيل، لا يعرف لها أساس، وهي حمالة أوجه عميقة، استقرت على ثوابت وخلفيات غير معلنة، وبالطبع، ليس دعم المقاومة، من بين هذه الخلفيات والثوابت، ولا التمكن لمشروع إسلامي في المنطقة، ولن يكون من المتفق عليه، بالنسبة لقطاع غزة، إيجاد حلول جزرية لحصاع الحياة اليومية للناس. الفلسطينيون من جانبهم لا يملكون ترف الاشتراطات بأن تكون الخلفيات السياسية والأمنية لما يصل من الدعم، نبيلة ومزمنة عن القاصد التطبيعية، لكن المنطق والعدل

كالعادة قوبل السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة بالحفاوة ذاتها التي ظل يلقاها في كل مرة من حكومة "حماس" على امتداد زيارته إلى قطاع غزة المحاصر. مع مرور الوقت أصبح وصول العمادي إلى غزة بالطريقة التي يصل بها، مبشرا وإغاثيا، ومفتوح الصلة بالسؤال عن فوائد هذه الزيارات لإسرائيل، التي لا شيء مجانيا عندها. ربما كانت مرجعيات "حماس" الإخوانية - القطرية - التركية ترى في مهمات العمادي إنجازات تحسب لصالح العمل الجهادي أو الدعوي؛ لسنا معينين هنا، ببض أو انتقاد فكرة الترحيب بالعمادي في غزة، طالما أن الفلسطينيين هناك يحتاجون لأي إيغاثة أيا كان مصدرها. وطالما أن خط كهراء إسرائيلي يمتد إلى غزة سيكون خيرا، لكننا مضطرون للتذكير بأن لكل منظر عستان متجاورتان، يرى الناظر من خلالها شيئا واحدا لا ينشطر إلى شئين، بمعنى أن من تراه العدسة اليمنى محتتمسا كامل اللباس، لا يكون عاريا من خلال العدسة اليسرى. ففي حال حدوث ذلك، تكون بصدد منظر مضروب على مستوى السياسة والبصيرة! قبل يومين كتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن السفير العمادي أنهى لقاءاته الإسرائيلية وتوجه إلى غزة، ونقل الإعلام القطري نفسه عن قناة "ريشت كان" العبرية بأن العمادي يلتقي في كل زيارة كبار المسؤولين الإسرائيليين بينهم مفير بن شبات رئيس مجلس الأمن القومي، ويوسي كوهين رئيس الموساد ومسؤولين آخرين من دوائر أمنية مختلفة. جاء في السياق ما يوحى بأن الزائر القطري يقوم بوساطة

«ليست إسرائيل السبب» ذلك خبر مفاجئ

إسرائيل لم تفعل شيئا. هل هي وجهة نظر واقعية؟ سيكون من الصعب استبعاد الحالة الفلسطينية من محيطها. لقد سبق الفلسطينيون الجمع إلى النزاعات والتفكك والإنهيارات وتمزق الصف الوطني بل يمكن القول إن التاريخ السياسي للحركة الوطنية الفلسطينية هو مجموعة الانشقاقات التي وقعت والتي أدت إلى انفصال الهدف الأساس للنضال السياسي أو المسد على حد سواء. سيقتال بقسوة إن الفلسطينيين اغتالوا ثورتهم. قاموا بما لم يتمكنوا إسرائيل من فعله. قول فيه الكثير من الإجحاف لما قدمه الفلسطينيون من تضحيات في طريق النضال غير أنه لا يخون في جزء منه الحقيقة. ولو أن الفلسطينيين اجتمعوا ولو مرة واحدة لمراجعة ما فعلوه لما انتهت الثورة الفلسطينية إلى أن تكون منظمة التحرير التي سلمت نفسها للسلطة الفلسطينية في سياق مسلسل تاريخي لعب اليأس دورا عظيما في كتابة أحداثه. لا يهم هنا أن نسال "هل كانت إسرائيل حاضرة بشكل مباشر في ذلك المسلسل أم أنها اكتفت بتمثيل دور المراقب الذي ينتظر؟". ما حدث أن الفلسطينيين فاجأوا العرب بلهم الذي وإن لم يعجب الكثيرين غير أنه أخذ طريقه إلى الواقع. ذلك تحول كبير في مسار القضية الفلسطينية لم يكن مقبولا أن تستعد الشعارات التي سبقته. لقد شق الفلسطينيون طريقهم إلى إسرائيل وحدهم. هل يمكن إلزام الآخرين بما لم يلتزم به أصحاب القضية المباشرون؟ لقد طبع الفلسطينيون أحوالهم بما ينسجم مع الحوار الممكن مع إسرائيل. لذلك فإن اتهام الآخرين بالتطبيع هو أمر يدعو إلى السخرية. أما اللعب على مفردات صارح بحكم الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي جزءا من الماضي فهو نوع من الابتزاز الذي يستعمل العاطفة في تفجير مشاعر البسطاء وتحريضهم بطريقة عدوانية كما لو أننا لا نزال نعيش فجر الثورة الفلسطينية.

فأروقة يوسف كاتب عراقي
في الجدل الدائر حول ما يُسمى بـ"التطبيع" كثرت المزادات العاطفية في ظل عداة مقصود، وموجه للحقائق الموضوعية. وكما يعرف المراءدون فإن كلامهم كما يُقال يمس شغاف القلب غير أنه في الوقت نفسه يعمي العين ويغلق بوابات العقل فتقيدو المسألة كلها كما لو أنها رقص احتفالي في حلبة أعدت سلفا من أجل تسليمة جمهور يُراد له أن يظل عاجزا عن التفكير في ما يدور من حوله فلا يقوى على الفهم باستقلالية وحرية. في ذلك الخطاب المراءوغ يبدو العالم واقفا عند نقطة بعينها. فلا ذلك ما يخالف الواقع. فلا إسرائيل بقيت عند حدود التخلي العربي القديم كيما مؤقتا يمكن توقع زواله في أي لحظة ولا الفلسطينيين ازدادوا قوة وتماسكا ومنعة بمرور الزمن بما يؤهلهم للقيام بردع الكيان الغاصب وإملاء أجندتهم على العالم من أجل أحداث تغيير في المعادلات القائمة. يمكن أن نقول أي كلام خارج السياسة. كل فنون الحماسة ممكنة وهي طريق إلى تضليل جمهور يعرف أن سبعين سنة من الخطابات لم تخرجه ستمترا واحدا بينما عن الدائرة التي تحرك فيها أجداده وأباؤه الذين كانوا ينظرون إلى أرضهم السليبية بطريقة أكثر وضوحا. لقد بعدت الأرض فيما التبست طريقة التفكير فحلت العاطفة محل العقل وصارت الأغاني دبلا عن المعرفة. ما يفعله أعداء التطبيع هو أسوأ بكثير مما يفعله المتهمون بالتطبيع. صار جليا أن المطلوب أن تظل القضية أشبه بحلقة دراويش. تدهورت الأحوال في العالم العربي. في الماضي كانت إسرائيل هي المهتمة بإدارة المؤامرة التي تستهدف أحداث خلل ما في النظام السياسي هنا وهناك. أما اليوم بعد أن سقطت الأنظمة كلها، وبعد أن باعت بالفشل ولم تحمها شعوبها فقد تم استبعاد إسرائيل من اللعبة.



في ظل الفراغ السياسي الذي يغرق فيه لبنان، بدأت تظهر تغييرات كبيرة على خارطة السياسة اللبنانية للبلد. في أساس هذه التغييرات كلام البطيريك الماروني بشارة الراعي الذي بدأ يثير انزعاجا شديدا لدى "حزب الله". لا يناسب الحزب سوى زيادة رقعة الفراغ وتعميقه أكثر كونه المستفيد الأول منه. يعود ذلك إلى أن الفراغ هو أكثر ما يخدم "حزب الله" الذي جعل من لبنان بلدا يموت موتا سريعا وهائنا وسريعا، لولا بعض العذاب، في ظل شعارات فارغة من نوع الصلاة في القدس قريبا. عمليا، يموت لبنان سياسيا واقتصاديا وحضاريا وثقافيا في العهد الذي بدأ يوم الواحد والثلاثين من تشرين الأول - أكتوبر 2016 يوم انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية. بدأت تظهر تغييرات كبيرة على خارطة السياسة اللبنانية بعدما عادت الكنيسة المارونية إلى ممارسة دورها، أقله من أجل ملء الفراغ القائم وتقديم منطوق ذي حجج قوية متماسكة في خدمة لبنان. يواجه منطق البطيريك الماروني منطوق "حزب الله" الذي لا هدف واضحا له سوى تحويل لبنان ورقة في خدمة السياسة الإيرانية بغض النظر عما يحل بالمواطن اللبناني العادي ومستقبل أولاده. لا يمر أسبوع، منذ مطلع تموز - يوليو الماضي، إلا ويصدر كلام كبير عن البطيريك بشارة الراعي. تكمن أهمية هذا الكلام، الذي أساسه فكرة "حياض البلد"، في أنه تحوّل كلام الأكثرية الساحة للمسيحيين في لبنان، إضافة





التنافس يبلغ ذروته للفوز بحصة أكبر

استثماراتها إلى حوالي 25 مليار دولار. وأكد محمد سامح رئيس الاتحاد العربي للاستثمار المباشر السابق، أن المنطقة العربية أصبحت مركزاً مهماً في سوق صفقات الاندماج والاستحواذ، بسبب تسارع وتيرة نمو الاستثمارات فيها لحاجتها الماسة لتوسيع نطاق قطاعات اقتصادها.

وكشف لـ"العرب" عن لقاءات مرتقبة بين مستثمرين من المنطقة العربية وأوروبا والصين تستهدف تأسيس مشروعات مشتركة في مختلف الدول العربية، ودخلت هذه المباحثات مراحل متقدمة سيتم الكشف عنها الفترة المقبلة.

عدد المشاريع في المنطقة بنحو 1814 مشروعاً بحصة تصل إلى نحو 41 في المئة. وتأتي السعودية في المركز الثاني بنحو 513 مشروعاً بنسبة 12 في المئة، وحلت مصر ثالثاً بنحو 476 مشروعاً بنسبة 11 في المئة.

وتعد الإمارات أهم مستثمر في المنطقة العربية، من حيث تكلفة المشاريع والتي بلغت نحو 51.2 مليار دولار العام الماضي تلتها الصين بنحو 41.9 مليار دولار ثم روسيا 39.3 مليار دولار، بعد توقيع محطة الضبعة النووية لإنتاج الكهرباء في مصر والتي تصل

تشهد ازدياداً اقتصادياً، دفعت أسواقها للتباطؤ بشكل ملموس.

وقال بيومي في تصريح لـ"العرب"، إن "الاستثمارات عابرة الحدود تجذب نحو 58.5 في المئة من إجمالي رؤوس الأموال الأجنبية التي تقصد دول المنطقة العربية باستثمارات تصل إلى نحو 9.5 مليار دولار.

ويؤكد أمين عام اتحاد المستثمرين العرب جمال بيومي، أن المنطقة العربية مؤهلة لتكون مركزاً لجذب الاستثمارات، حيث تعاني الشركات عابرة القارات من تباطؤ من معدلات نمو أسواقها الرئيسية خاصة المنطقة الأوروبية، التي

المنطقة العربية ملاذ لاستثمارات شركات عالمية زمن كورونا

65.4 في المئة من رؤوس الأموال الخارجية

تستهدف 3 دول عربية بقيمة 11.2 مليار دولار

أظهرت أزمة كورونا مكاناً جديدة لاقتصاديات الاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكشفت عن جاذبيتها لرؤوس الأموال العابرة للحدود والتي تستهدف المناطق عالية النمو. ورصدت مؤشرات حركة الاستثمارات الأجنبية استهدافها لعدد من دول المنطقة بوصفها ملاذاً آمناً للاستثمار، فضلاً عن قدرتها على النفاذ لمختلف الأسواق الدولية دون رسوم جمركية.

وتعد قطاعات التعليم والصحة والصناعات الغذائية والنفط والغاز والتعدين من أهم المقاصد الاستثمارية، فضلاً عن قطاعات رأس المال المخاطر، التي تهتم باستخدام التكنولوجيا في رقمنة المعاملات والخدمات.

وترجع عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في الدول العربية إلى 185 مشروعاً في الربع الأول من العام الحالي، بانخفاض معدله 30 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بسبب الجائحة.



لكن سمة التباطؤ الاستثماري أضحت عالية في زمن كوفيد - 19، لكنها لا تزال في تدفق بمختلف دول المنطقة، مقارنة بتوقفها تماماً في عدد المقاصد الاستثمارية عالمياً، الأمر الذي يزيد فرص الاستثمار في دول المنطقة العربية.

وتقصد رؤوس أموال الشركات متعددة الجنسيات المنطقة العربية لسد فجوات استهلاكية بها، أو عبر التصنيع بهدف إعادة التصدير لمقاصد وأسواق أخرى تتمتع باتفاقيات تفضيلية مع دول المنطقة. وكشفت الجائحة عن بعد جديد يعزز جاذبية المنطقة العربية استثمارياً، فيما بلغ حجم الاستثمارات الصادرة من دول المنطقة نحو 4.9 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي.

ويزيد هذا الاتجاه من فرص جذب الاستثمارات للمنطقة عبر تشجيع



القاهرة - كشف تداعيات كورونا عن ملامح اقتصادية جديدة للمنطقة العربية، وأنها لا تزال ملاذاً آمناً للاستثمارات ورؤوس الأموال الباحثة عن النمو عالمياً، على الرغم من الصراعات التي تموج بها. ورصدت مؤشرات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتئمان الصادرات (ضمان) ملامح تلك الظاهرة، وأشارت إلى أن الاستثمارات الأجنبية تتركز بالأساس في كل من الإمارات والسعودية ومصر.

واستثمرت شركات من 14 دولة في المنطقة العربية خلال الربع الأول من العام الحالي، وشملت قائمة أهم 10 دول مستثمرة في المنطقة كلاً من اليابان والولايات المتحدة وفرنسا واليابان وبلجيكا والسعودية وألمانيا والبحرين والصين والهند.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن حصة هذه الشركات مجتمعة بلغت نحو 79.5 في المئة من حجم الاستثمارات التي تقصد دول المنطقة العربية.

وتتواكب الفورات الاستثمارية للشركات الأجنبية في دول المنطقة العربية، على الرغم من ترجيحات بتراجع الصفقات الرأسمالية لأهم 5 آلاف شركة متعددة الجنسيات عالمياً.

وتوقعت المؤسسة أن تراجع معدلات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة العربية بنسبة تتراوح بين 21 في المئة في حدها الأدنى و51 في المئة في حدها الأقصى خلال العام الجاري.

ورغم تباطؤ معدلات التدفق الاستثماري عالمياً، فإن المنطقة العربية باتت وجهة رئيسية لرؤوس الأموال نتيجة فورتها الاستهلاكية، وحاجاتها الماسة لتنمية عدد كبير من قطاعاتها التي لا تزال بركا تعج بفرص استثمارية هائلة.

دليفري هيرو الألمانية توسع نشاطها في الشرق الأوسط

وأكدت دليفري هيرو أن شركة إنستا شوب ستواصل العمل كعلامة تجارية مستقلة تحت القيادة الراهنة. وسيتمدد شراء البقالة عبر الإنترنت إنستا شوب، في خطوة للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتأتي عملية الاستحواذ بعد أن ضاعفت الشركة الإماراتية، التي تتخذ من إمارة دبي مقراً لها، إيراداتها في النصف الأول من العام الحالي.

وبدت دولة الإمارات في زمن الحجر المنزلي بسبب كورونا جاهزة للفوز بتحديدي عدم مغادرة المنزل من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بدفع الفواتير وإحضار كل ما يمكن تخيله إلى باب البيت.



وقالت دليفري هيرو، أحدث شركة منضمة إلى المؤشر داكس الألماني للأسهم القيادية، إنها تتوقع استمرار النمو في النصف الثاني من العام نظراً لزيادة الإقبال على الطلب عبر الإنترنت بفعل إجراءات العزل العام لمكافحة فيروس كورونا.

وكانت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات قد قالت في وقت سابق إن عدد المتاجر الإلكترونية التي تعمل في البلاد وصل إلى 44 حالياً، بما يساعد المستهلكين على شراء احتياجاتهم بسهولة ويسر خلال الفترة الراهنة لتجاوز أزمة كورونا.

ويقول المسؤولون في إنستا شوب إن المهمة المراد تحقيقها حين تم تأسيس الشركة كانت تحويل عمليات التسوق

برلين - أعلنت مجموعة دليفري هيرو الألمانية لتوصيل الطعام عبر الإنترنت الخميس أنها اشترت خدمة شراء البقالة عبر الإنترنت إنستا شوب، في خطوة للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتأتي عملية الاستحواذ بعد أن ضاعفت الشركة الإماراتية، التي تتخذ من إمارة دبي مقراً لها، إيراداتها في النصف الأول من العام الحالي.

وبدت دولة الإمارات في زمن الحجر المنزلي بسبب كورونا جاهزة للفوز بتحديدي عدم مغادرة المنزل من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بدفع الفواتير وإحضار كل ما يمكن تخيله إلى باب البيت.

واتقنت دليفري هيرو الألمانية على شراء إنستا شوب بسعر مبدئي قدره 270 مليون دولار استناداً إلى تقييم يبلغ حوالي 360 مليون دولار، حيث تتوسع في أعمالها من توصيل الطعام عبر الإنترنت لتشمل خدمات أخرى.

وبدأت شركة إنستا شوب الناشئة أعمالها في عام 2015 بتقديم خدماتها من خلال تطبيق ذكي على الهواتف المحمولة، وهي تعمل في كل من الإمارات وقطر والبحرين ومصر ولبنان بحجم بضائع إجمالي سنوي قدره 300 مليون دولار.

الخطوط الكويتية تواجه الأزمات المالية بإدارة جديدة

مبالاة في إدارة الشركات الحكومية التي يفترض أن تكون قاطرة تقود بلداً نظفياً لا ترتبط عملته بالدولار بالنظر إلى بقية جيرانه في مجلس التعاون الخليجي.

كورونا المستجد، وتأثيرها على تشغيلها التجاري.

ولا توجد أرقام تفصيلية عن رقم معاملات الشركة سنوياً، ولا الضائز التي تكبدتها في ظل جائحة كورونا، لذلك يعتقد المحللون أن التغيرات، التي طرأت على إدارة الشركة، تشير إلى أن هناك مشاكل عميقة ستظهر تباعاً في الفترة المقبلة.

بيد أن الأمر قد يكون أكبر من ذلك خاصة مع وجود حالات فساد ولا

الكويت - فرضت الظروف المالية التي تمر بها شركة الخطوط الجوية الكويتية المملوكة من الدولة إعادة هيكلة أعلى هرم فيها لمواجهة التحديات الكثيرة التي أفرزت على أعمالها.

وفي تحرك لفض غبار الأزمة عنها، أصدر وزير المالية براك الشيبان الخميس، قراراً وزارياً بإعادة تشكيل مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الكويتية لمدة ثلاث سنوات برئاسة الكابتن علي محمد الدخان.

ونكرت وكالة الأنباء الرسمية (كونا) أن قرار الوزير شمل اختيار كل من فيصل سعيد الغريبي وعادل عيسى الدوسفي وأحمد منصور الإبراهيمي وخالد جمال السويغان وخالد صنهاج المطيري وعادل جاسم الصانع لعضوية مجلس الإدارة.

ويأتي هذا التغيير بعد أن قدم رئيس مجلس الإدارة السابق يوسف الجاسم استقالته في منتصف الشهر الجاري، وبعد أن رفضها وزير المالية في مايو الماضي.

وتجري الخطوط الكويتية خطة شاملة لتدارك الآثار الاقتصادية لأزمة فيروس



ويرجع مسؤولون كويتيون وخبراء القطاع سبب ذلك إلى الارتجال في تنفيذ الخطط الاستراتيجية للنهوض بالشركة المتعثرة، كما أن الصراعات السياسية والفساد أحياناً لهما دور كبير في نشاط الخطوط الكويتية.

وكان أعضاء البرلمان الكويتي قد وافقوا في فبراير الماضي على تشكيل لجنة للنظر في طلبيات البلاد من طائرات إيرباص والتي تشوبها شبهة فساد.

وكلفت اللجنة بمراجعة طلبيات إيرباص على أن ترفع تقريراً بالنتائج التي تتوصل إليها إلى مجلس الأمة في غضون ثلاثة أشهر.



تحولات جديدة في مسار التحالفات التكنولوجية

هل تتدفق الأموال الإماراتية إلى وادي السيلكون الإسرائيلي للتكنولوجيا تفتح آفاقا لتأسيس مشاريع مشتركة ومستدامة

محور استقطاب للمستثمرين حتى خلال الجائحة. وارتفع حجم تمويلات رأس المال المخاطر بأكثر من الثلث إلى 5.25 مليار دولار في النصف الأول من 2020 مقارنة بما كان عليه في النصف الأول من 2019 وفقا لبيانات مركز إسرائيل لأبحاث رأس المال المخاطر وشركة زاج للمحاماة. وتقدمت شركة جيه فروج الإسرائيلية للبرمجيات الأتمتة، بطلب ل طرح أسهم في سوق ناسداك الأميركية بما يصل إلى 100 مليون دولار، في حين جمعت شركة نانوكس للتصوير الطبي في الأسبوع الماضي 165 مليون دولار في سوق ناسداك.



يعتبر التعاون في مجال تقنيات الزراعة عنصرا مهما، فقد صدرت إسرائيل في عام 2016 ما قيمته 9.1 مليار دولار من منتجات التكنولوجيا الزراعية، بحسب أرقام صادرة عن وزارة الزراعة الإسرائيلية.

وفي الإمارات، هناك توجه للتركيز على أسلوب الزراعة الذكية لتجاوز التحديات التي تواجه القطاع بالبلاستيك ومنها الحرارة الشديدة وقلة الأراضي الصالحة للزراعة بالإضافة إلى شح المياه، وتعد شركة مبادلة الاستثمارية التابعة لأبوظبي، التي تدير أصولا قيمتها نحو 230 مليار دولار، من كبار المستثمرين في التكنولوجيا.

وتشير إبراهيم عمري رئيس وحدة الاستثمارات في الشركات الناشئة في مبادلة تقنية عقبة إعلان الاتفاق مع إسرائيل وصف فيها هذا التطور بأنه "يوم عظيم للإنسانية وللجميع في مجال التكنولوجيا".

لمبادلة اكتشاف غير مباشر على شركات يساندها مستثمرون إسرائيليون مثل شركة ليمنويد للتأمين عبر الإنترنت من خلال استثماراتها في صندوق رؤية التابع لسوق بنك والذي تبلغ استثماراته 100 مليار دولار.

ويستثمر جهاز أبوظبي للاستثمار، أكبر صندوق استثمار حكومي في الإمارة، في قطاع التكنولوجيا في مختلف فئات الأصول ويستهدف الشركات الناشئة من خلال فريق الاستثمار المباشر التابع له. وقد امتنع الجهاز، الذي تبلغ استثماراته 700 مليار دولار، عن التعليق أيضا.

وقبل إمكان تدفق أي أموال بين البلدين يتعين على الإمارات إلغاء قواعد تفرض على بنوكها مراقبة التعاملات ومنعها إذا كان المستفيد مقيدا في إسرائيل.

وقال مصرفيون لرويترز إن الحكومة لم تصدر حتى الآن توجيهات للمؤسسات المالية تسمح لها بالتواصل مع المؤسسات المناظرة لها في إسرائيل والتعامل معها.

حركة اتفاقية السلام بين الإمارات وإسرائيل سببًا من التساؤلات بشأن ما إذا بالإمكان ضخ أموال من البلد الخليجي إلى قطاع التكنولوجيا في وادي السيلكون الإسرائيلي، لاسيما وأن الصناديق الاستثمارية الإماراتية متعطشة لتوسيع محفظتها أعمالها في تقنيات المستقبل.

دبي/القدس - يفتح اتفاق لإقامة علاقات اقتصادية وتجارية ودبلوماسية بين الإمارات وإسرائيل الباب أمام توقعات المثلين بتدفق الأموال على وادي السيلكون الإسرائيلي رغم وجود عوائق تفرض ذلك المسار.

ويروي إيداد تامير مؤسس شركة تامير فيشمان للاستثمار إحدى كبريات شركات الاستثمار في إسرائيل ورئيسها التنفيذي أن "الإمارات لديها أموال فائضة لكن لا توجد أماكن كافية لاستثمارها في الشرق الأوسط". وأضاف "قطاع التكنولوجيا المتقدمة هنا متعطش للأموال وسيباعدنا وجود مستثمرين جدد من الإمارات في التوسع قليلا بدلا من الاعتماد على المستثمرين الصينيين والأميركيين الذين اعتدنا عليهم".

ورجح محللون أن يركز التعاون بين الطرفين في حال تم إبرام الاتفاقية بشكل رسمي على مجالات تتعلق بالتكنولوجيا والشركات الناشئة وتقنيات الزراعة وتحلية المياه. وتستعد الإمارات الاقتصادية المشتركة للإمارات وإسرائيل بشكل أساسي إلى قطاعات الخدمات والتكنولوجيا المتقدمة والابتكار، لكن كلا الاقتصاديين تعرضا لضربات مؤلمة خلال مرحلة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وفي الإمارات، تعتبر دبي خصوصا إحدى أبرز المدن العربية والعالمية استقطابا لهذه الشركات بفضل البيئة الحاضنة والدعم الحكومي لها.

وتشير تقارير إى أن أكثر من 35 في المئة من الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتمركز في الإمارات وحدها.

وبموازاة ذلك، تسعى الإمارات لأن تكون قوة في مجال التكنولوجيا عبر دعمها للعديد من المشاريع والاستثمارات في هذا القطاع الرئيسي بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي.

غير أن مصرفيين في بنوك استثمارية ومديري صناديق في الإمارات مركز المال والأعمال في الشرق الأوسط قالوا إن العداة المتنازل تجاه إسرائيل بين بعض المستثمرين قد يحد من التدفقات المالية. ونسبت وكالة رويترز إلى مستثمر في الإمارات، طلب عدم نشر اسمه، قوله إن "الشق العاطفي أشبه بكل تأكيد برحوب القطر الأفغاني وسيستغرق التغلب عليه وقتا طويلا".

وفي الوقت الحالي يستعد مستثمرو الإمارات إسرائيل عند الاستثمار في مؤشرات الأسهم العالمية أو الإقليمية، لكن

العراق ينتظر مكاسب افتتاح المعبر الوحيد مع السعودية

منفذ عرعر أمل بغداد بانتعاش تجارتها مع الخليج

وتشير التقديرات إلى أن حجم التبادل التجاري بين العراق والسعودية بلغ مليار دولار خلال عامي 2018 و2019، وفق قحطان الجنابي السفير العراقي لدى السعودية.

في المقابل تقول بعض التقديرات الرسمية إن حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران يصل حاليا إلى 12 مليار دولار سنويا، وهو يجري باتجاه واحد حيث لا يصدر العراق شيئا يذكر إلى إيران. وهناك مساع إيرانية إلى زيادة ذلك المبلغ إلى حوالي 20 مليار دولار، وهو ما قد يقاوم الضغوط أكثر على بغداد. واقتربت السلطات العراقية في يوليو الماضي على الجانب السعودي، بوليغو التأسيس السيطرة عليها، بين البلدين، ضمن الإجراءات الخاصة بتسهيل عمليات التبادل التجاري.

وبعد ربع قرن من انقطاعها جراء الغزو العراقي للكويت عام 1990. وأكد وزير النقل العراقي ناصر حسين الشبلي الشهر الماضي أن بلاده تسعى لتسريع افتتاح منفذ عرعر. وقال حينها إن "لجنة النقل والمنافذ الحدودية والموانئ المنبثقة عن اللجنة التنسيقية العراقية السعودية اجتمعت لمناقشة المسألة".

ويتعتبر المعبر المنفذ الوحيد مع السعودية وخصص طيلة السنوات الماضية لتفويض الحجاج العراقيين فقط، ولم يسمح عبره بنقل البضائع أو سفر الأشخاص.

وكان من المقرر أن يفتح معبر عرعر الحدودي أمام الحركة التجارية في أكتوبر الماضي، غير أن عملية الافتتاح تأجلت لأكثر من مرة. وترجع الهيئة العامة للمحاركة العراقية التأخير في افتتاح معبر عرعر بين العراق والسعودية للأغراض التجارية إلى عدم استكمال الإجراءات الفنية وليس لذلك علاقة بالتوترات السياسية.

ونسبت وكالة الأناضول إلى المتحدث باسم الهيئة غفران عبدالله قولها إن "التأخير في افتتاح المعبر يتعلق بأنظمة التبادل التجاري، وبهيئة الأماكن الخاصة بمواقف المركبات وأبنية جديدة، ومساحات كافية بحركة التجارة ضمن الحدود الإدارية للمنفذ".

وأوضحت أن "التأخير في موعد افتتاح منفذ عرعر أمام الحركة الاقتصادية في البلاد ليس سياسيا، وإنما يتعلق بالإجراءات الواجب استكمالها من طرف العراق في المنفذ".

ولا يمتلك العراق أي منفذ بري يربطه مع دول الخليج باستثناء منفذ عرعر، إذ يحدو التجار الأمل بأن يسهم افتتاحه في تنشيط الحركة الاقتصادية بين العراق ودول الخليج.

وقال فيصل العيسوي عضو البرلمان العراقي عن اللجنة الاقتصادية، إن "افتتاح معبر عرعر للتبادل التجاري سيكون ذا تأثير اقتصادي كبير على العراق".

وأضاف "سيقصص تدشين المعبر الزخم الحاصل على المعابر الأخرى في العراق، سواء الجنوبية أو الشمالية، وسينشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بين البحر الأحمر والعراق والخليج العربي".

وأوضح العيسوي أن المعبر سيوفر فرص عمل كبيرة للجانب العراقي، الذي عليه أن يتفق مسبقا حول "السلع والبضائع الواجب على العراق تصديرها إلى السعودية أو دول الخليج الأخرى".

تتوقع الحكومة العراقية قفزة كبيرة في المبادلات التجارية مع بلدان الخليج العربي مع إعادة تدشين المنفذ الوحيد مع السعودية، رغم أن الخطوة تأخرت لأسباب فنية. ويقول محللون إن بغداد ستكون من أكبر المستفيدين بسبب حجم السوق الاستهلاكية في تلك الدول وبالتالي قطع الطريق تدريجيا عن إيران السيطرة على شرايين اقتصادها.

بغداد - رجع مسؤولون عراقيون بان تشهد الحركة الاقتصادية بين بغداد ودول الخليج نشاطا ملموسا بعد افتتاح معبر عرعر الحدودي أمام التبادل التجاري وحركة الأفراد.

ولكن حتى الآن، لا يزال العراق يتربح تدشين المعبر أمام الحركة التجارية في الاتجاهين بعد عام من الاتفاق مع السعودية على إعادة المنفذ للنشاط بعد توقف دام لسنوات طويلة.

ويتساءل محللون حول الأسباب، التي جعلت عملية تدشين المعبر تتأخر كل هذا الوقت خاصة في بغداد في أمس الحاجة إلى متنفس يجعلها تصل إلى "رئة الشرق الأوسط"، وبالتالي تعيد الطريق للاتجاه من تلك طهران، التي تسيطر على كافة المنافذ مع العراق.

ويمثل العراق، وهو ثاني أكبر منتج للنفط ضمن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، إحدى ساحات التنافس على النفوذ الإقليمي بين السعودية وإيران، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع معظم القوى السياسية الشيعية في بغداد، والتي تحاول عرقلة سياسة الانفتاح على الرياض.

ومع ذلك تمكنت بغداد خلال السنوات الست الأخيرة من التقرب إلى أكبر جارتها العربية في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي يقول خبراء إنه سيسهم لتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية أسرع مما هي عليه اليوم، حتى لو تأخرت عملية تدشين المعبر لفترة أخرى.

بينما يريد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الاستفادة من سلسلة ملفاته، منها الربط الكهربائي والاستثمار في قطاعات الزراعة والنقل والبتروكيماويات وغيرها، يرى السعوديون أن هناك فرصا لبناء علاقة أفضل مع العراق، لكن لكي يفعلوا ذلك يحتاجون إلى تجنب المكاسب قصيرة المدى ووضع استراتيجيات طويلة الأمد.

وعقد البلدان اجتماعات موسعة لفرق الخبراء في مقر وزارة النقل السعودية في الرياض خلال يوليو 2019، وأسفرت عن اتفاقات تحدد المعايير الجمركية للتبادل التجاري بين البلدين والآليات التي سيتم اعتمادها في منفذ عرعر الحدودي.

واعتبر خبراء هذا الاتفاق تنويعا لحركة دبلوماسية نشطة بين الطرفين بعد أن استأنفت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015،

واعتبر خبراء هذا الاتفاق تنويعا لحركة دبلوماسية نشطة بين الطرفين بعد أن استأنفت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015،

واعتبر خبراء هذا الاتفاق تنويعا لحركة دبلوماسية نشطة بين الطرفين بعد أن استأنفت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015،

واعتبر خبراء هذا الاتفاق تنويعا لحركة دبلوماسية نشطة بين الطرفين بعد أن استأنفت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015،



عبد الحسين المنذري معبر عرعر سيمنع الضغوط على الاستثمار من إيران

وبينما يريد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الاستفادة من سلسلة ملفاته، منها الربط الكهربائي والاستثمار في قطاعات الزراعة والنقل والبتروكيماويات وغيرها، يرى السعوديون أن هناك فرصا لبناء علاقة أفضل مع العراق، لكن لكي يفعلوا ذلك يحتاجون إلى تجنب المكاسب قصيرة المدى ووضع استراتيجيات طويلة الأمد.

وعقد البلدان اجتماعات موسعة لفرق الخبراء في مقر وزارة النقل السعودية في الرياض خلال يوليو 2019، وأسفرت عن اتفاقات تحدد المعايير الجمركية للتبادل التجاري بين البلدين والآليات التي سيتم اعتمادها في منفذ عرعر الحدودي.

واعتبر خبراء هذا الاتفاق تنويعا لحركة دبلوماسية نشطة بين الطرفين بعد أن استأنفت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015،

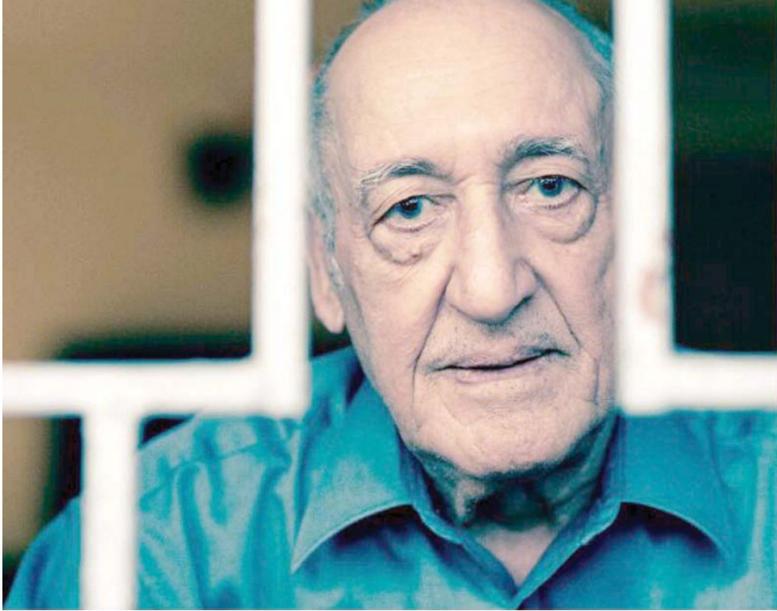


بانتظار إشارة الضوء الأخضر

شاعر حرّ الخيال ما يزال يطلق بين النجف والأحساء

محمد العلي

مفكر سعودي مهموم بالضوء



● عوالم قصيدة النثر يرى العلي أنها تحتاج إلى متلق خاص وإلى لغة خاصة، لتجعلها ذات انفعال هادئ، ولكنه في الماء وهو عنوان مستوحى من إحدى قصائده، نغدت نسخ الكتاب في اليوم الأول.

● العلي يمثل ظاهرة حقيقية مؤثرة في بلاده، يتلّف السعوديون ما يكتب، ولا يضيّعون أي فرصة للتعرف على جديده، وحين صدر ديوانه "لا ماء في الماء" وهو عنوان مستوحى من إحدى قصائده، نغدت نسخ الكتاب في اليوم الأول.

الجمالي لا التبعية المطلقة للكثرة، وليست دوماً دليل هداية ورشاد. كتب عنه مرة في صحيفة "اليوم" رفيقه الثاني في درب التنوير القاص جبير الميجان متسائلاً "ما الذي يمكن أن يقال عن رجل بقامة الشاعر المجسد، والناقد، والمفكر الرصين الأستاذ محمد العلي؟ يستطع الناقد المتنبع لإبداعه، أن يقول بعض ما يستحق، يستطع الصحفي المتمرس أن يتابع محطات سيرته، وأنا لست هذا أو ذلك، فانا على قناعة، من خلال المعاشرة، بالقدرة الإبداعية، والقيادة المتفردة، لهذا الإنسان وأقول: إن العلي لو كان في بلد آخر، لكان شخصاً آخر، إن ما أقصده بهذا القول أن هذا رجل لم يحض بمكانه الطبيعي الذي يبدع فيه، ويمارس قدراته بكل حرية، في أرض الواقع".

ويذكر الميجان أنه وفي أواسط السبعينات قطع "مئات الكيلومترات من الدمام إلى البصرة لحضور احتفالات جامعتها: محمد العلي وعلي الدميني وإبراهيم الغدير، فكانت رفقتنا معنا مصدر سعادة وإثراء؛ إذ لم تكف طوال الطريق عن النقاش والحوار والقصائد والغناء، إلا أن هذه الرحلة كشفت لي شخصياً التعامل الإنساني والسلوك الراقي، والرفقة المطمئنة، وخبرات الحياة التي تفيض من وجود الأستاذ العلي معنا؛ خاصة ونحن شباب لا نملك الكثير منها".

يمثل العلي ظاهرة حقيقية في بلاده، يتلّف السعوديون ما يكتب، ولا يضيّعون أي فرصة للتعرف على جديده، وحين صدر ديوانه "لا ماء في الماء" وهو عنوان مستوحى من إحدى قصائده، نغدت نسخ الكتاب في اليوم الأول. ورغم زهد في النشر قامت الكاتبة عزيزة فتح الله زوجة المرحوم محمد القشعري بجمع قصائده وزواياه الصحافية وحواراته ومحاضراته في كتابين صدرا معا في العام 2005 تحت عنوان "محمد العلي دراسات وشهادات" محمد العلي: شاعر، ومفكر، واقع وفكره ومواقفه".

انتقاله إلى النجف في العراق بصحبة عائلته، يعتبر نقطة التحول في مسيرة فكره وحياته، فهناك احتك مع أسماء أدبية معروفة في الوطن العربي شهدت بواكير حركة التجديد الشعري التي انطلقت من بغداد في الستينات من القرن الماضي

سريع مع نبضات الحياة الجديدة التي بدأت تتشكل في الخارطة الثقافية العربية. وكان حينها قد بدأ بكتابة الشعر قبل أن يبلغ العشرين من عمره، لكن لم تتجاوز قصائده حتى اليوم الأربعين قصيدة.

كانت عودته إلى السعودية ليعمل مدرسا للمرحلة الثانوية بالدمام بعد أن نال درجة البكالوريوس عام 1962 من جامعة بغداد، ثم أصبح رئيساً لقسم الامتحانات في إدارة تعليم المنطقة الشرقية، وموجهاً تربوياً في الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الجبيل، فرئيساً لتحرير جريدة "اليوم" والتي كانت سابقاً منصحة كتاباته ونصوصه ومن بدايته الكتابية، وصولاً إلى زاوية يومية أسماها "كلمات مائة" وحالياً زاوية "وقوفاً بها" في مجلة "اليمامة".

إنسان آخر

وقد انتقد العلي، وربما بوحي من تجربته الشخصية، التدريس الديني والاتجاه الذي انتهجه الدينيون، وكثيراً ما حمل حديثه الكتابي منحى أصاب الدهشة، سواء في تبيان مصطلحات أو تعريفات رُسخت بمعان معروفة وشائعة. أما المثقف الحقيقي عنده فهو ذاك الذي يتمتع بالحس الاجتماعي، ومن يتلمس احتياجات مجتمعه ومن يجاهد في تغيير فكره وزرع الوعي فيه من منظور، ليس هذا فقط بل إن مفردة الجماعة التي وردت في الأثر، يصفها العلي بالمغلوط، كون الجماعة في مفهومه تعني ما وافق المشترك الإنساني والعقل الأخلاقي والشعور

من أهم صفات الحدأة عدم نفي الآخر، معتبراً أن الصراع بين التيارات ظاهرة صحية شريطة ألا يعتدي تيار على آخر حتى لا يتحول إلى إرهاب.

بين النجف والأحساء

كان العلي قبلة تواصل واحتفاء محبيه، مغدقا عليهم بفكره وشاعريته وروح البشوشة الساخرة، يقولون بحب على طباعة كتاباته المتناثرة هنا وهناك، فعادة العلي ألا يطبع شيئاً من كتاباته. وحين سُئل عن ذلك، نظر إلى سائله وأجاب قائلاً "لا أدري". ومن الإصدارات التي تكفل المهتمون بالعلمي بطبعها "حلقات أولية" وهي جمع من مقالات في التنوير والحدأة، و"مهموم الضوء"، و"درس البحر"، و"نمو المفاهيم: تساؤلات وآراء في الوجود والقيم" وتتضمن أوراها نقدية ومحاضرات فكرية، وكذلك "البئر المستحيلة: محاولات لتجاوز السائد في الثقافة والمجتمع"، و"لا أحد في البيت"، وأثناء الدورة الأولى من مهرجان الشعر الذي أطلقه بيت الشعر التابع لجمعية الثقافة والفنون في الدمام صدر بمناسبة تكريمه كتاب بعنوان "تلك الزرقاة التي علمتنا الأناشيد".

اكتسب من نخيل العمران شموخ التفكير، فكانت منساته التي قادته بعيداً عن التلقين الديني الذي لم يرق له، ويعد أن أجرته الحياة على الانتقال إلى النجف في العراق بصحبة عائلته، أضحت تلك اللحظة نقطة تحوله، بالاحتكاك مع أسماء أدبية معروفة في الوطن العربي شهدت بواكير حركة التجديد الشعري التي انطلقت من بغداد في الستينات من القرن الماضي، إضافة إلى عدم تجاوبه مع الدراسة الدينية، والتي خسر بسبب عدم اهتمامه بها نغته من أبيه، متجاوباً بشكل

الشعر في البداية، ومهتماً بالحدأة والتي تفرّد بها نوعاً ما عن الشعر، فأضحى مُقلاً فيه، متناولاً في كتاباته البحثية ودراساته عناوين تنويرية بشكل عام ومفاهيم وقضايا اجتماعية كالهوية واللغة والوطن والحدأة وما إلى ذلك، وهكذا طغى حضوره كمفكر على حضوره كشاعر.

ياخذك إلى عوالم قصيدة النثر التي يرى أنها تحتاج إلى متلق خاص وإلى لغة خاصة، لتجعلها ذات انفعال هادئ، ولكنه بركاني، وهو الذي كانت له محاولات في كتابتها، متخذاً من الشاعر السوري محمد الماغوط قدوة شعرية ومثالاً له، إلا أن المحاولة باءت بتمزيق ما كتب، لتصبح محاولة أولى ووحيدة.

إلا أن رابطاً شعرياً يجسر تلك الكتابات، وكان الشعر يقول له ما أننا بشارك، ستجدني معك أينما حللت بفكرك وكتابتك، لتجعله في مصاف أوائل من دعا إلى الحدأة، مؤكداً في أكثر من حديث على أن وجودها في طرح الأفكار وفي سلوك الناس، بمثابة مؤشر على تطور المجتمع "فهبي ليست شيئاً طارئاً حتى يزول"، ويزيد بالقول إن "الحدأة انتقال من طور إلى طور، وتحمل بُعداً ثقافياً لا يقف عند المفهوم التراثي، وهي وعي منظور، فالحدائي بوّده أن يكون الناس متقدمين إلى تطور وعي جديدين"، مبيداً استبعاده أن تحمل تعريفاً ثابتاً فالحدأة باعتبارها منتقلة ومتصاعدة ليس لها تعريف ثابت".

يتعمق العلي في وصف الحدأة معتبراً أنها نتاج انفصال من تعبير جماعي إلى تعبير ذاتي، وهي الآن بعد تداخل الحضارات أصبحت تعني "ألا يسبقك أحد". أما الحدائي الحقيقي فليس باستطاعته أن يعود، كون الحدأة، كما يرى، درجة من الوعي، والرجوع عنها كارثة مما جعله في متناول سهام منتقديها الذين وصل بعد معاركهم إلى استشفاف مفاده "أن من ناهضوا الحدأة هم الآن مناسفون ونامدون، فقط الإشكالية تظهر جيل من بعدهم حمل الأفكار وأصبح يحارب بها وبالتالي أضحت أكثر حدة وشدّة"، عائداً به الذاكرة إلى بداية حلول الحدأة في المملكة. يقول إن تلك الظاهرة "شهدت في بدايتها تصرفات وصراعات طفولية تجلت في الإلغاء التام، فكان الحدائيون في غياب تام عن توضيح ما يريدون وأبدلوه بتوضيح لما يرفضون، والتيار الآخر، للأسف، أخطأ في محاولة فهم ما يريد الحدائيون، خاصة وأن

صادق الشعلان
كاتب سعودي

ما يزال المفكر والشاعر محمد العلي، منذ ما يقارب الخمسين عاماً، علماً سعودياً ناشراً للوعي، داعياً إليه، عبر خط منوع، الغلبة فيه للكتابة التي يتحف بها قراءه بين وقت وآخر. لم يتولاه كل ولا ملل، ولم يردده كبر سن عن حمل أمانة عاهد نفسه على أدائها حتى آخر نقطة حبر. بل قال ذات مرة "إن أردت أن تعاقبني فامنعني من النشر"، لاسيما وأن كتاباته امتازت بالنهايات الخيرة والخلقة للإسئلة بما يكتنفها من الرمزية التي يتحفّح حيالها، مفضلاً تسميتها بـ"الكثافة اللغوية" والكثافة اللغوية ليست قناعاً للتستر على فكرة أو تمريرها، بقدر ما هي نهج واختزال وجانب أسلوبي، كما يقول العلي عن نفسه "يحتّم عليّ ألا أكتب شيئاً مطولاً بغض النظر عن كونها تساع أم لا بقدر حرصي أن تصل".

مفردة الجماعة التي ترد في التراث، يصفها العلي بأنها مغلوطة، كون الجماعة في مفهومه تعني ما وافق المشترك الإنساني والعقل الأخلاقي والشعور الجمالي لا التبعية المطلقة للكثرة، وهي ليست دوماً دليل هداية ورشاد

أما رفيقه في الثقافة والتنوير الشاعر السعودي علي الدميني فقد قال يوماً لمحلة الفيصل الفكرية الثقافية عن العلي "على رغم أنه لم ينشر في أي كتابة أو حوار إلا أنه صاحب مشروع، إلا أننا أمام عتبات مشروع ثقافي لافت ينهض على مقومات معرفية، وعين نقدية قارئة للتراث العربي والثقافة المعاصرة، ومنفتحة على الحدأة، ورؤية جدلية لتحليل الواقع، ورؤيا متنسوفة لأفاق المستقبل وملكة ثقافية نقدية تطوي على قدر كبير من فاعلية الشك المعرفي، وعلى الشجاعة الكافية للتعبير عنها".

صراع الحدأة

يُعد العلي قامة فكرية وشعرية عالية، ومؤرخاً للحركة الثقافية في السعودية والتي يصفها بالمشهد الولود المتجدد المتطور من رؤية. لقب بالشاعر الهجري نسبة إلى هجر، بالأحساء، وهي مسقط رأسه في قرية العمران عام 1953، أخذاً



داعش يجبر العراق المرهق إلى مستنقع حرب استنزاف طويلة الأمد

أسباب التنظيم تتحرك في أجواء عراقية موبوءة بالفقر والتهميش والطائفية



إذا كان تنظيم داعش لا يزال قادراً على مواصلة النشاط على أرض العراق وتنفيذ العمليات الدامية وإيقاع الخسائر في الأرواح والممتلكات بعد الحرب الضروس التي شنت عليه بمشاركة العشرات من الدول جنباً إلى جنب القوات العراقية والمليشيات الريفية، فذلك لأن الاختلالات السياسية والأوضاع الاجتماعية والأرضية الطائفية التي أدت إلى ظهوره أول مرة لم تتغير، وما تزال تشكل أرضية مهيبة له لمواصلة الحياة وترميم الصفوف وانتظار المتغيرات عساها تتيح له فرصة جديدة للانقضاض على الأرض وإحياء "خلافة" الإسلامية المزعومة.

الموصل (العراق) - عندما قدرت جهات أميركية الفترة الزمنية اللازمة للقضاء على تنظيم داعش بثلاثة عقود، كانت الدوافع السياسية وراء هذا التقدير واضحة، حيث كانت تلك الدوائر تبحث عن مبرر للولايات المتحدة للإبقاء على قواتها في العراق وسوريا المجاورة لأطول فترة ممكنة. ومع ذلك لم يثبت إلى حد الآن خطأ ذلك التقدير.

فبعد أكثر من عامين على تلقي داعش هزيمة عسكرية مدوية أدت إلى استرجاع الأراضي العراقية والسورية التي احتلها بدءاً من سنة 2014، وأسقطت "دولة الخلافة" التي أعلنها على تلك الأراضي، ما يزال التنظيم موجوداً في العراق بشكل رئيسي ويعبر عن ذلك الوجود بعمليات دموية قتلت القوات العراقية ومعها قوات التحالف الدولي في وقفها والحد من الخسائر المادية والبشرية المترتبة عليها.

وخلال الأشهر الثمانية المنقضية من سنة 2020 شنّ التنظيم العشرات من الهجمات في مناطق شمال وغرب العراق وتركزت بشكل أساسي في المنطقة المعروفة بـ"مثلث الموت" الممتد بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى، وهي منطقة ينتمي أغلب سكانها للطائفة السنية التي تصيد التنظيم المتشدد اتباعه من بين أبنائها الأكثر فقراً وتهميشاً، وبالتالي الأكثر نقمة على نظام الحكم القائم في العراق بقيادة الأحزاب الشيعية.

تهميش فئات من المجتمع العراقي يضعف انتماءها إلى الدولة ويفقد الثقة فيها ويجعلها صيدا سهلا للتنظيمات الإرهابية

ويستعد كثيرون أن يكون لتنظيم داعش حواضن شعبية في المناطق السنية بالعراق، بفعل دمويته الشديدة وتكليه بسكان المناطق التي احتلها بين سنتي 2014 و2017، حيث قتل ونزح الآلاف من سكان تلك المناطق، وتسببت الحرب التي خاضها هناك في دمار هائل بالبنى التحتية والممتلكات الخاصة والعامّة ما تزال آثاره ماثلة إلى اليوم، ومع ذلك يتسأل البعض: كيف يمكن للتنظيم أن يحافظ على وجوده في مناطق يبنده أهلها بالكامل؟

ويقول هؤلاء إن داعش إذا لم يكن يحظى بتعاطف وتأييد بعض الأوساط في العراق، فإن عناصره يستفيدون على الأقل من تسرّب سكان بعض المناطق عليهم، من منطلق عدم اكتراثهم بالتعاون مع الدولة التي ضعف شعورهم بالانتماء إليها بعد أن خذلهم وهمشتهم وتركتهم لمصيرهم طيلة السنوات الـ17 الماضية.

دورة عنف جديدة

أوقعت أحدث موجة من الهجمات التي شنها التنظيم المتشدد في العراق هذا الأسبوع المزيد من الخسائر في

أبناء الظلام

كيف يمكن لتنظيم إرهابي أن يحافظ على وجوده ويواصل تحركاته في مناطق يبنده أهلها بالكامل ولا تتوفر له فيها أي حواضن؟

وعاء انتخابي أطلق عليه اسم تحالف "الفتح" الذي دخل البرلمان بسبعة وأربعين مقعداً من مجموع مقاعد المجلس البالغة 329 مقعداً.

ويضعف تهميش سنة العراق انتماء أبناء هذه الطائفة للدولة ويفقد الثقة بها ما يجعل بعضهم صيدا سهلا للتنظيمات الإرهابية ودعايتها التي تركز عادة على العامل الطائفي وتنجح في كثير من الأحيان في بدغته أوتاره الحساسة، وهو ما تحقق مع تنظيمي القاعدة وداعش.

ولا يعزى ضعف التأثير السني في العملية السياسية بالعراق، فقط إلى قوة الأحزاب الشيعية وتمكنها من مواقع صنع القرار في الدولة والتحكم بمواردها فضلا عن استنادها إلى سلاح المليشيات المرتبطة بها، بل يرجع أيضا إلى ضعف الطبقة السياسية التي ترفع لواء تمثيل السنة ورضاها ببدء دور ثانوي هو أقرب إلى الدور التجميلي.

ويعيش السياسيون السنة المرهقون والإثراء في غالبيتهم العظمى، والمستفيدون ماديا من انحراطهم في العملية السياسية، حالة من الانفصال عن مؤنهم الطائفي، تركّست خلال مرحلة الحرب ضد تنظيم داعش، عندما فشل هؤلاء السياسيون في إدارة تلك المرحلة العصبية وفي حماية المكون الذي يدعون تمثيله من تبعات الحرب على التنظيم وما شهدته المناطق السنية من دمار وقتل وتشريد لأهلها.

وتشقّ القوى السياسية السنية في العراق خلافاً حادة بسبب تنافس قادتها على المكاسب والمناصب. كما لا يستثنى تنافسها التسابق إلى التقرب بطرق مختلفة من السلطة التي يقودها الشيعية، والفوز بادوار ولسو ثانوية فيها.

حال سكان منطقة جرف الصخر جنوبي العاصمة بغداد.

ومن هذا المنطلق يبدو العراق المنهك اقتصاديا والذي يعاني مشاكل اجتماعية مستعصية بصدد الانغماس بشكل متزايد في حرب أمنية مرهقة ضد مجاميع إرهابية متفرقة أشبه بالانحسار سستل تنفذ حرب عصابات وتعمل باستمرار على استنزاف القوات النظامية بهجمات خاطفة وإرهاق الدولة وإرباك حركة الاقتصاد بزعة الأمن عبر تنفيذ الهجمات الخاطفة وزرع العنوت وتفخيخ السيارات.

خلل سياسي

يرى مراقبون أن الجهود الأمنية ضد داعش تظل بعيدة عن تحقيق الأمن والاستقرار في العراق، ما لم ترافقها عملية إصلاح عميقة تلغي الطائفية السياسية وتحقق المصالحة بين مختلف فئات المجتمع ومكوناته، وتعيد المهتمين والمقصين، وخصوصاً من أبناء الطائفة السنية، إلى دوائر الفعل والمشاركة في صنع القرار وإدارة شؤون البلاد.

ولا تمثل الحرب العسكرية والأمنية ضد داعش والتي دارت فصولها وما تزال

تزال في مناطق في مناطق السنة، نكبة اجتماعية واقتصادية لأبناء تلك الطائفة، بل زادت في تعميق خلل العملية السياسية بان كرسيت هيمنة المكون الشيعي المتحكم أصلا في مقاليد الحكم بالعراق منذ سنة 2003، كما أفرزت جسما عسكريا طائفيا صلبا هو الحشد الشعبي المكون من ميليشيات شيعية والذي بدأ يستخدم كأداة

سياسية منذ مشاركته في الانتخابات التشريعية لسنة 2018 ضمن

السنة، حيث شاركت في تلك الحرب بعنف شديد وعاملت سكانها في كثير من الأحيان باعتبارهم متعاونين مع التنظيم المتشدد أو متعاطفين معه، وأعطت نفسها حق محاسبتهم على ذلك، فقتلت من قتل منهم، واختطفت كثيرين ما يزال مصير المئات منهم مجهولا إلى اليوم، كما لا يزال سكان عدة مناطق عاجزين عن العودة إلى مناطقهم بعد أن طردتهم الميليشيات منها مثلما هي

وعلميا ما تزال السلطات العراقية في حرب أمنية ضد تنظيم داعش وذلك بعد الإعلان عن حسم الحرب العسكرية ضده في ديسمبر 2017، حيث أعلنت قيادة عمليات نينوى، الثلاثاء، عن مقتل 13 من عناصر التنظيم واعتقال 23 آخرين في عملية ضد خلاياها جنوبي مدينة الموصل.

بيئة مواتية

تظهر مختلف تلك الأحداث أن العراق ما يزال رغم الجهود العسكرية والأمنية المرهقة التي بذلها بعيدا عن طي صفحة داعش يتشكل نهائيا. ويفسر الخبراء الأمنيون والمحللون السياسيون ذلك بأن الأسباب السياسية والاجتماعية التي فتحت أبواب العراق أمام داعش من طائفية وفساد حكومي ومن فقر وتهميش ما تزال قائمة في البلاد، إن لم تكن استشرت وتوسعت خلال سنوات الحرب على التنظيم المتشدد وما خلفته من مأس، وما تسببت به من خسائر اقتصادية وأضرار في البنى التحتية توسعت معها دائرة الفقر، وبالنتيجة دائرة الناقلين على العملية السياسية وقادتها.

ويرى الخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي (اعتقل في يوليو الماضي) أن تنظيم داعش لا يستثنى من تكتيكاته لمرحلة ما بعد هزيمته العسكرية هدف "المصالحة مع المجتمعات ذات الأغلبية السكانية السنية"، معتمدا على هيكل تنظيمي جديد صمّم ليمنح التنظيم "القدرة على تطوير أساليب عملياته الهجومية وغوايته الإعلامية".

ويلفت الهاشمي إلى أن داعش تحولت إلى الاعتماد "على المناورة الأمنية والتمويل الذاتي باحثا في الوقت عينه عن الموارد البشرية والبيئة الحاضنة التي يتكيف معها الهيكل التنظيمي الجديد، المنسجم مع تحولات تكتيكاته القتالية، أي من الهجمات العسكرية إلى الهجمات الأمنية؛ وهي منهجية تعتمد على الاستنزاف والإنهاك المجهد"، حيث ما يزال التنظيم "قادرا على شن عمليات تعزّضية ونوعية يمتلك فيها قدرة المبادرة الزمانية والمكانية، في جهات متعددة، وخاصة القريبة من المناطق المتنازع عليها (بين أكراد العراق والدولة المركزية) والحدودية والمفتوحة، والتي سبق أن سيطر عليها أو لا يزال يملك فيها خلايا نائمة".

كما يؤكد الخبير ذاته أن داعش لم يسقط من حساباته إمكانية "العودة الفعلية والسيطرة على مناطق جغرافية معينة، لكنه ينتظر الفوضى وانتهاء مهام التحالف الدولي في العراق وسوريا".

وكانت الحرب ضد داعش قد اتاحت للمليشيات الشيعية في العراق فرصة توسيع نشاطها ليشمل مناطق



الجهود الأمنية ضد داعش تظل بعيدة عن تحقيق الأمن والاستقرار ما لم ترافقها عملية إصلاح عميقة تلغي الطائفية السياسية وتحقق المصالحة بين مختلف فئات المجتمع ومكوناته

مسرحية تعيد جمهورها إلى الرحم الأول للتخلص من السجن

مسرحية «سجون» الأردنية تشارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

منذ أن يولد الإنسان وهو محاصر بسجون كثيرة مرئية وغير مرئية من عادات وتقاليده وخرافات وأفكار مسبقة أو متوارثة وغيرها، لكن المعرفة هي الطريق للتحرر من هذه السجون. المعرفة هي الحل للتحرر، لكن لا سبيل لمعرفة لا تبدأ من الجسد، الجسد الذي تلتقي فيه وتبدأ منه أغلب السجون، وهذا ما يفككه العرض الأردني «سجون».

عواد علي
كاتب عراقي

ضمن العروض المسرحية المتميزة في ذاكرة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي 27 أوتلاين، الذي سينظم من 1 إلى 11 سبتمبر المقبل، ستعرض مسرحية «سجون» الأردنية، تأليف مفلح العدوان وإخراج الدكتورة مجد القصص، إلى جانب ثمانية عروض من مصر وروسيا والعراق وإيطاليا وأوكرانيا والنمسا وأذربيجان، سبق أن قدمت في دورتين 20 و22 من المهرجان. وسيكون بإمكان الجمهور مشاهدة هذه العروض على موقع المهرجان و«يوتيوب».

عناق الضوء مع الصوت
ياخذنا إلى الأجساد المعذبة
بصرعات الميلاد والحياة
بينما وجوه الممثلين
ماسكات متحركة

وفي تلك اللحظات، يتلمس الجميع ويحاول كل منهم العثور على مفتاحه بالحديث عن معاناته، وتقديم اعترافاته، فيلتقي الطفل والشاب والشيخ، ساعين إلى شق الجدار وتمزيق الأغلال، كي يجد النور طريقه إليهم. تمتد اللوحات الوجودية، وينكمش الحوار، الذي عملت المخرجة على تشظيته وتوزيعه على الشخصيات الغمائية، إلى أقصى درجة لتحل محله مشاهد بصرية شديدة الإبهام، يتصاغر فيها الرقص الحديث مع التعبيرات الجسدية، أو الكورغرافي (تصميم دينا أبو حمدان)، والموسيقى، ومؤثرات الصوت والغناء (للمؤلف الموسيقي وسام قطاونة)، في مزج متنق، يخاطب العقل والقلب، وتبعث الكويونات الخالصة فيضاً من التساؤلات حول

الحس الفني الثري، والإدراك العميق لمفهوم المسرح، كفكر وفن وممتعة. وياخذنا التشكيل السينوغرافي (تصميم جميلة علاء الدين) في العمق إلى واقع رمادي غائم يوحي بالبرودة التي تحولت إلى ماسكات متحركة، والقيد، والجدران والحوائط والمرابا كلها سجون، وعناق الضوء مع الصوت ياخذنا إلى الأجساد المعذبة بصراعات الميلاد والحياة، وتظل وجوه الممثلين، التي تحولت إلى ماسكات متحركة، تكشف عن اشتباك الجنس بالفراغ والريغيات الوحشية، وحين تتسع الأغلفة وينتصر الإنسان على قيده الألق ويخرج من سجن الدم، نعيش الإفعالات الوجودية ويتحول فضاء العرض إلى مجال يمجج بالضوء والحركة

والأراء وتقدر فيه وجهات النظر.. النقاش يطور الإلهام ويفتح آفاق المعرفة.. وإيماناً منها بتريسيخ فعل القراءة وبعد إصدارها لعدد من الدراسات المسرحية أطلقت الهيئة العربية للمسرح أخيراً برنامجاً شهرياً بعنوان «اقرأ كتب الهيئة»، هو بمثابة دعوة لمطالعة كتاب كل شهر على الموقع الإلكتروني للهيئة والتفاعل معه بالتعليق والتعقيب والمساءلة والتنقيب، وبذلك يكون ملف إلكتروني حول الكتاب من مساهمات وازنة، يتم نشره إلكترونياً في وقت لاحق بعد انتهاء الشهر المحدد.

وكان كتاب شهر أغسطس الجاري كتاب «الدراما الرقمية والعرض الرقمي - تجارب عربية وعربية» تأليف سباعي السيد، الذي صدر عن الهيئة في طبعته الأولى سنة 2018، وهو بالأصل رسالة ماجستير عن المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة في يناير 2016 تحت

هذا التمشي تسأل القائمون على الهيئة العربية للمسرح «لماذا إن، لا نقرأ على نقاش فاعل وحوار جاد حول كتب نرى أنها تستحق القراءة وتطرح ما يستوجب التداول والحوار، لنمارس التفاعل بشكل جماعي داخل إطار يحترم فيه

يمكن الاستفادة من التقنية في المسرح



حضور نسائي لتحقيق الحرية

قيود عبوديتها، فحبل السرة لم يقطع، بل كان ذلك وهماً، إلا إذا تمردت على الراوي والسجان "لا بد أن يكون هناك خيار آخر، لم تنته الأسئلة ومازالت الأجوبة. ذلك الثقب الذي فتحناه في الجدار أصبح كوة ثم أصبح هوة. بدأنا بقصيدة لدرويش "أه ما أقسى الجدار/ عندما ينهض في وجه الشروق/ ربما تنفق كل العمر كي تنقب ثغرة/ كي يمر النور للأجيال مرة"، رغم أن الراوي لا يحتكر الحقيقة، بل يتيح للجميع أن يتقاسمها، لذا تتوزع الحوارات بين الممثلين، شهوداً وضحايا، ويرسم كل منهم صورة لعلاقته بالسجون. أما المرأة المولودة والموؤودة سلفاً فليها أن تتمرد بشروط أسمى ضد السلطة البطرياركية للذكر.

معاناة السجناء وهم يتعرضون لضوء الكشافات الباهر الذي يفقد القدرة على الإبصار.

حضور نسوي

في جانب من العرض يلحظ المتلقي حضوراً نسوياً واضحاً في صياغة رؤيته ومشاهدته، يمكن أن ياخذنا، كما يرى الناقد نزيه أبونضال، إلى عالم الرحم حيث الجسد أسير بحبل السرة في سجنه الأول، فتبدأ الرغبة الإنسانية بمحاولات الانعتاق، ويعلو الصراخ بالضغظ على الجدران والأغلفة بحثاً عن كوة عبور نحو الحرية والحياة. لكن الشخصيات تظل في النهاية على الأرض أسيرة سجونها تجرر

والبحث والعذاب، ونرى الشخصيات وهي مكبله بالسلاسل، حيث عذابات الواقع والكلمات والأسرار والدم المسفوح وانهايارات القيم، وتمتد مؤثرات الصوت لترتبط بإفهامات الحركة الحديثة، وتكشف الحوارات القصيرة الساخنة عن الإنسان عندما يصنع تابوته.

وبهدف وضع المتلقي في أجواء السجن، استخدمت المخرجة مجد القصص مفردة الإيقاع (محمد طه)، التي هي لغة التخاطب في السجن، فالطريقة الواحدة مثلاً تعني حرف الألف، والطرقتان حرف الباء..، كما استخدمت المرأة التي سببت للحضور انزعاجاً غير خاف، لكن عن قصد، لتجعل المتلقي يعيش، ولو للحظات،

بتنظيرات وعروض مسرحية معاصرة للشورة الرقمية والانفجار المعرفي لشبكة المعلومات العالمية التي تفاعلت فيها وغيرها جميع أنواع الاتصالات السائبة وبامتياز.

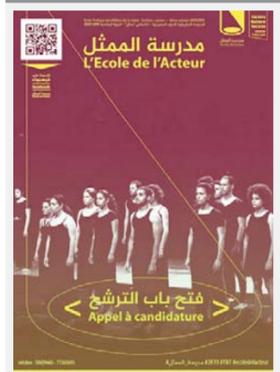
وهذا ما يسجل في رأيه نجاحاً للمؤلف وسبقاً معرفياً من شأنه أن يثري مشهدنا الثقافي العربي طروحات علمية هو أوج ما يكون بحاجة إليها كي يواكب العلوم العصرية وتطورها المتسارع لا بالسنوات أو الأشهر بل بالأيام وأحياناً بالساعات. حوى الكتاب ستة فصول، جاء الفصل الأول بعنوان «الثقافة الرقمية» اجتهد فيه المؤلف وبجهد كبير قام باستعراض مكثف من تاريخ التكنولوجيا وعلاقتها بالمجال الثقافي والتوقف عند بعض المحطات ذات العلاقة، أما الفصل الثاني وعنوانه «الفنون والتكنولوجيا الرقمية» فيحاول المؤلف فيه أن يحدد العلاقة بين الفنون بشكل عام والمسرح بشكل خاص، وبين التكنولوجيا الرقمية من جهة أخرى، يوقف عند ما طرحه وليم فوجان في مقالة له بعنوان «تاريخ الفن في العصر الرقمي مشكلات وإمكانات».

وجاء عنوان الفصل الثالث «الدراما الرقمية وعروض الكمبيوتر» في إشارة من المؤلف إلى أنه وفي بداية التسعينات من القرن الماضي دارت مناقشات موسعة حول الروابط الأصلية التي تجمع بين تقنيات الوسائط المتعددة والحداثة. ليؤم في الفصل الرابع بتعريف «العرض الرقمي».

وفي الفصل الخامس «تجارب عربية في العرض الرقمي» يقدم المؤلف مهاداً تنظيراً عن بداية الاهتمام عربياً بإدماج التكنولوجيا في الفن المسرحي، ولم يكن الفصل السادس والأخير من الكتاب أقل أهمية من بقية الفصول، إذ ناقش وبعلمية كبيرة إشكاليات العرض الرقمي.

المسرح الوطني التونسي يفتتح دورة جديدة من مدرسة الممثل

مخرجين بمقتضى عقد فني تمهيدي تكملي للحياة المهنية لمدة 6 أشهر على الأقل.



المدرسة التطبيقية للحرف المسرحية تقدم تكويناً نظرياً، تقنياً وتطبيقياً تديره مجموعة من أبرز المحترفين والجامعيين

وتخول شهادة التخرج "مؤهل تقني سامي في الحرف المسرحية اختصاص تمثيل" للمتكويين الحصول على بطاقة الاحتراف المهنية. وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة التطبيقية للحرف المسرحية أسسها المسرحي التونسي الفاضل الجعايبي سنة 2014 إبان إشرافه على الإدارة العامة للمسرح الوطني التونسي.

الهيئة العربية للمسرح تناقش كتاباً كل شهر

إشراف الدكتور حسن عطية، بحسب ما جاء في تقدير وإهداء المؤلف بتاريخ فبراير 2017.

الكتاب يبين كيف يمكن للمسرح أن يستفيد من التقنية الرقمية وأن يوظفها دون أن يفقد جوهره وحيويته

ينطلق الكتاب في مقدمته عبر تساؤل مهم هو "كيف إذا للمسرح أن يستفيد من التقنية الرقمية وأن يوظفها في العرض المسرحي، دون أن يفقد جوهره وطبيعته الحيوية؟". وكتب الناقد محمد حسين حبيب أن المؤلف عبر هذا التساؤل الإشكالي يسعى إلى أن "يلقي الضوء على الأشكال الجديدة من العرض المسرحي والتي تستخدم التقنية الرقمية استخداماً كثيفاً ومتصلاً بموضوع العرض، وعلى التفاعل بين المسرح وفنون الأداء الأخرى من ناحية وعلى علاقة التقنية الرقمية بجمهور المسرح المعاصر، وكيف يمكن للتقنية الرقمية بشكل عام أن تنتج نموذجاً مغايراً وأكثر ملاءمة وقبولاً للمتفرج العربي المعاصر الذي أحاط به، أو فلنقل داهمه العديد من المتغيرات السياسية والاجتماعية والتي جعلته أكثر إقبالاً على المشاركة والتفاعل". ويؤكد حبيب على أهمية اختيار الموضوع من قبل الباحث، فقد جاء الاختيار هنا واعياً ومنتصياً وجاداً ومواسباً لمتطلبات العصر والثقافة المسرحية الغربية والعربية، إذ شكلت هذه التوظفات التقنية الرقمية ظاهرة مسرحية كبرى أثرت الساحة المسرحية

القصيدة العربية المعاصرة تفتح على خارج الشعر

لبناء علاقات مختلفة وجديدة لها مع العالم والإنسان من خلال انفتاحها في البناء والرؤية والتمثّل، وعبر أساليب متاتبية من خارج ثقافتها، مثل قصيدة النثر، ومن خارج الشعر نفسه، من الصورة الزخرفية والتشكيل والسينما.

تجدر الإشارة إلى أن شربل داغر من مواليد 5 مارس 1950، وهو شاعر وكاتب وروائي وأستاذ في جامعة البلموند في لبنان، وخريج جامعة السوربون الجديدة، ويحمل شهادتي دكتوراه في الآداب العربية الحديثة وفي فلسفة الفن وتاريخه، له ما يزيد على ستين كتاباً باللغتين العربية والفرنسية، وفي الأدبيات له العديد من المنشورات منها "العربية والتمنن في اشتباه العلاقات بين النهضة والمثاقفة والحداثة" وكتاب "الشعر العربي الحديث: قصيدة النثر" الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب الفنون والدراسات النقدية (2019).

عمان - صدر حديثاً للشاعر والأكاديمي اللبناني شربل داغر كتاب جديد تحت عنوان "خارج القصيدة.. بين تلفظ المتكلم والتعلق مع الغير"، عن دار "خطوط" للنشر والتوزيع والترجمة بعمان. ومما جاء في كلمة الناشر

عن الكتاب "أهمّل النقد، بل أسقط، في مدارس ومقاربات خارج القصيدة، ما جعل هذا الكتاب غير مسبوق بحثياً، هذا ما انطلق منه كتاب الدكتور شربل داغر، فعمل على بلورة هذا المفهوم ابتداءً من نظريات الشعر ومن نظريات النقد، فالقصيدة في حسابه

تتلطف العالم، وتتوجه إلى الغير، ما يقيم علاقات حيوية بينهما". وعالج داغر علاقات القصيدة العربية بخارجها، في المكان الاجتماعي، الطلل، والمجلس، والشوارع، ثم في المكان السياسي، ما ظهر في الأزمنة الحديثة في: الأمة، والكيان، والوطن. كما عالج الكتاب كيف أن القصيدة خرجت



الشكل الأجل

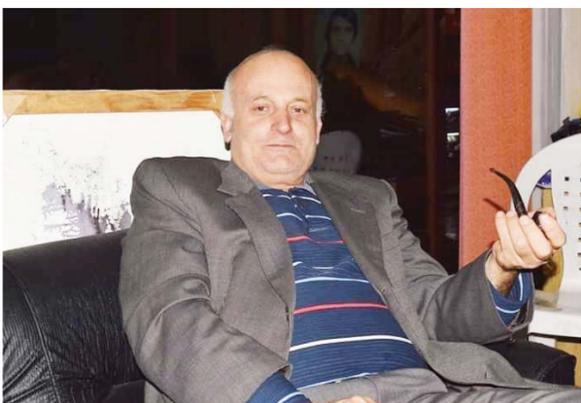
للشعر العربي لم يكتمل بعد

وعن علاقته بالصوفية يوضح أنه تأثر بشاعر الهند طاغور الذي وجهه ليرى النظرة الصوفية للحياة المليئة بالإحساس والمبهجة بالجمال، فكان يمزج الفرح والحزن معتبراً أن الصوفية هي حالة الفردانية والجدارة الإنسانية والقيمة الروحية والنفسية للإنسان.

ويجد سماوي أن معظم الشعر العربي الحديث عاش قلقاً متأثراً بالواقع الاجتماعي والسياسي ونسي أن يركز على الوجدان الإنساني وعلى لغة الحياة الصافية للإنسان العربي، فانقطع تواصل هذا الإنسان مع كل جماليات الأدب واقتصرت على اسم الكاتب وعنوان نضج. وعن قصيدة النثر يعتقد سماوي أن فرسان الحداثة لم يكتبوها بشكها الانقسي، لافتاً إلى تجارب أنثى الحاج وسنية صالح وسليمان عواد، أما محمد الماغوط فكتب القصيدة الاجتماعية القلقة التي لم تسمح لها الظروف بالنضج، مؤكداً أن هذه القصيدة خاضعة لمقدرة الشاعر التخيلية التي يجب أن تعوض عن الموسيقى الخارجية بالتخيّل، إضافة إلى تعدد المعاني ولو اتهمت بالغوض والمجازية المفرطة مع ضرورة أن تنتهي إلى الواقع الاجتماعي وتحمل الحكمة والعرفان الروحي والعقلاني والعاطفة معا.

**الشعر العربي الحديث
عاش قلقاً متأثراً بالواقع
الاجتماعي والسياسي
ونسي أن يركز على الوجدان
ولغة الحياة الصافية**

وعن كتابه النقدي "اتجاهات الشعر العالي" يبين سماوي أنه درس فيه تجارب عدد من الشعراء كدرويش وأدونيس ونزار قباني والبياتي وصلاح عبدالصبور وآخرين، واضعاً رؤية بما يملكه من ذائقة نقدية لتصور أفضل للشعر العربي الحديث معتبراً أن خلاله أن الشكل الأجل للشعر العربي لم يكتمل بعد ونحن أمام تحدٍ لإكمال هذا الأمر.



أمير سماوي: الشعراء العرب أمام تحدٍ كبير

الشعبويّة في عالم الأضواء الزائفة

لا رهان إلا على العقل والمعرفة لمواجهة الشعبويّة



الشعبويّة وباء يجعل الناس متشابهين

للكاتوريين لتبرير مساعيهم لإبقاء بلدانهم مغلفة بعيدة عن أيّة تأثيرات أخرى، وكلّ آخر يستنطن العدو من وجهة نظرهم، لذلك من الخير لهم الابتعاد عن مصادر الخطر ومظان الشور المحتملة.

**كيف نواجه الشعبويين؟
هل تمكّن مجادلتهم
بالعقل؟ وهل هناك أمل في
تغيير وجهات نظرهم أو
تقليص عدوانيتهم؟**

كيف تتمّ مواجهة الشعبويين؟ هل يمكن مجادلتهم بالعقل والمنطق؟ إلى أي حدّ هناك أمل بتغيير وجهات نظرهم أو الحدّ من عدوانيتهم تجاه الآخرين؟ كيف يمكن التعاطي مع هؤلاء الذين يحاولون التفتيش بين ثنائيات المجتمعات بترانج مختلفة مختلفة؟ هل نخوض معاركنا السلميّة لتحدّي جنونهم أم نذعن لاجتياحهم ونرضى به؟

لا يوصف الأمر بأنّه "نهر الجنون" وأنّه لا مناص من شرب ماء النهر، والاكتمال بالجنون، لأنّ تعديم الخيارات يعني إعدام الحياة نفسها، ويلغي أيّ أمل بالتغيير المنشود في المستقبل، ويمنح مفاصل السيطرة للشعبويين كي يستبدوا كيما شأوا، ويكرسوا مفاهيمهم لعالم يرحسون على تحويله إلى "مزرعة الحيوانات" أو إلى سجن كبير لا حرية أو قرار فيه لأحد من نزلائه.

ولا يتعلّق بوضع إطار محدّد مقيّد ولا أيّ تعريف مدرسيّ يهَيئ لشريعة البؤس، بل تراه أقرب إلى مواجهة مفتوحة عبر التاريخ، وخلال الحاضر وما يحمله المستقبل في طياته، لأنّ هذا النسق من التفكير يكتسب تجذره وحضوره كلّ مرّة مكتسباً شكلاً مختلفاً، ولعاباً في مناطق ظلامية.

لا رهان إلا على العقل والعلم لمواجهة الشعبويّة وتوعية مزاعم الشعبويين وأدعائهم، بحيث تكون الحجّة كاشفة للخلل الذي يعتري تفكيرهم وشعاراتهم، من دون التورط في المجابهة بالأسلوب نفسه، لأنّ الانزلاق إلى الساحة التي يريدها الشعبوي، والتي يميّز فيها بطريقته، يعني التماهي معه، وإعطاءه الأفضلية لتوسيع تأثيره ونفوذه.

تتأجج الشعبويّة في المعارك الانتخابية غالباً، حيث يلجا بعض المرشّحين إلى النيل من خصومهم عبر كيل اتهامات مختلفة بحقهم، ومناغاة غرائز الجماهير الباحثة عن الضجيج المفعول، حيث تجد ضالتها في الشخص الذي يشعر بالانتماء إلى هذه الفئة التي يحاول توسيع رقعة انتشارها وتأثيرها في المجتمع، بحيث يقسّم الناس إلى مريدي الشعبويّة وضحاياها.

التصنيف الحديّ يكون منجاة للشعبويين، حيث يجدون أنفسهم في مواجهة فرض قيود واضحة على المصنّفين في خانة الاتباع أو الأعداء، ويكون لكلّ خانة تعامل خاصّ بها

والعتمة وتحت السيطرة، توضع عصابة على أعينهم، وتتدبغدة مشاعرهم البدائية المعززة للعدوانية والمحرّضة على التفاهر والتباهي والرجسنة، في حين أنّ القيود المعادية والاتهامات تلقى على الآخرين المصنّفين في إطار الأعداء.

درب للاستبداد

يرحس الشعبويّ على تعزيز فكرة أنّ الآخرين هم الجحيم، وأنّ النعيم الموهوم يكون بعيداً عنهم، لذلك لا بدّ من رفع الأسوار في وجههم، والاشتغال على تسييد الأفكار والقيود التي تكون ادواته للهيمنة، ليرسم معالم فردوس على مفاصله له ولأشباهه. الأضواء الزائفة تكون حقيقية للشعبويّ، وعامية لاتباعه ممّن يتوهّمون أنّهم يصعد بناء عالمهم المنعزل البعيد عن الآخرين، الذي يلغي التنوع ويرتكب لسطة اللون الواحد، بحيث تتحول الحياة إلى جانب يتيم، يلغي جمالية التنوع وبهجة الألوان المتعدّدة وخصوصيّتها وفردانيتها وتمايّزها.

وتوصف الشعبويّة بالبوء لأنّها تنخر بنية المجتمعات نفسها، أو تلعب دوراً في تسعير الأحقاد بين مجتمع أو شعب وآخر، بناء على اتّهامات وتلفيات تخدم الشعبويّ وتيسّر له السبيل لتحقيق أهدافه بالسيطرة والتفتيت، من دون اكتراث بالمسؤولية التاريخية، وبعيداً عن الاستماع لصوت العقل، والتعالّي على الضغائن أو تخفيف حدّتها بوضعها في سياقها من دون تجيير أو مبالغة أو تضخيم.

هل حقاً إنّ زمن القادة الشعبويين، زمن الأدباء الشعبويين، زمن الشعارات الشعبويّة، ومحطة التغطية على الهزائم بالضجيج المفعول والقاء الاتّهامات على الآخرين، وجعلهم ذريعة لتبرير الخسائر التاريخية، أو الراهنة، بحيث يكون القناع أداة للإقناع، والتشهير في الوقت نفسه. هل أصبحت الشعبويّة ملجأ العالم الافتراضيّ، والواقعيّ؟ وهل هي أفضل طريقة لتحصيل مكتسبات سريعة: عبر الليكيات والتعليقات؟ كثيرة هي الأسئلة التي يثيرها هذا المصطلح.

فرض الوصاية لتعمير غايات وأهداف بعينها، وهي غالباً ما تدور في فلك التحايل والالتفاف على حقائق التاريخ ووقائع الراهن.

في لعبة إلقاء الأقوال غير المنضبطة التي تناغي المشاعر المتطرّفة، أو تغذّي الأحقاد الدفينة وتقوم بتطهيرها لتشكل محطات للتملّص من المسؤوليات الأخلاقية، بعيداً عن أيّ التزام من أيّ نوع، يقوم الشعبويّ بتضخيم نقطة يمكن أن تكون إشكالية، أو تساهم بالترويج له من جهة اعتباره نفسه الحامي للمصالح العليا، والحائز على ثقة جماهيره، والحرص على التشبّث بها، في الوقت الذي تكون متاجرته بكلّ شيء من أجل تعزيز مكانته وتديم حضوره، والتغطية على ما يمكن أن يشكك به قولاً أو فعلاً، وتفنيدته بطريقة دعائية بعيدة عن المنطق والموضوعية.

الشعبويّة أقرب إلى البوء في حين يصورها المتاجرون بها على أنّها بمثابة تريباق، وذلك لأنها تحمي ما يفترضون أنّه يمثل جدران حماية بالنسبة إليهم، يحميهم من الخارج، ويبقي صورتهم المتخيلة بعيدة عن المتنازل، أو أنّها تساهم بانتقاد هويّتهم الموهومة، وذلك كله من غير تحديدها باسمها، وفي مسعى دوّوب للابتعاد عمّا من شأنه أن يكتشف عريهم ومتاجرتهم وتلاعيبهم بعقول من يعتبرونهم غوغاء يسهل قيادهم، أو من ينساقون وراء الإيهام والتضليل بعنى قاتل وسعادة خلبية.

وتوصف الشعبويّة بالبوء لأنّها تنخر بنية المجتمعات نفسها، أو تلعب دوراً في تسعير الأحقاد بين مجتمع أو شعب وآخر، بناء على اتّهامات وتلفيات تخدم الشعبويّ وتيسّر له السبيل لتحقيق أهدافه بالسيطرة والتفتيت، من دون اكتراث بالمسؤولية التاريخية، وبعيداً عن الاستماع لصوت العقل، والتعالّي على الضغائن أو تخفيف حدّتها بوضعها في سياقها من دون تجيير أو مبالغة أو تضخيم.

هيثم حسين
كاتب سوروي

يبحث الشعبويّ عمّا يضمن له الاستمرار في موقعه، ويتخذ الآخرين ذريعة من أجل حماية مصالحه، أو تعزيزها، متاجراً بهم وبالشعارات التي تلهيهم وتعميهم وتبقيهم مشتتين تأثيين خلف أسوار التجهيل وتحوير الحقائق والتعتيم على نقاط يمكن أن تكشف الأسرار المخبوءة التي من شأنها فضح مزاعمهم وتوعية ادعائهم.

في ظلّ الشعبويّة، ولدى الشعبويين، ليس هناك ما هو أسهل من إطلاق الأحكام المطلقة، والتجرؤ على الأعراس، من دون أيّ إحساس بالمسؤولية.. والشعبويّة الرخيصة -وكلّ شعبيّة رخيصة بالضرورة ولكن ينسب متفاوتة- سلاح المفلّسين من عشاق الأضواء الزائفة العامية، وهي تعكس صورهم التي يحاولون التعتيم عليها وترقيعها في مرآة مخادعة.

وباء أم ترياق

يمكن ديدن الشعبويين في توجيه الاهتمامات، وصيّها على أفكار وشعارات ونقاط بعيدة عن الحقائق والوقائع، وتضخيم تفاصيل صغيرة لتهميش الصورة الكاملة، أو التي تبدي الحقائق بوضوح، لأنّها تدمّ الزيت الذي يجمّ الاختباء خلفه.

الشعبويون يكرسون أفكاراً وشعارات بعيدة عن الحقائق والوقائع عبر تضخيم تفاصيل صغيرة لتهميش الصورة الكاملة

لا تحتاج الشعبويّة إلى تأمل أو تفكير، بل هي تعطل التأمل لدى من تستهدفهم وتوقف التفكير لصالح



إمبراطورية آيلة إلى السقوط

«بانتظار البرابرة».. عداوة وهمية داخل صراع عنصري وإثني

دراما مترهلة تعج بالثغرات رغم الميزانية الضخمة وتعدد النجوم



عداء لا ينتهي بين الجنرال والقاضي

من المبالغة وأحياناً اللاجودي، فدوره لم يتكفل بقلب الأحداث وإنتاج خطوط سردية جديدة موازية بل أظهره في صورة مجرد مذع متطرس فارغ يصطدم بالواقع ولا يستطيع تحقيق أي هدف من أهدافه سوى التشفي من القاضي وإذلاله.



فيلم «بانتظار البرابرة» مأخوذ من رواية للعنوان ذاته للكاتب الجنوب أفريقي جون ماكسويل كوتزي، الحاصل على جائزة نوبل للآداب

وعلى الجهة الأخرى بدت الإمبراطورية وكأنها سلمت بالأمر الواقع وأسلمت تلك الأرض الحدودية مجدداً للقاضي، طالما ليس هناك خوف من الحشود القادمة، وأن القاضي يتولى كل شيء بهدوء وسلاسة وهو المتصالح مع الكل.

القاضي وكيف أنه أنقذ حياتها من الألم والتشرد حتى اطمأنت وصارت تنام إلى جانبه مطمئنة. لا تنشأ هنا علاقة درامية - عاطفية بين الطرفين لتزيد الموقف غموضاً، لاسيما بعد أن يطلب منها القاضي وبالاحسان أن تترك فكرة العودة إلى قبيلتها وأن تعيش معه، لكن الفتاة وفي اللحظة الأخيرة والمصيرية تصر على العودة، وهذا مثال آخر على إهمال حبكة ثانوية كان من الممكن أن تسهم في تغيير مسار الأحداث.

لا شك أن عودة الفتاة إلى قبيلتها قد أنهت ما تم تأسيسه، فقد كانت عنايته بها ثم اطمئنانها له مقدمات مفتوحة على احتمالات عديدة، منها أن القاضي قد أحب الفتاة وأراد الاحتفاظ بها، وكان قطعاً كل تلك المسافة الطويلة للوصول إلى قبيلتها كافيًا لتأكيد أنه سوف يحظى بموافقة القبيلة. لكن الأمر لم يكن كذلك وانقلبت الصورة باتجاه آخر.

أما إذا انتقلنا درامياً في اتجاه خط سردي آخر، فإن الجنرال لن يجد ضالته في تلك المهمة التي انتهت بهزيمته. لكن السجل بينه وبين القاضي قدم صورة صادمة وغير متوقعة، فالجنرال الذي أشبع القاضي إهانة لم ينل ما أرادته البرابرة، وأن عنده خزينا من المعلومات عليه الكشف عنها. لكنه لم يكشف عنها.

الجهول الغرائبي هو ذاك الذي نسجه الجنرال جول من خياله وتوقعاته الشخصية وافترضه أن البشر من حوله جميعاً هم أعداء أو مشكوك فيهم، وأما

وهو ما يغضب القاضي لإبرائه أن قبائلهم سوف تنتقم لهم، لكنه سوف يتلقى المزيد من الضرب العنيف. وتختصر الأحداث هنا في حدود تلك المساحة من التكنة والجمهور المحدود الذي يأتي للفرجة على حفلات التعذيب التي تطال العديد من الأشخاص الذين لا يبدو أنهم مسلحون أو يضرمون شراً للإمبراطورية أو للتكنات. لكن الأمر بالنسبة إلى الجنرال جول مختلف، كل أولئك هم أعداء وتجب معاقبتهم وقبل ذلك تعذيبهم.

في الأثناء نشاهد القاضي في أوضاع مزريّة، ملقى على الأرض في فصل الشتاء ثم واقفاً للمحاكمة من قبل جول في مشهد متتابعة تظهر يؤس القاضي وقلة حيلته، حيث لا تدخل حركات ثانوية ذات قيمة تسهم في دفع الأحداث إلى الأمام. ولهذا سوف نبقى في دائرة تلك المواجهة بين جول وبين القاضي حتى تتحول إلى مسألة انتقام وتكبير شخصي.

وفي إطار تلك المواجهة والتحقيق يقرأ القاضي بعض المخطوطات التي تتضمن حوارات بين أشخاص لا تحقق الغرض المنشود من ناحية المساهمة في كشف الحقيقة أو التأثير بشكل ما في المسار الدرامي، وإنما هي مجرد مشاهد حوارية لا تضفي شيئاً إلى البناء الدرامي في الفيلم.

علاقة غريبة

أما إذا حاولنا فهم علاقة القاضي بالمرأة، فيتبين لنا أن هناك غموضاً وضبابية، ربما تكون أسرته تعيش بعيداً عنه في بلده الأصلي الذي لم نعرفه. المرأة هنا تتمثل في نموذجين، لكن الأهم أن المرأة التي أخرجها من السجن واعتنت بها أشد العناية قد تأثرت بالروح الإنسانية التي يتمتع بها

القاضي هي وجه آخر من أوجه ذلك الترهل، إذ يتهم القاضي بالخيانة والتواطؤ مع الأعداء وينحى من منصبه ويسجن في سلسلة مشاهد قدّمت القاضي في موقف هزيل للغاية.

أسئلة عالقة

خلال ذلك يتم رسم صورة غريبة عن الأعداء البرابرة الافتراضيين، فرغم هذا التحشيد ابتداءً من عنوان الفيلم وصولاً إلى مجيء الجنرال جول وحملته للتحقق من السجناء واستخراج معلومات منهم حول نوايا أولئك البرابرة، إلا أننا لم نشهد شيئاً من أفعال أولئك البرابرة ولا شاهدنا حشودهم.

في المقابل، كانت أحداث أغلب الزمن الفيلمي تقع في بيئة شرقية والناس ذوو ملامح عربية على أساس أن الفيلم تم تصويره في المغرب. لكن وجود السجينة من آسيا الوسطى ثم انتقال القاضي في رحلة طويلة لتسليمها إلى قبيلتها أظهرنا لنا أقواماً من آسيا الوسطى أيضاً، فمن هم البرابرة يا ترى، أهم شريكون أم آسيويون؟ ولماذا التمييز والتعظيم المكثف والاجتماعي؟ هذه الأسئلة لم نجد لها إجابات.

وإذا عدنا إلى شخصية القاضي فهو يمضي يومه في التعرف على عادات وأفكار وتراث أولئك الأقوام - البرابرة - من خلال جمع آثار وموروثات منهم والقيام بتحليلها والكتابة عنها، حتى غصت غرفته بالرقع التي يكتبها عنهم، وبذلك أراد إيصال فكرة أنه ازداد اقترباً منهم وتفهماً لهم.

ومن جهة أخرى افترض الفيلم أن تلك النقطة الحدودية المجهولة تقع في وسط بلدة صغيرة بدليل قلة عدد من ظهروا في العمل، فإما أنهم قد احتسوا بتلك النقطة الحدودية وصاروا يتعاونون مع السلطات ضد غرماً لهم أو أن قوة المخفر الحدودي هي قوة احتلال، ولين تتضح محصلة واضحة طيلة الفيلم حتى محاكمة القاضي. ها هو القاضي في نزائته مسلوب السلطة وفي وضع بائس وعاجز، فهو شخصية تنقصها عناصر المبادرة والتخلص من الأزمة، بل تم بناؤها وفق شخصية باهتة مستسلمة تنتظر قدرها على الرغم من مطالبته بمحاكمة قانونية صحيحة لكي يقوم بالدفاع عن نفسه.

على أن مهمة الجنرال لن تنتهي عند هذا الحد، فما هو يجب مجموعة ممن يسمون برابرة. ولكن هذه المرة يكونون ذوي شعر طويل وملامح تشبه ملامح الهنود الحمر حتى ضاعت الحقيقة الاجتماعية وقضية العرق الذي ينتمي إليه هؤلاء.

يقف المخرج الكولومبي ثيرو غيرا في فيلم «بانتظار البرابرة» على أرض صلبة لجهة السيناريو المأخوذ عن رواية للكاتب الجنوب أفريقي جون ماكسويل كوتزي، الحاصل على جائزة نوبل للآداب، والتي كان قد نشرها في العام 1980، وسوف يكون من حسن حظ المخرج أن الكاتب اللامع هو نفسه كاتب السيناريو. لكن هل وفق المخرج في تحويل الرواية إلى عمل سينمائي ناجح؟

يعاملها القاضي بهذه الطريقة فيراها ويغسل قدميها ثم يعيدها إلى قبيلتها متحملاً رحلة طويلة ومتعرضاً للمخاطر وعصف الصحراء، ثم يقابل بلا مبالاة القبيلة واكتفائها بالسماح له بالعودة حياً.

من هنا سوف نشهد دراما فيلمية تنطوي على الكثير من الثغرات وتثير العديد من التساؤلات حول الجدوى من أفعال الشخصيات التي لا تسهم بأي شكل من الأشكال في تصعيد الدراما، فالقاضي يتصرف وكأنه منقطع عن الزمان والمكان وعن السياق الدرامي كذلك، وهو أمر غريب.

على أن المواجهة وشبه المحاكمة العسكرية التي سوف يتعرض لها

في المقابل، وعلى النقيض من تمر الجنرال جول، هناك القاضي الذي يحكم تلك التكنة أو النقطة الحدودية (الممثل مارك ريلانس)، ويمرر اللقاء الأول بين الرجلين يتأكد التناقض الصارخ بينهما. فالقاضي يعيش مع الأقوام التي تعيش هناك بسلاسة ولديه عقوبتان لمن يخالف النظام أو يرتكب خطأ ما، وهما الغرامة المالية أو القيام بعمل في الزراعة أو النظافة أو غير ذلك، ولهذا تحول عنده السجن إلى مخزن للغال.

الجنرال جول على النقيض من هذه الأجواء؛ فقد جاء محملاً بفكرة الضغط والصبر، وأن أولئك البرابرة الأعداء يجب انتزاع الحقيقة منهم بهاتين الوسيلتين، فهم سوف يكذبون وسوف يتم الضغط عليهم حتى الوصول إلى الحقيقة.

الصوار الذي يجري بين الرجلين يقدم صورة مجسمة للعالمين المختلفين بل المتناقضين، لكن ذلك لن يوقف جول عن أداء مهمته، ولهذا يشرع في التعذيب والاستجواب ليجد من بين من تم استجوابهم فتاة من أصول تعود إلى آسيا الوسطى وقد تسبب لها جول في إعاقة ثقب كاحلي قديمها وقتل قريب لها دون ذنب.

يشكل ظهور هذه المرأة تحوّلًا في البناء الدرامي، فلم يكن من المتوقع أن

طاهر علوان
كاتب عراقي

على مدار صحراوي مديد تسير قافلة صغيرة بخيلها وجراسها قادمة باتجاه تكتة عسكرية في مكان ما. الوقائع تنتمي إلى القرن العشرين، ويمكن أن تستنتج أنه بعض بقايا الإمبراطورية البريطانية التي لم تكن تغيب عنها الشمس.

شخصيتان متناقضتان

مع المشاهد الأولى بعد وصول تلك العربة التي تجرها الخيول سوف نشغل بمهمة الضابط جول (الممثل جوني ديب) الذي سيأتي في مهمة للتحري عن الأعداء البرابرة المتجمعين عند الحدود، ويهددون أمن وإستراتيجيات الإمبراطورية.

وفي المقابل، وعلى النقيض من تمر الجنرال جول، هناك القاضي الذي يحكم تلك التكنة أو النقطة الحدودية (الممثل مارك ريلانس)، ويمرر اللقاء الأول بين الرجلين يتأكد التناقض الصارخ بينهما. فالقاضي يعيش مع الأقوام التي تعيش هناك بسلاسة ولديه عقوبتان لمن يخالف النظام أو يرتكب خطأ ما، وهما الغرامة المالية أو القيام بعمل في الزراعة أو النظافة أو غير ذلك، ولهذا تحول عنده السجن إلى مخزن للغال.

الجنرال جول على النقيض من هذه الأجواء؛ فقد جاء محملاً بفكرة الضغط والصبر، وأن أولئك البرابرة الأعداء يجب انتزاع الحقيقة منهم بهاتين الوسيلتين، فهم سوف يكذبون وسوف يتم الضغط عليهم حتى الوصول إلى الحقيقة.

وليد جاهين يجعل من المرأة سيّدة كل العصور

تشكيل مصري يصوغ من أنفاس حواء الحرية الجديد

اتكأ الفنان المصري وليد جاهين، في معرضه "إيف 2020" بدار الأوبرا المصرية في القاهرة، على المعطيات الجسدية للمرأة، ليست بوصفها خرائط للمادة، وإنما كإشارات للوضاء والقداسة والخصوبة والخلود. واستعان في لغته التصويرية بأبجدية تعبيرية مغايرة قادرة على الارتقاء بالمشهد خارج الحسيات المحدودة واللحظات الثابتة.

شريف الشافعي
كاتب مصري

القاهرة - فضل الفنان التشكيلي المصري وليد جاهين أن يكون "إيف" وليس "حواء" هو عنوان معرضه الفردي السادس عشر الذي يختتم اليوم الجمعة بدار الأوبرا المصرية في القاهرة بعد أسبوع من افتتاحه (20 - 28 أغسطس)، ربما لأن الاسم اللاتيني مقترن في الذاكرة الإنسانية أكثر بالعالم الفانتازي، التي أرادها في لوحاته محتضنة الكيان النسوي كرمز بأذخ الدلالات.

وجد الفنان ضالته في "إيف" (النفس والحياة)، فاستحضرها من عوالم الإفساح والجن والملائكة والأساطير والملامح الأوروبية، ليصغ في الحاضر المختق هواءً جديداً مُنعشاً للأرواح، ويكسب الموجودات طاقة حيوية، ويعيد إنتاج المرأة القوية المتجردة من مساحيقها وزينتها الاصطناعية كنسج جمالي وإنساني متفوق، يجرد الالتفات إليه بافتنان وامتنان وتقدير، بعيداً عن الصورة الفيزيائية النمطية التي سيطرت على الكثيرين في تعاملهم مع الملامح والتركيب الأنثوية.

لوحات وليد جاهين تطلق رسالة احتجاجية على وضعية المرأة العربية في اللحظة الراهنة بمصر والعالم العربي

وجاء معرض التشكيلي وليد جاهين (46 عاماً) استكمالاً لمجموعة معارضه الأخيرة، ومنها "إلى الآخر" و"رومانسية أخرى" و"مسافر زاده الخيال" و"اللقاء"، التي تجلّ فيها الحضور الأنثوي الطاغى كخط أساسي في لوحاته، إلى جانب شغفه الكبير بمفهوم الزمن وحركته الدائرية وما يتعلق به من تساؤلات.

الحضور السحري

في المعرض الأحدث لجاهين، الحاصل على الدكتوراه في الفنون الجميلة في مجال التصوير، حزر الفنان المرأة كصوت



سيطرة «إيف» الواجهة على المشهد



المرأة غرس الوجود الأبدي

النسوية والإصلاحية تنتفض من أجل تمكينها ومناصرتها. هذه الرسالة الفنية التي تبها جاهين لم تكن بالتركيز على انكسارات المرأة المستضعفة، المازومة والمهزومة، وإنما بإضاءة النموذج الإيجابي "إيف"، أي المرأة المعادلة للحياة برمّتها، التي لا يمكن للرجل أن يعثر على ذاته إلا بالرجوع إلى دفئها. وقد انسحبت عطايها هذه "المرأة - الحياة" على الوجود كله، وليس على الرجل فقط، فهي جاذبية الأرض، وقديسة السماء، وعذوبة النهر، وعطر النسيم، ورحيق الفواكه، وجموح الخيول، وأنغام الموسيقى، وهي البداية والنهاية وما بينهما من احتمالات.

لها بالإسهامات الحضارية والمعرفية والعملية، ومشاركة الرجل منجزاته عبر التاريخ الإنساني الزاهي، خصوصاً الفرعوني، واليوناني، واستعاد من خلال "إيف" المرجوة في 2020 ذكرى الوجه المنسرق للتعاون والتكامل بين الجنسين في مراحل ناضجة من عمر البشرية. نجح الفنان بطريقة غير مباشرة في توصيل رسالة اجتماعية احتجاجية على وضعية المرأة في اللحظة الراهنة، في مصر والكثير من الدول العربية، حيث باتت تعاني التمييز والعنف النفسي والبدني والتمترس والتحرش وإهدار الحقوق الأساسية وإشكالات أخرى لا حصر لها، ما جعل الحركات



استدعاء المرأة المتمردة من الحضارات القديمة والأساطير

وإنما جاءت ملكاته متوّجات بإشعاعات فيضية أسرة، قادرة على التسلل همسا إلى الحواس، واستعمارها تماماً، من غير لجوء إلى الصخب المخادع والبهجة الزائلة.

قنص الحياة

قَدّم وليد جاهين في لوحات "إيف 2020" رؤية جمالية تفاعلية، مفادها باختصار، إمكانية قنص الحياة المأمولة، وإيجادها من العدم، عبر جسر الفن العابر للمساومات والأزمنة. رسم الفنان حواء الناصعة المغفمة بالمرح والخصوبة والحيوية، المشهود

وإنما جاءت ملكاته متوّجات بإشعاعات فيضية أسرة، قادرة على التسلل همسا إلى الحواس، واستعمارها تماماً، من غير لجوء إلى الصخب المخادع والبهجة الزائلة. لم يترصد الفنان كذلك، حتى في لوحاته المحسوبة على التعرّي الجزئي والكامل، ما هو شهبواني واستثنائي، فعلاقات الحب لديه بكل تجلياتها وتمثلاتها هي مسحات من التشوّف والتشوّق والتعفّف والخيال، وعبارات التغرّل بين العاشقين هي أناشيد تصوفية، وسياحة حواء على الأرض بالقرب من آدم هي بمثابة غرس للرياحين، ومَدّ للظلال، وعَرّف على أوتار

زوجان يجمعهما «الفن والحب» في معرض مغربي

لهذين الفنانين المتميزين والمنخرطين منذ سنوات في العمل الجمعي والثقافي بالصويرة.



الزوجان نادية وأحمد يعلنان عبر معرضهما أن الفن والحب ينعشان التساؤلات المتقاسمة بينهما يومياً

وجاء في ورقة تقديمية للمعرض أن أحمد ونادية "فنانان متميزان بحس مرهف في ما يتعلق بمسالكهما وتقنياتها والوانهما، حيث يلتقيان عند كل ما يقضي إلى المسارات المختلفة للموضوعات والرموز والقيم الإنسانية التي يتقاسمها وينشدها فنياً في سبيل الحب والسلام والسعادة لكل فرد، حتى في زمن كورونا".

مراكش (المغرب) - الفن والحب هما "الكلمة الناظمة" والافتتاحية لمعرض تشكيل مغربي يتواصل عرضه في دار الصويري بمدينة الصويرة (وسط المغرب) حتى نهاية شهر أغسطس الجاري، حيث يرفع فيه الزوجان أحمد حروز وعقيلته نادية أوشاطر صوت ومدى التصوير الصياغي للتعبير عن جوهر اتحادهما وشغفهما بموسيقاهما الصامتة المتجسدة في فن الرسم. وتحثفي نادبة وأحمد في هذا المعرض التشكيلي الذي حمل عنوان "من حب الفن إلى فن الحب"، بالفن من أجل الفن الذي يغذي عشقهما للحب، ويصرحان معا بأن "الفن والحب المتلازمان" ينعشان التساؤلات المتقاسمة بينهما يومياً. ويستعرض المعرض المنظم من قبل جمعية الصويرة موكادور في احترام تام للتدابير الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد، نحو ثلاثين لوحة ورسومات تعكس الشغف اللامتناهي الذي يسكن نادبة وزوجها أحمد، وتفصح المجال أمام حسهما الفني المرهف وإبداعاتهما المختلفة التي يصب مجملها في تعزيز المشاعر النبيلة والقيم الإنسانية. وتتيج اللوحات المعروضة بقاعة "الطيب الصديقي"، بمختلف أحجامها وأصنافها، للزوار فرصة معاينة الإحساس الإبداعي والشكاء التعبيري

فنانة تطالب بإقامة متحف لفنون المرأة في السعودية

الاحتفال بالمرأة السعودية المبدعة والمبتكرة يستوجب إقامة متحف فني لإبداعاتها ليكون الأول من نوعه في المنطقة

الاحتفال بالمرأة السعودية المبدعة والمبتكرة يستوجب إقامة متحف فني لإبداعاتها ليكون الأول من نوعه في المنطقة

في السعودية، وقد تميزت لوحاتها بالطابع الإسلامي، وهي إحدى مؤسسات مجموعة الفنانات السعوديات في المركز السعودي للفنون التشكيلية، تتميز باستخدامها عدة خامات في إبداعاتها الفنية حيث كانت لها بصمة واضحة في تطوير فن الرسم على الحرير، وكانت تستخدم حرق الخشب لرسم الخطوط الإسلامية، وشاركت في العديد من الفعاليات والمناسبات الثقافية والفنية مثل معرض الرسامات السعوديات في واشنطن، ومعارض الملكة بين الأسس واليوم في باريس وإسبانيا والقاهرة، كما حصلت على عدة جوائز وشهادات تقدير وميداليات، وتمتلك العديد من المقتنيات لأبرز الشخصيات في السعودية. وتضم قائمة إبداعات الفن التشكيلي السعودي أيضاً كلا من حميدة السنان وعهود الجريد وفاطمة أبوقصاص وهند المنصور وغير حافظ، ومن الجيل الشاب تحضر كل من شذى العمر وهبة رضا مرعي وأخريات.

التشكيليين في السعودية والعالم العربي، بل وصلت أعمالهن الفنية إلى مختلف أنحاء العالم. وتبرز من بين هذه الأسماء الفنانة بدور عبدالله السديري الحاصلة على العديد من الجوائز العالمية، على غرار جائزة التميز في معرض بينالي لندن سنة 2013 عن لوحة "تمور الغاط: حلوى الغنى السعودية"، وقد تميزت لوحاتها الفنية برسومات التراث السعودي وخاصة ما تعلق بمدينة الغاط. وتعتبر الفنانة صفية بن زقر (مواليد عام 1940) إحدى رائدات الفن التشكيلي في السعودية، وهي تمتلك "دائرة صفية بن زقر" في جدة التي أسستها بهدف المحافظة على التراث الاجتماعي والفولكلور الذي تميزت به في رسوماتها، وتقدم من خلال الدارة ورش عمل للأطفال والكبار ودورات تدريبية ومحاضرات عن الفن التشكيلي. وشاركت بن زقر في العديد من النشاطات الثقافية المحلية والدولية، كما أقامت معارض خاصة بها مثل معرضها الشخصي في باريس بغاليري دورون، وتعرض أعمالها في عدة دول مثل الولايات المتحدة واليابان والسويد وإسبانيا ولبنان وإنجلترا، وتستخدم عادة في لوحاتها الباستيل والألوان الزيتية والألوان المائية. كما تعد ابتسام عبدالله باجيبر واحدة من أشهر الفنانات التشكيليات

السعودية، سيمر إسماعيل بإقامة متحف لفنون المرأة السعودية، مشددة على ضرورة أن يكون هناك "أثر خاص بالمرأة وإنجازات الفنانات السعوديات في جميع فروع الفن التشكيلي". وأكدت الفنانة سيمر إسماعيل على أهمية دعم وتمكين المرأة في المملكة، عبر طرح أفكار وتنفيذها على أرض الواقع، بما يخدم الفن وينشر الثقافة الفنية. ورات أن الاحتفال بالمرأة السعودية المبدعة والمبتكرة يكون بإقامة متحف فني للمرأة السعودية، ليكون الأول من نوعه في المنطقة. ووجهت إسماعيل الدعوة لرجال وسيدات الأعمال والبنوك الوطنية



لوحات صفية بن زقر توثيق للفولكلور السعودي

مطالب بالإفراج عن صحافي اختطف أثناء تغطية مظاهرات في ليبيا

حرية الرأي والتعبير والصحافة والإعلام وحق التظاهر السلمي، مناشدة بوقف ممارسة سياسة تكميص الأفواه أو تقييد العمل الصحفي والإعلامي في ليبيا. وناشدت اللجنة في بيان لها جميع السلطات الأمنية والعسكرية في ليبيا بضرورة الالتزام بالقوانين والأعراف والمواثيق والإعلانات الدولية الضامنة لحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والإعلام.

المركز الليبي لحرية الصحافة يحمل حكومة الوفاق المسؤولية عن سلامة سامي الشريف والكشف عن مصيره

وجدت اللجنة تأكيداً على أن حرية الصحافة والإعلام أساسية لتحقيق السلام والعدالة والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمواطنة والحريات العامة. وسبق أن حذرت منظمة مراسلون بلا حدود في أحد تقاريرها من إفراج ليبيا من الصحافيين بسبب استمرار الانتهاكات ضدّهم وتفشي سياسة الإفلات من العقاب، في ظل فشل الحكومات الموجودة، سواء عن قصد أو عن عجز، في حماية الإعلاميين وتتبع الأطراف المتورطة في جرائم ضدّهم. وتقع ليبيا في أواخر قائمة التصنيف العالمي لمؤشر حرية الصحافة، الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود، حيث احتلت عام 2020 المرتبة 164 من أصل 180 دولة.

منع مرور الطواقم الصحافية ليلا يعيق عمل وسائل الإعلام في بغداد

الغلبا للصحة والبيئة التي شملت الكوادر الصحافية والإعلامية، كما يدخل هذا الإجراء في خانة منع العمل الصحفي المكفول دستورياً. وأكدت الجمعية أن هذا الإجراء تكرر قبل نحو شهرين وتسبب في إيقاف العديد من البرامج السياسية والنشرات الإخبارية للفصائيات، وسرعان ما عاجته اللجنة بمنع القيادات الأمنية من اتخاذ أي إجراء دون العودة إليها. وتطالب الجمعية اللجنة العليا بالتدخل لرفع هذا الحيف عن الكوادر الإعلامية والصحافية، والسماح لهم بالمرور دون معوقات، خدمة للصالح العام. يذكر أن نقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي، أعلن في مايو الماضي عن الحصول على موافقة من السلطات الأمنية على استثناء الصحافيين من قرار حظر التجوال الشامل. ويشمل حظر التجوال فور صدوره وسائل الإعلام، بعد أن كانت مستقناة من القرارات السابقة. وقبل استثناء الإعلاميين من الحظر تم منحهم من الحركة في العاصمة بغداد وقال صحافيون إن "بعض نقاط التقفيس في العاصمة منعت سيارات البث التابعة لبعض الفصائيات.



حرية التنقل جزء من حرية العمل الصحفي

طرابلس - دعا صحافيون ومنظمات مدافعة عن حرية الصحافة في ليبيا إلى الإفراج الفوري دون قيد أو شرط، عن مدير إذاعة "الجوهرة"، سامي الشريف، الذي اعتقل قبل يومين أثناء تغطيته المظاهرات في طرابلس.

وقال صحافيون مقربون من الشريف والمركز الليبي لحرية الصحافة، إنه اختطف الأحد الماضي من قبل أشخاص يرتدون الزي العسكري، في أثناء تغطية الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإنهاء الفساد وسياسة إفقار الشعب الليبي. ولم تكشف أي جهة عسكرية أو أمنية مسؤوليتها عن الواقعة أو الدوافع. وحمل المركز المسؤولية الكاملة لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق والمجلس الرئاسي، مطالبا بالتحرك لضمان سلامة الشريف والكشف عن مصيره فوراً.

وأعرب صحافيون عن خشيتهم من تفاقم الانتهاكات والاعتداءات عليهم في ظل حالة التوتر في المدينة واستهداف القوى الأمنية والمظاهرين، واختطاف الناشطين، خصوصاً مع اللقاء الموسمي على "جهات مجهولة" في حالة الاختطاف. وتحول الصحافيون والمراسلون على مدى سنوات الحرب الليبية الأخيرة إلى هدف أثناء تغطيتهم للمعارك في جهات القتال.

ودفعت وسائل الإعلام الليبية ثمناً باهظاً جراء حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني الذي تعيشه ليبيا، حيث تواجه وسائل الإعلام والصحافيين أزمة لم يسبق لها مثيل، بسبب الوصاية على المنابر الإعلامية والرقابة على ما تنشره من معلومات.

وطالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، الأربعاء، بوقف جميع أشكال الممارسات والانتهاكات التي تمس

الإعلام الخليجي استفاد من الوباء بتوطيد الثقة مع الجمهور

أزمة كورونا وضعت الإعلام الصحي على المحك



استعداد للتعامل مع الرأي العام ونقل المعلومة الدقيقة

فالاستعداد الإعلامي يتيح للمسؤول عن صنع القرار سرعة إيجاد الحلول متى ما كانت الرسائل الإعلامية تصل للجمهور من الأفراد إلى القطاعات ذات العلاقة أيًا كانت.

وتابع "إن أزمة كورونا وضعت الإعلام الصحي على المحك، ولغقت الأنظار إليه بعد أن كان لا يُنظر إلى أهميته كوسيلة توعية عالية الحساسية لأهمية المعلومات التي يبثها، وضرورة أن تكون دقيقة وناجحة في أثرها الذي تتركه على المتلقي، مع ضرورة استغلال إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي وإتاهيل الكوادر الإعلامية الصحية للتعامل معها".

ونوه إلى أن "مشاهير المنصات الاجتماعية هم أدوات للوصول والتأثير، ويجب ألا تترك الجهات الإعلامية الرسمية المجال لبعض الفئات لتتسلق على الأزمات وتستغلها لزيادة الشهرة عبر تداول المعلومات الحساسة التي تهم حياة الناس".

وعقد جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج عدة اجتماعات خلال الفترة الماضية عبر تقنية الاتصال المرئي، ومنها اجتماعات مسؤولي الإذاعات والتلفزيونات الخليجية من خلال اللجنتين الدائميتين مسؤولي إذاعات وتلفزيونات دول مجلس التعاون، واجتماع اللجنة الدائمة للتوثيق الإعلامي، والاجتماع الثالث لمسؤولي التدريب بالدول الأعضاء.

وخرجت الاجتماعات بتوصيات أبرزها تكليف الجهاز بمتابعة تشكيل فريق عمل من المعنيين بالدول الأعضاء والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي؛ لإعداد تصور شامل لخطة إعلامية موحدة لدول مجلس التعاون؛ لمواجهة الأزمات إعلامياً، وإنشاء منصة رقمية ضمن البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج؛ لعرض المواد الإعلامية المتعلقة بأزمة كورونا، والتي أنتجتها الدول الأعضاء والمنظمات الخليجية المتخصصة.

كما نظم دورات تدريبية استهدفت قطاعي الإذاعة والتلفزيون في جانب إدارة الأزمات إعلامياً، بالإضافة إلى دورة بعنوان "إدارة منصات التواصل الاجتماعي"، لما لواقع التواصل تأثيرات وارتباط بإعلام أزمة كوفيد - 19، واستهدفت الدورات المقامة عن بُعد قرابة 70 متدرباً ومتدربة من مختلف الهيئات الأعضاء ومنظمات العمل الخليجي المشترك، والأمانة العامة لمجلس التعاون، وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج.

الجماعي الذي أحدثته وسائل الاتصال الحديثة وإمكاناتها؛ لا يتيح للجميع تصدّر المشهد، ولا ينبغي أن المرحلة بكثافة تقنيات الاتصال ومنصاته، صنعت أسماء وأوجدت نوافذ لنقل المعلومات والأخبار؛ ولكن يبقى هؤلاء (التصاليين) لا تصادر جهودهم ولا تنتابها؛ إلا أن التنافسية المتسارعة ستنتج أشكالاً وقوالب إعلامية مختلفة عن السائد، ويبقى الأهم هو الالتزام بالقيم الإعلامية والأمانة والصدق والاعتماد على المصادر الموثوقة".

وشدد على أهمية الحرص على شفافية المعلومات وسرعة تزويد الجماهير بها، مؤكداً ضرورة الاستفادة من هذه الأزمات لتصبح الجهات المعنية على استعداد دائم للتعامل مع الراي العام ومنع تداول الشائعات المؤججة التي تفارق الأزمات؛ ولفت إلى أن أقل ما يمكن أن توضحه مع كل طارئ يحدث؛ أنها على علم بالأزمة وتطمئن الجمهور.

ويواصل جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج أعماله ومباراته عن بُعد، مكثفاً جهوده منذ بداية جائحة كورونا لاستحداث مبادرات وفعاليات تسهم في مواجهة الآثار التي فرضتها الأزمة. من خلال تبادل المعارف الأكاديمية والخبرات المهنية حول أشكال التغطيات لأزمة الفايروس في دول الخليج، وأكثرها نجاحاً.

وتحدث الدكتور أحمد عجينة، مستشار التسويق والعلاقات العامة بمجلس الصحة لدول الخليج، عن كيفية التعاطي الإعلامي الخليجي مع أزمة كورونا وأوضح أن "الإعلام الصحي بمفهومه الصحيح تجاوز مرحلة السباق ومجرد النشر والوصول للجمهور، ويبقى التحدي الأكبر في الرسالة الإعلامية الوقائية والسلوكية التي من شأنها أن تغير المفاهيم نحو إيجابية الحياة الصحية والوعي المجتمعي الصحي".

وأضاف أن الهدف الإعلامي اليوم يركز على تكرار وتكثيف الرسائل الإعلامية الأسمى في التوعية والتثقيف الصحي، وقد أقيمت أزمة كورونا قوة وماتة القطاع الصحي الخليجي، لأن تحولات الأزمات الصحية تتطلب الإنذار والاستعداد والوقاية.

وأشار إلى أنه "بينما تبين ضعف الاستراتيجيات لدى بعض الجهات، أدت وزارات الصحة الخليجية دورها باقتدار، ولا تزال تطالب بتمكين الجهات الإعلامية الصحية في ظل التهديدات المتوقعة لموجة ثانية للجائحة؛

يؤكد خبراء إعلام واتصال خليجيون أن الإعلام قد يكون الصديق والعدو في آن واحد خلال الأزمات؛ إذ تفاقم المعلومات المغلوطة من حدة الأزمة خصوصاً تلك التي برزت على مواقع التواصل، بينما نجح الإعلام التقليدي في استعادة ثقة الجمهور، عبر المحتوى الموثوق ورسائل التوعية.

الرياض - حلل الدكتور عبيد الشقصي، الرئيس التنفيذي لمركز التدريب الإعلامي بسلطنة عمان، وضع الإعلام ما قبل أزمة كورونا وما بعدها؛ لافتاً إلى أن الأزمة أحدثت تحولاً جوهرياً في طريقة الوصول للجمهور، وبيّنت الفرق بين الإعلام التقليدي ووسائله، والإعلام الحديث.

وقال الشقصي خلال ندوة بعنوان "الإعلام ما بين توالي الأزمات وتحديات المستقبل.. (فايروس كورونا نموذجاً)"، إن "الجهات الرسمية أدركت هذا التحول فزادت الاهتمام بحساباتها عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث الأثر الكبير الذي يمكن أن يحدثه الإعلام الرقمي المباشر في تواصله مع الجماهير".

واستطرد أنه "لا يمكن الاعتماد على المنصات الاجتماعية وحدها، وإن كانت السرعة وقياس الراي عاملين مهمين في صناعة القرار وتوجيهه للمتلقى؛ لذلك ستجهد الجهات الرسمية لتطوير وتفعيل حضورها عبر تلك المنصات".

ودعا الجهات الرسمية لتأهيل كوادرها ووضع الاستراتيجيات الإعلامية الأفضل لإدارة الأزمات إعلامياً؛ لأن الدراسات الحديثة تشير إلى ضعف كبير لدى كثير من الدول والمؤسسات في جانب التعامل الإعلامي مع الأزمات الطارئة. وهدفت الندوة العلمية الإعلامية إلى الوقوف على التحديات التي تواجه الإعلام والمؤسسات الإعلامية في التعامل مع الأزمات، وما أحدثته من تغييرات على الأساليب والوسائل والتقنيات المستخدمة من خلال تلاقي وتفاعل الباحثين والمختصين والمهتمين بالشأن الإعلامي عموماً، وإعلام الأزمات خصوصاً في هذه المرحلة؛ للتعريف به وتبيين أسسه واستراتيجياته.

واعتبر الشقصي أن "الإعلام ربما يكون الصديق والعدو في آن واحد؛ فمن خلال المعلومات المغلوطة قد يخلق الإعلام الأزمة؛ أكثر من مجرد تأجيلها، خصوصاً مع أزمة مثل كورونا؛ ما يكتنفها من غموض، ولأنها مفاجئة وسريعة، بينما يؤدي الإعلام رسالته بعناية ويسهم في حل الأزمات بإصعاله للمعلومات السليمة، وأن ينقلها عن

مصادرها الموثوقة، مثل الجهات الصحية".

وتحدث عن موجة إعلام منصات التواصل، الذي تآثر بحضور الدخلاء على مهنة الإعلام وقال "إن الأزمات ليست مجالاً للباحثين عن الشهرة؛ لأن ترويج المعلومات غير الدقيقة من المؤثرين، يصنع الأزمات ويزيد من حدتها، وعلى هؤلاء الالتزام بالمصادقية وتحري الدقة؛ ولهذا يجب على الإعلام التقليدي الرصين أن يواكب التطور التقني؛ لأن التأخر عن مواكبة مستجدات وسائل الإعلام وتطورها يفقد ما يجب أن تكون عليه من زيادة الانتشار وقوة التأثير".

الأزمات ليست مجالاً لمؤثري مواقع التواصل الباحثين عن الشهرة؛ لأن ترويج المعلومات غير الدقيقة يزيد من حدتها

وأضاف أن قطاع الإعلام استفاد من هذه الأزمة بالتأكيد على ثقة ومتانة الإعلام التقليدي.

وتطرق الحيزان إلى الصراع الإعلامي القائم بين منصات التواصل الاجتماعي والمؤثرين من جهة، والجهات الإعلامية الرسمية من جهة أخرى، ورأى أن "الجهد الاتصالي



الأطفال الحلقة الأضعف في الحروب

مواقع التواصل تفضح جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن ناشطون يؤكدون حماية الحوثي لعناصره المنتهكين للطفولة

يشهد اليمن ازدياداً مقلماً في حوادث اغتصاب الأطفال ويبقى أغلبها طيّ الكتمان، لكن حتى إذا ما يتمّ الكشف عنها وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يفلت مرتكبوها من العقاب ويحظون بالحماية بشكل خاص إذا كانوا من عناصر الميليشيات الحوثية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وحسب ما نقلته صحيفة "العرب" فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصات للتحقيق في جرائم الاغتصاب، حيث تمكنت من كشف جرائم اغتصاب الأطفال في اليمن، والتي كانت تعتبر من الجرائم الخفية.

وقالت ناشطة مستترة هول الجريمة:

توفيت جدتها يوم الواقعة من شدة الصدمة، كانت تحرم نفسها من العلاج لكي تربي حفيدتها.. معقول أن اغتصاب طفلة يتيمة بعمر سبع سنوات لا يحرك مشاعرنا إلى هذه الدرجة؟! نطالب بأشد العقوبات بحق (الجاني).. #الميليشيات - تقتصب الأطفال...

وقال البعض إن هاتين الجريمتين فقط ما تم الإعلان عنه من الجرائم خلال أقل من 48 ساعة، أما عدد الضحايا الفعليين لهؤلاء الجرمين فلا يعلم عددهم إلا الله، إذ يمارسون الجريمة باسترخاء لأنهم ينعمون بحصانة وحماية ورعاية صاحب الولاية وريث الحكم الإلهي المزعوم عبد الملك الحوثي.

الغالبية العظمى من مرتكبي الجرائم ضد الأطفال تفلت من العقاب بسبب خوف الأهالي من الوصمة والتشهير

وعلق ناشطون أن كل القتل والمجرمين وقطاع الطرق أصبحوا يعملون بشكل منظم وأمنين بحماية الحوثيين، وأيضاً لأن فوق ذلك كله الكلام ممنوع، وكتب ناشط:

معتول اغتصاب طفلة يتيمة في السابعة من عمرها لا يحرك مشاعرنا إلى هذه الدرجة؟! تضع وسائل التواصل الاجتماعي بالكذب أو الإشاعات بينما جريمة جسيمة كهذه لا تجد من يناصرها حتى بتعليق والمطالبة بالإنصاف.

وأصدرت منظمة "سياح" لحماية الطفولة بياناً طلبت فيه من القاضي وكيل النيابة بمحافظة تعز الإسراع في استكمال التحقيق وإرسال قضية اغتصاب الطفلة إلى المحكمة والمطالبة بأشد العقوبات القانونية على المعتصب.

وقالت سياح في مطالباتها أن "المدعو (ش.ع.ر) من الأشخاص المفترض بهم

صدم اليمنيون بحادثتي اغتصاب لطفلين خلال أربع وعشرين ساعة على أيدي قبايين في جماعة الحوثيين بمحافظة تعز، ما أثار موجة غضب واسعة خصوصاً مع ازدياد هذه الحوادث وسط غياب المحاسبة والعقاب.

وكشف الصحافي اليمني سامي نعمان عن الجريمتين في منشور على صفحته في فيسبوك، قال فيه "في يومين تكشفت جريمة اغتصاب أطفال بطلاها مشرفان أمنيان من مشرفي ميليشيات الحوثي الإجرامية في المناطق المحتلة من تعز من قبل عبيد إيران.. بلا إدانة ولا ضجة.. ومع ندابة إضافية: الحوثيون عندهم دولة هناك في أمن".

وأوضح نعمان تفاصيل الجريمة الأولى، أن مشرف أمن البرح اغتصب طفلاً عمره 12 عاماً، لجأ جده لحبسه في الإدارة لغرض تاديبه بعدها حاول الفرار من البيت، فقام المشرف بتأديبه فعلاً باغتصابه لأنه يعصي جده، ثم حبست ميليشيا الإرهاب الطفل وعمه عندما ذهباً يشتكيان بالجرم.

وعلق قائلاً "ثم يأتي من يتحدث أن الإرهاب والإجرام الحوثي ليس عملاً ممنهجاً".

وحسب منظمة "سياح" لحماية الطفولة، الضحية الثانية طفلة عمرها 7 سنوات يتيمة الأب ووالدها متزوجة وكانت تعيش في حضنة جدتها واغتصبت من قبل عنصر أمن حوثي بصفة مشرف، وقد توفيت جديتها نتيجة الصدمة من هذه الجريمة البشعة التي لحقت بحفيدتها.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لأطفال وقعوا ضحية هذه الجرائم، منددين ببشاعة الممارسات التي ترتكب في حق الأطفال، وبدلاً من محاسبة المجرمين يحظون بالحماية والتغطية من قبل الحوثيين، وكتب مغرد:

أحد الآباء سجن حفيد تاديباً عند الحوثيين فاغتصبه المشرف، اشتكى الولد الحادثة إلى جده، فاشتكى الجد إلى إدارة الأمن.. فقام ولي الله بسجن الجد والحفيد.. هذا حكم الميليشيات... #شميرتعز... #الميليشيات - تقتصب الأطفال...

تزوج الثانية لتؤدب الأولى.. مستشارة أسرية تثير نقمة المغردين السعوديين

وأضاف آخر:

"إيش هي شهادتها عشان صارت مستشارة ما في كلامها لا ثقافة ولا وعي ولا جانب نفسي؟! ما قدمت الحلول المنطقية للحياة الزوجية المستقرة وإنما استغرت الجميع بقلة فكرها وعلمها".

وذكرت العبلاني في البرنامج التلفزيوني الذي يناقش القضايا الاجتماعية والنفسية والتربوية والعلاقات الأسرية، إن "من تدخل على زوج معدت تعرف الظروف التي ستواجهها بالحياة، وكما أن للرجل أسبابه في التعدد، فالمرأة لديها أيضاً أسبابها، مطلقاً أو أرملت أو بحاجة إلى شريك يعفها عن الحرام".

ولم يقبل الناشطون أيضاً هذه التبريرات التي تسيء إلى المرأة المطلقة أو الأرملة والانتقاص من حقوقها وقدرها، وطالب آخرون بمنع ظهور العبلاني في وسائل الإعلام واعتبروا أن ما تروج له يخلو من المنطق ويسيء إلى المرأة، وجاء في تغريدة:

"المغروض يتم التحقيق في شهادتها، مستحيل ذي إنسانة عندها عقل عشان يكون عندها شهادة وتكون استشارية".

(ترك) الطرفين يتفاهمون ويلجون مشاكلهم من غير طرف ثالث، يفهم مين سماها استشارية وهي ما تعرف طرق التعامل والحلول في حال تقصير الزوجة أو الزوج! مو كل شي حله التعدد.

"وش ذا الزواج اللي كله خوف وتاديبي! الزواج مبني على الحب والعواطف مو خذ ثانية تضبط الأولى".

واعترض الكثيرون على استضافة العبلاني للظهور في برنامج تلفزيوني للحديث عن القضايا الأسرية، وشككوا بمصداقية تسميتها كمستشارة أسرية المفروض أن تكون مهمتها التوفيق بين الأزواج وحل المشاكل والتقريب بين وجهات النظر وإصلاح الخلافات، لا هدم البيوت والتفريق بين الأزواج، فالتساء اليوم لا يقبلن التعدد ويفضفن الطلاق عليه، وقالت مغردة:

"فكر هذا عار علينا ولا ينتمي لمن تعز عليه نفسه.. هذي متاجرة بالنساء ورخص لهم.. وإذا كنت تشوفينه منطقي فطبقه على نفسك واسعدينا بسكوكك ويا حسرة على مجتمع أنت تعتبرين فيه مستشارة".

استنكر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الدعوة إلى تعدد الزوجات التي أطلقتها مستشارة علاقات أسرية في برنامج تلفزيوني، قالت خلاله إنه على الرجل الزواج بامرأة ثانية لتأديب الزوجة الأولى، إذا كان بينهما مشاكل وخلافات.

وتداول الناشطون مقطع فيديو للمستشارة الأسرية هيفاء العبلاني خلال حديثها في برنامج "زوايا الزير" الذي يقدمه الدكتور عبدالعزيز الزير ويستضيف فيه المختصين في هذه المجالات ويتلقى اتصالات واستفسارات من المشاهدين ومشاركاتهم.

وبشرت العبلاني دعوتها بالقول ناصحة الرجل، "خذ الثانية تضبط الأولى وتؤدبها فتسير على الصراط المستقيم، وخذ الثالثة تضبط الأولى وترجع المياه إلى مجاريها معها، وتؤدب الثانية التي زعلت (أغضبت) الأولى، وستكون الثالثة بطبيعة الحال خائفة من قدوم الرابعة.

واستهجن مغردون سعوديون على موقع تويتر، أقوال المستشارة الأسرية والحجج الواهية والمهينة للمرأة التي تبرز بها دعوتها إلى تعدد الزوجات.

فقال ناشط: "منذ متى التأديب بالزواج!! فيه مليون حل ومليون طريقة تخطي

أبل تعيق وصول فيسبوك إعلانيا إلى مستخدمي هواتفها

وتتبع التطبيقات الأخرى بعدها مساحات إعلانية موجهة بدقة أيضاً، ما يدر إيرادات أعلى بكثير من الحملات الإعلانية غير المحددة الأهداف.

وقالت فيسبوك إن نظام تشغيل الجيد المسمى "أي.أو.إس.14" يفرض "طلب" إذن المستخدمين لتعقب تحركاتهم عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية المملوكة لشركات أخرى.

ويتيح رصد تحركات المستخدمين جمع بيانات شخصية وتشاركها بغية استهدافهم إعلانياً.

ويشكل ذلك جانباً أساسياً في النموذج الاقتصادي المعتمد لدى فيسبوك التي تجمع خوارزمياتها البيانات وتعالجها ضمن ملفات غير اسمية.

وتتبع منصات المجموعة مساحات إعلانية محددة الأهداف بدقة على نطاق واسع للمعلنين. وهي تدمج أيضاً أدوات تتيح تتبع هذه الملفات وتحقيق كسب مادي منها لدى خروج أصحابها من فيسبوك لاستخدام تطبيق آخر.

أواس" على الهواتف والألواح الإلكترونية وأجهزة "أبل.تي.في"، بنسخة تجريبية للمطورين.

وأشارت أبل إلى أن نظام التشغيل الجديد المسمى "أي.أو.إس.14" يفرض "طلب" إذن المستخدمين لتعقب تحركاتهم عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية المملوكة لشركات أخرى.

ويتيح رصد تحركات المستخدمين جمع بيانات شخصية وتشاركها بغية استهدافهم إعلانياً.

ويشكل ذلك جانباً أساسياً في النموذج الاقتصادي المعتمد لدى فيسبوك التي تجمع خوارزمياتها البيانات وتعالجها ضمن ملفات غير اسمية.

وتتبع منصات المجموعة مساحات إعلانية محددة الأهداف بدقة على نطاق واسع للمعلنين. وهي تدمج أيضاً أدوات تتيح تتبع هذه الملفات وتحقيق كسب مادي منها لدى خروج أصحابها من فيسبوك لاستخدام تطبيق آخر.

ويشجع السلطات في أوروبا وولاية كاليفورنيا الأميركية على هذا المنحى المتماشى مع التشريع الأوروبي الخاص بحماية البيانات منذ 2018 وقانون حماية خصوصية المستهلك في كاليفورنيا منذ هذا العام.

ويسعى التشريع إلى ضمان حقوق السكان في بياناتهم الشخصية، خصوصاً في ما يتعلق بطريقة جمعها واستخدامها، لغايات تجارية أو لا.

وقال نيل سويني مؤسس شركة "كلي" التي تتيح لمستخدميها مراقبة بياناتهم الرقمية "هذا خيار إستراتيجي من جانب أبل. هي تضع احترام الخصوصية في المقام الأول وتنتال رضا الحكومات والمستهلكين".

وقال نيل سويني مؤسس شركة "كلي" التي تتيح لمستخدميها مراقبة بياناتهم الرقمية "هذا خيار إستراتيجي من جانب أبل. هي تضع احترام الخصوصية في المقام الأول وتنتال رضا الحكومات والمستهلكين".

سان فرانسيسكو - اتهمت شركة فيسبوك تحديث أبل الجديد بالتسبب بخسائر للشركات الصغيرة والمتوسطة المطورة للتطبيقات، بالحد من الإعلانات الموجهة لمستخدمي هواتف "أي فون".

وقالت الشبكة الاجتماعية في بيان إن الأثر على معددي التطبيقات ومطوريها "يصعب تحديده كمياً"، لكنها لفتت إلى أنها أجرت عمليات محاكاة خلصت إلى أن "أكثر من 50 في المئة من الإيرادات ستتبدد عند تعطيل القدرة على تكييف الحملات الإعلانية على الأجهزة المحمولة".

وأضافت الشبكة "في الواقع، قد يكون الأثر أكبر بكثير على الشركاء المعنيين".

وأصدرت أبل في الأيام الماضية أحدث تحديثاتها لنظام تشغيل "أي.أو.إس.14".

وأصدرت أبل في الأيام الماضية أحدث تحديثاتها لنظام تشغيل "أي.أو.إس.14".

وأصدرت أبل في الأيام الماضية أحدث تحديثاتها لنظام تشغيل "أي.أو.إس.14".

وأصدرت أبل في الأيام الماضية أحدث تحديثاتها لنظام تشغيل "أي.أو.إس.14".

وأصدرت أبل في الأيام الماضية أحدث تحديثاتها لنظام تشغيل "أي.أو.إس.14".

وأصدرت أبل في الأيام الماضية أحدث تحديثاتها لنظام تشغيل "أي.أو.إس.14".

naghammesto
"الإساءة لبلد.. أي بلد تحت بند حرية الإعلام.. هيدا اسمه علاك مش إعلام.. تروح لنفس إعلام البلد اللي هاجمته وأسأت له.. هيدا شو اسمه!!"

m_adbyat
عندما تركب القطر الخطأ، حاول أن تنزل في أول محطة لأنه كلما ازدادت المسافة، ازدادت تكلفة العودة.

Rawaak
انت عربي إذن أنت ممنوع من الكلام كما تريد، أو التفكير كما يحلو لك... سيلاحق القطيع حتى تصبح واحدا منهم، أو تياس وتهجرهم وترحل عن هذه الشواطئ المكتسة بالوت والرص على الجثث..

9ali7dwy5
لا تنسب النجاح لنفسك وإن كان فعليا طالما كنت تعمل وسط مجموعة.. لأن الفرحة لا تكتمل إلا معهم.

sjd_aljubori
"أكو فقة من السياسيين لو يتروكون شغلة اكتشاف الأمارات وبيطلون، يجسسون انه هم يعرفون كل تحركات وخبايا الدول العظمى ويشغلون للبلد هواية احسن".

تابعوا MaguyBouGhoshn
ماغي بو غصن ممثلة لبنانية

تابعوا MaguyBouGhoshn
ماغي بو غصن ممثلة لبنانية

تابعوا MaguyBouGhoshn
ماغي بو غصن ممثلة لبنانية

مومياوات ملوك مصر القدامى تستقر في متحف الحضارة

موكب احتفالي لنقل توابيت الفراعنة من ميدان التحرير إلى منطقة الفسطاط



سيلفي معاصر مع منحنيات فرعونية

وبحسب المدير العام لمكتبة الأقصر العاصم بصعيد مصر محمد عباس، فإن الموكب المقرر إقامته لنقل المومياوات الملكية من المتحف المصري في ميدان التحرير، إلى متحف الحضارة بمنطقة الفسطاط ليس جديداً، وأشار إلى أن موكباً جنائزياً شبيهاً شهدته مدينة الأقصر قبل قرابة 140 عاماً، حين جرى نقل مومياوات خبيثة الدير البحري غربى الأقصر، في موكب جنائزي على مراكب في نهر النيل.

وكانت خبيثة الدير البحري تضم مجموعة من أهم مومياوات ملوك مصر القديمة، خلال عصر الدولة الحديثة، وليس بعيداً عن الدير البحري، تمكنت البعثة الأثرية المصرية العاملة في منطقة العساسيف برئاسة مصطفى وزيرى أمين عام المجلس الأعلى للأثار، من اكتشاف خبيثة ضمت 30 تابوتا مصريا قديما.

ومن المعروف أن قدماء المصريين قد عرفوا تحنيط أجساد الموتى منذ أوائل عصر الدولة القديمة، كما عرفوا التوابيت لحفظ مومياوات موتاهم بعد تحنيطها وحفظها في لفائف من الكتان.

ومن بين التوابيت المعروفة لدى الآثاريين وعلماء المصريات، بجانب تابوت الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، هناك تابوت لآخر ملكة تولت الحكم في مصر القديمة، وهي الملكة "تاسرت" زوجة الملك سيتي الثاني. وقال عالم الآثار المصري علي رضا، مدير منطقة مقابر وادي الملوك غربى مدينة الأقصر، "إن التابوت أتيح لزيارة متحف الآثار المصرية القديمة، وكانت رؤيته للمرة الأولى، قبيل قرابة العام، بعد أن جرى نقله من منطقة وادي الغنية بمقابر ملوك مصر القديمة ليعرض ضمن مقتنيات المتحف المطل على نهر النيل الخالد".

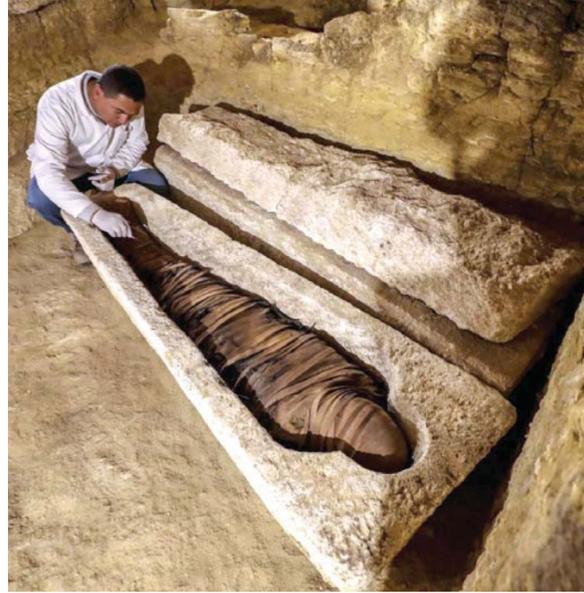
وحول قصة ذلك التابوت، أشار رضا إلى أن التابوت عثر عليه عالم المصريات الألماني ألتمان مولر داخل مقبرة الملك باي، والموجودة بالقرب من مقبرة الملكة تاوسرت، ويبلغ طول التابوت 280 سم وعرضه 120 سم وارتفاعه 150 سم ووزن 6 أطنان، وهو مصنوع من الجرانيت الوردي ومزين بمجموعة من الرسومات التي تصور الأربعة الهيات الحاميات وأبناء حورس الأربعة بالإضافة إلى نقوش الدعوات والصلوات للموتى.

عم استخدام الناس لتوابيت خشبية بسيطة، تزينها أعمدة من النصوص الجنائزية التي عرفها قدماء المصريين.

وتعد التوابيت المصرية القديمة تاريخاً ناطقاً يروي جزءاً مهماً من ثنائية الموت والحياة لدى قدماء المصريين، بجانب المومياوات التي حرصوا على حفظها وحنيطها.

وبحسب كتب المصريات، فإن التوابيت التي وجدت على هيئة المومياوات، المزودة بقناع يصور ملامح الوجه، وهي مزخرفة بشكل فيه الكثير من البذخ وعليها نصوص من كتاب الموتى، هي توابيت تعود إلى عصر الدولة الحديثة، وهو ذات العصر الذي وضع فيه الملوك، بعد موتهم، في توابيت مرتبة واحداً تلو الآخر، ومصنوعة من الذهب أو الفضة ومرصعة بالأحجار الكريمة.

وهناك أيضاً توابيت قد تكون أقل جمالا وأقل زخرفة، وكانت تلك التوابيت ذات أعمدة في الأركان، وأغلفة من أوراق البردي.



لكل تابوت سره وسحره

أجساد الموتى من رمال الصحراء، وقد أقيمت التوابيت للملوك وللأفراد أيضا، في مصر القديمة.

النوبي أشار إلى أن التابوت كان يختلف من عصر إلى عصر، كما تختلف التوابيت بحسب الثروة والمكانة الاجتماعية للموتى.

وكانت هناك توابيت قد تمكنت من نقل سبعة عشر تابوتا ملكيا من متحف التحرير، إلى متحف الحضارة، وسط إجراءات أمن مشددة، حيث خضعت التوابيت الملكية لأعمال ترميم دقيق تمهيدا لعرضها ضمن مقتنيات المتحف، بجانب الـ 22 مومياء التي ستترك مكانها بمتحف التحرير لتعرض بمتحف الحضارة قريبا.

ويرجع تاريخ مجموعة المومياوات والتوابيت التي تنقل من متحف التحرير في وسط القاهرة، إلى متحف الحضارة بالفسطاط إلى قرابة ثلاثة آلاف عام أو يزيد، حيث حظيت التوابيت بأهمية كبيرة في مصر القديمة، وكانت التوابيت مهمة لدفن الأموات. وكما يقول عالم المصريات منصور النوبي، فإن التابوت كان يجهز لحماية

رع، ومومياء للملك تحتمس الثالث، ومومياء للملك سيتي الأول، ومومياء للملكة حتشبسوت، ومومياء للملكة ميرت آمون، زوجة الملك أمنحتب الأول، ومومياء للملكة آميس نفرتاري، زوجة الملك آميس، ولكل مومياء ملكية في مصر القديمة تاريخ من السحر والغموض.

وكانت وزارة السياحة والآثار بمصر، قد تمكنت من نقل سبعة عشر تابوتا ملكيا من متحف التحرير، إلى متحف الحضارة، وسط إجراءات أمن مشددة، حيث خضعت التوابيت الملكية لأعمال ترميم دقيق تمهيدا لعرضها ضمن مقتنيات المتحف، بجانب الـ 22 مومياء التي ستترك مكانها بمتحف التحرير لتعرض بمتحف الحضارة قريبا.

ويرجع تاريخ مجموعة المومياوات والتوابيت التي تنقل من متحف التحرير في وسط القاهرة، إلى متحف الحضارة بالفسطاط إلى قرابة ثلاثة آلاف عام أو يزيد، حيث حظيت التوابيت بأهمية كبيرة في مصر القديمة، وكانت التوابيت مهمة لدفن الأموات. وكما يقول عالم المصريات منصور النوبي، فإن التابوت كان يجهز لحماية

تستعد مومياوات ملوك الفراعنة للانتقال من متحف ساحة الميدان المكتظة إلى ضفاف بحيرة في منطقة الفسطاط التي تجري عملية تطويرها على قدم وساق لتدخل متحف الحضارة الجديد: مقرها الدائم، في موكب احتفالي ضخم يليق بها، وستكون هذه النقلة فاتحة جديدة للسياحة الثقافية التي تستقطب العديد من عشاق الحضارة الفرعونية من مختلف أنحاء العالم.

الأقصر (مصر) - تستعد وزارة السياحة والآثار بمصر لنقل مومياوات ملوك مصر القديمة، من المتحف المصري في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة، إلى متحف الحضارة في منطقة الفسطاط. وبحسب بيان للوزارة فإن عملية النقل ستتم في موكب احتفالي ضخم، لتستقر في متحف الحضارة الجديد، وقال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار "إن الوزارة أوشكت على الانتهاء من تزيين مسار الموكب المهيبة، الذي سيمر وسط القاهرة إلى منطقة الفسطاط في مصر القديمة". وأوضح أن المومياوات التي سيتم نقلها، تضم 22 ملكا وملكة من أشهر ملوك الفراعنة، وقد ظلت محفوظة في المتحف المصري منذ اكتشافها قبل 140 عاماً.

التوابيت والمومياوات المصرية القديمة تعد تاريخاً ناطقاً يروي جزءاً مهماً من ثنائية الموت والحياة لدى قدماء المصريين

وأوضح الأمين العام أن الموكب يضم المركبات المصفاة التي ستقل كل عربة منها مومياء ملكية، وتتصدره عجلات حربية تجرها الخيول، ويرتدي قائد كل عجلة حربية الزي الفرعوني الذي تم الانتهاء من تصميمه. ومن بين المومياوات التي يجري العمل على نقلها مومياء للملك رمسيس الثاني ومومياء للملك سقن

متحف الفن الحديث في نيويورك ينفذ غبار كورونا لاستقبال الجمهور

والعشرين، ومن هذا المنطلق يعتبر واحداً من أكثر متاحف شهرة في العالم.

وكان يتم عرض الأعمال حسب الترتيب الزمني وخطياً، وكان الأمر يتعلق بعرض سياق متسلسل لإبراز تطور الأساليب الفنية.

المتاحف تفتح أبوابها مجدداً للجمهور مع اتخاذ الاحتياطات المتمثلة في نسبة إشغال محدودة وحجز التذاكر بموعده

وكان القائمين على الترميم والتجديد أرادوا أن تكون العملية ثورة شاملة، يضيف التصميم المعماري الجديد شعوراً بالمزيد من الانفتاح ويدعو إلى المزيد من الانطلاق والتجول على غير الهدى بين القاعات. بصرف النظر عن اللوحات والتصميم، يمكنك في كل مكان أن ترى أن هناك المزيد من المنحوتات والصور الفوتوغرافية والسينمائية أو الأعمال الفنية، وعلامة على كل ذلك، هناك أعمال فنية كثيرة لنساء ولاتينيين وآسيويين وأفروأميركيين.

وتحتضن مدينة نيويورك عدداً من المتاحف إلى جانب متحف الفن الحديث، من أهمها متحف المتروبوليتان للفنون الذي قرر تسريح 79 موظفاً، وأوقف مؤقتاً 181 آخرين، نظراً لتكبده عجزاً بقيمة 150 مليون دولار، قبل أن يعيد افتتاحه، وهناك المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، المتحف الوطني للهنود الأميركيين، متحف ويتني للفنون الأميركية، متحف مدينة نيويورك.

إلى عملية توسعة كبيرة، نظراً إلى أن قاعاته أصبحت مكتظة تماماً بزواره الذين يصل عددهم سنوياً إلى ثلاثة ملايين شخص من 50 دولة، وبحرصون على متابعة أنشطته ومعارضه الدائمة والمتنقلة.

وكانت صفوف الزوار تمتد من الداخل إلى الشوارع المجاورة، فضلاً عن أن ضوضاء بعض الزوار كانت تحول دون استمتاع باقي جمهور المتحف بالأعمال الفنية.

جدير بالذكر أن نيويورك تشهد منافسة عنيفة في ما يتعلق بالفنون، وهذا يجعل الكثير من الزوار المهمين يغيرون وجهتهم وينصرفون دون تردد إلى متاحف أخرى عريقة مثل جوجنهايم أو المتروبوليتان، ومن ثم كان يتعين على متحف الفن الحديث بنيويورك القيام بشيء لاستعادة رونقه. علماً أنه قبل 15 عاماً فقط، قام المعماري الياباني يوشيو تانيجوتشي بعملية توسعة ضاعفت مساحة المسطح الداخلي للمتحف، إلا أنه سرعان ما ضاقت المساحة الجديدة بعد التوسعة بالزائرين.

وفي السنة الماضية قام المعماريان ريكاردو سكوفيدو وليز ديلر بتوسيع المتحف من خلال إضافة مبنى جديد، وهذا يترجم بالأرقام إلى 3700 متر مربع إضافية للمعارض.

وبلغت تكلفة مشروع التوسعة أكثر من 400 مليون دولار (358 مليون يورو). لكن المشكلة لم تكن في الحصول على مساحة أكبر فحسب، ولكن أيضاً في تحسين المحتوى، وقد انتهز المتحف هذه الفرصة لإنجاز عملية تجديد شاملة.

يذكر أن متحف نيويورك للفن الحديث كان يركز على الأعمال الغربية منذ أواخر القرن التاسع عشر

كما ساهمت في الترويج للوحتها ومقتنياتها.

ويعرف متحف الفن الحديث الذي يقع في مدينة مانهاتن اختصاراً بـ "موم"، وهو يعتبر إلى حد كبير الأكثر تأثيراً في الفن بالعالم، فمعارضه والمتحف جميعها لا مثيل لها في الفن الحديث والمعاصر، بما في ذلك أعمال العمارة والرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والكتب والأفلام.

وخضع المتحف النيويوركي الشهير الكائن في قلب مانهاتن السنة الماضية

متحفاً حول العالم بعد قرار دخول قرارات الحجر الصحي حيز التنفيذ في دول عدة، وواجهت مصاعب اقتصادية هددت الكادر العامل في هذه المتاحف بالبطالة.

ولجات العديد منها إلى توفير خاصية التجول الافتراضي في أروقتها، والتعرف إلى مقتنياتها الثمينة باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي. وساهمت هذه الجولات عن بعد في الحد من العزلة التي فرضها الحجر الصحي وما خلفه من قلق نفسي،

في زمن انتشار جائحة كورونا وقرار الحجر الصحي ساد الصمت في ممرات المتاحف في شتى أنحاء العالم، ولجأ البعض منها إلى الزيارات الافتراضية، لكن بعد أشهر من الكساد قرر العديد من هذه المتاحف العودة إلى النشاط كما فعلت متاحف نيويورك وسط إجراءات صحية صارمة ومحدودية الزائرين في الأسابيع الأولى من الافتتاح.

نيويورك - استعاد متحف الفن الحديث في نيويورك نشاطه وفتح أبوابه أمام الجمهور الخيمس ليحذو بذلك حذو متحف متروبوليتان وويتني، في دليل على أن عاصمة الولايات المتحدة الثقافية والاقتصادية تستعيد بعضاً من حيويتها بعد 5 أشهر من الشلل جراء وباء كورونا.

وفتح المتحف باب الحجز عبر الإنترنت أيام الجمعة اعتباراً من 21 أغسطس وكان الحضور لافتاً بعد أشهر من الإغلاق، وسبق للمتحف أن أغلق أبوابه 4 أشهر في 2019 لإجراء أعمال ترميم.

ويدات الزيارات مجانية في اليوم الأول وتستمر خلال الشهر الأول من الافتتاح، أما القدرة الاستيعابية، فتستكون محدودة تماشياً مع التعليمات الصادرة عن حاكم ولاية نيويورك الذي أعلن الأسبوع الماضي أن متاحف وصالات العرض الفنية يمكنها إعادة فتح أبوابها اعتباراً من أغسطس مع قدرة استيعابية محدودة.

واعتمدت نيويورك استراتيجية حذرة جداً لاستعادة نشاطها بسبب فيروس كورونا المستجد الذي أبعث السياح من هذه المدينة وأفرغ أحياء الأعمال في مانهاتن.

وقال حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، في تغريدة على تويتر، "إن المتاحف والمؤسسات الثقافية في المدينة ستفتح أبوابها للجمهور، مع اتخاذ



إجراءات وقائية شديدة لاستماتع بالفنون في نيويورك

ألعاب الأطفال تترك أثرها عليهم مدى الحياة

الآباء يحتاجون إلى ثقافة موسعة في اختيار وسائل التسلية لأبنائهم



الألعاب الجيدة تتيح للأطفال الفرصة لاكتساب مهارات التكيف مع مختلف التجارب التي تواجههم في الحياة وتنمي لديهم حس المغامرة وروح المبادرة والإقدام والمرونة والاعتماد على النفس.

بصينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



الغنيمة، خاصة عند إطلاق النار، تعمل على تحسين المهارات البصرية للأطفال، ولكنها في الوقت نفسه تضاعف السلوك العدواني والعنف تجاه الآخرين، وتقلل من قدرة الطفل على السيطرة على السلوك الاندفاعي القهري.

لكن الآراء ما زالت مختلفة حول هذه النتيجة، فمن ناحية، قال أندرياس لانجه رئيس متحف برلين لألعاب الكمبيوتر إنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كان الإفراط في ممارسة الألعاب هو السبب في سلوكيات اجتماعية معينة، أو أن ممارسة هذه الألعاب والإفراط فيها هو مجرد عرض لهذه السلوكيات، فالأطفال الذين يقضون وقتاً طويلاً في ممارسة ألعاب الفيديو، قد يعانون من إهمال الوالدين وأن هذا يمكن أن يكون السبب الحقيقي لمشكلاتهم السلوكية وليس ممارسة الألعاب.

وأكثر الانتقادات شيوعاً انصبحت على الرسائل التي يستخلصها الأطفال من بعض الألعاب القتالية، ويمكن أن تستمر معهم مدى الحياة، وهو ما يعني أن ثمة فرصة لا بأس بها بتشكيل أفكار الأطفال ومفاهيمهم للواقع من خلال أنواع محددة من اللعب، والتي قد تساعد أو تعوق الأطفال على التكيف مع التغيرات التي يمرّون بها خلال عملية النمو.

ويقول باحثون في علم النفس الاجتماعي إن الألعاب القتالية التي تشجع على ممارسة العنف، من شأنها أن تؤدي إلى مشكلات اجتماعية أوسع نطاقاً في العصر الحالي.

وحذروا من ألعاب البنادق والكلاشنكوف والسيوف والسهام البلاستيكية التي أصبحت في متناول الأطفال ويخوضون بها معارك ومناورات مع أصدقائهم في سلوك وصفه الأخصائيون الاجتماعيون بأنه خطير، ما جعل البعض يتساءل عما إذا كانت الرسائل التي ترسخها هذه اللعب في أذهان الأطفال عن العالم على أنه صراع بين الأخيار والأشرار، تشكل جزءاً من مشكلات العالم العربي اليوم المتعلقة بالحروب والاستقطاب السياسي والإصغاء المجتمعي أم لا؟

ويرجح علماء أن التأثير الاجتماعي للألعاب العنيفة يمكن أن يستمر لعقود طويلة، ويجعل الأطفال يرون الحلول العدوانية هي الأفضل لمواجهة أي صراع أو مشاكل مع الآخرين.

تجد معظم الأسر صعوبة في اختيار اللعب التي تدخل البهجة على صغارها وتكون مفيدة لأطفالها. وأمام التنوع الكبير في أحجام وأشكال الألعاب المعروضة في الأسواق، لا مناص للكثير من الآباء من ترك الخيار لأطفالهم، وإن كانوا راضياً فإن عملية شراء الألعاب لهم تكون عشوائية.

وتحظى الألعاب التي تُعرف باسم الألعاب التعليمية بشعبية كبيرة، ويقبل معظم الآباء على شرائها لأطفالهم، كي تمنحهم القدرة على اكتساب مهارات التعلم قبل الوصول إلى سن المدرسة.

ومن الوجهة الظاهرية، تبدو جميع الألعاب بمثابة وسائل ترفيهية لا ضرر فيها. لكن بعض الخبراء شددوا على ضرورة أن تكون للأب ثقافة موسعة في هذا العالم الشاسع.

وتوصل العلماء إلى أن المهارات التي يتعلمها الطفل في مرحلة مبكرة من حياته، ربما تؤدي إلى تغييرات دائمة في بنية العقل لديه.

التأثير الاجتماعي للألعاب العنيفة يجعل الأطفال يرون أن الحلول العدوانية هي الأفضل لمواجهة أي صراع أو مشاكل مع الآخرين

أفكار الأطفال ومفاهيمهم للواقع تتشكل حسب أنواع اللعب

يؤدي إلى تفويت الفرصة عليه كي يعيش طفولته بشكل عادي.

وقال جيل في كتابه "لا خوف: نشأة الطفل في مجتمع يعارض تعرض الطفولة للمخاطر"، إن عدم السماح للطفل كي يأخذ زمام المبادرة ويغامر، من شأنه إعاقة اكتسابه مهارات مهمة يحتاج إليها في حماية نفسه.

ويرى جيل أن الاتجاه المتنامي لدى بعض الآباء بعدم إسحاق المجال للطفل، كي يتعرض لبعض الأخطار ويخوض غمار بعض المغامرات، والتدخل في كل جزئية من جزئيات حياته الخاصة، من شأنه حرمان الطفل من الاستمتاع بطفولته.

ويرجح جيل أن الأطفال يتعرضهم لبعض المخاطر، فإنهم يتعلمون كيفية حل المشكلات العويصة التي تعترضهم، ما يتيح لهم اكتساب مهارات التكيف مع مختلف الأوضاع التي تواجههم في الحياة وتنمية حس المغامرة لديهم وتطوير روح المبادرة والإقدام والمرونة والاعتماد على النفس.

في الطبع لأنهم في تلك المرحلة يرغبون في أن يقوموا بعمل أشياء جديدة، مما يجعلهم يتعلمون أكثر.

وقدمت دراسات حديثة نتائج أكثر دقة عن مدى تأثير الألعاب التقليدية مثل الألغاز وألعاب التركيب ودورها الكبير في دعم المهارات الحركية الدقيقة والنمو المعرفي واللغوي والمهارات الحسابية المبكرة، مقارنة بالألعاب التكنولوجية باهظة الثمن.

وتدعم هذه الدراسات النظرية التي تقول إن على الأطفال إيجاد توازن بين قيامهم بنشاطات ذهنية أمام شاشة الكمبيوتر والهواتف الذكية أو الألعاب اليدوية وبين الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق.

ويحذر الخبراء من تناقص فرص قضاء الأطفال بعض الوقت في الهواء الطلق، مشددين على أن حرمان الأطفال من التعرض للبيئة الطبيعية قد تكون له عواقب سلبية طويلة الأجل.

وأكد تيم جيل، الخبير في تربية الأطفال، أن الإفراط في حماية الطفل

لحم من المرجح أن تؤدي إلى تشكيل عقل الطفل وتؤثر في الكيفية التي يؤدي بها مهما في المستقبل.

وتأكدت على ذلك قالت الباحثة جانيث أير المختصة في الجهاز العصبي لدى الأطفال بجامعة نيوكاسل البريطانية، إن الألعاب المحفزة للعقل تتمتع بأهمية كبرى في مساعدة العقل على إيجاد طريقه بطريقة سليمة أثناء فترة الطفولة عندما يكون لديه القدرة على تغيير بنيته.

وأضافت أير "هناك دليل قوي على أن العقل يكون أكثر طواعية في المراحل المبكرة من النمو، فهو يتمتع بعوامل وراثية تمنحه بعض القواعد التي تساعد على ترميز الرسائل. ولكنه في مراحل مختلفة من العمر يستجيب لإشارات بيئية ويستخدم خبراته المترامية لتشكيل بنيته للمستقبل".

وتعزز من قدرات الأطفال على التعلم، ومن الأهمية بمكان قضاء بعض الوقت في مشاركتهم اللعب عندما يكون العقل غاية

وفي السنوات الأخيرة ازداد اهتمام الخبراء بالألعاب التي تمنح الصغار تجارب ومهارات مهمة ونافعة في الحياة، وتنمي طاقاتهم العقلية والتفكيرية.

وظلت الألعاب التي تُعرف باسم الألعاب التعليمية تحظى بقيمة كبيرة ويُقبل معظم الآباء على شرائها لأطفالهم لكي تمنحهم القدرة على اكتساب مهارات التعلم قبل التحاقهم بالمدرسة.

وشدد إريك نودسين الخبير في الجهاز العصبي على أهمية الاستثمار في قدرات الأطفال منذ مراحل عمرهم المبكرة، وذلك بشراء ألعاب تساعد الصغار على اكتساب الخبرات في مرحلة الطفولة.

وقال نودسين "التعلم في وقت مبكر من شأنه أن يترك تأثيراً طويل الأمد على بناء العقل، مؤكداً أن تعلم المهارات الجديدة في أعمار صغيرة جداً من شأنه أن يبنه الجزيئات العصبية بالعقل لخلق صلات جديدة تظل مستمرة إلى مرحلة الشباب.

وأضاف "الألعاب التي تصدر إشارات أو تطلق صوتاً والتي تحتاج إلى طعن أو

جمال البشرة المحيطة بالعينين تحتاج لكريمات خاصة

مواد عطرية يمكن أن تتسبب في تهيج البشرة حول العين.

أما كريمات العيون فتحتوي على مواد فعالة خاصة مثل حمض الهيالورونيك، الذي يعمل على ترطيب البشرة ويدعم الياف الكولاجين.

وتعد الكريمات المحتوية على الكافيين سلاحاً فعالاً لمحاربة الهالات السوداء وتورم العين، حيث يعمل الكافيين على شد البشرة من ناحية وتحفيز سريان الدم من ناحية أخرى.

ويندرج الريتينول ضمن المواد الفعالة المستخدمة في كريمات العيون، وهو أحد أشكال فيتامين "أ".

أفادت بوابة الجمال الألمانية "هاوت دي" بأن البشرة حول العين تحتاج إلى كريمات خاصة للعناية بها.

وأوضحت البوابة أن البشرة حول العينين أرق بنحو عشر مرات من بقية الوجه، كما أن هذه المنطقة جافة بطبيعتها؛ لأنها تكاد لا تحتوي على غدد دهنية. ولهذا الأسباب تظهر آثار الشيخوخة الطبيعية حول العين بسرعة.

وأشارت "هاوت دي" إلى أن كريمات العناية العادية لا تكفي في كثير من الحالات للعناية بالبشرة حول العين؛ نظراً لاحتواء الكثير منها على



يونيسف: لا شيء اسمه التعلم عن بعد بالنسبة لثلث تلاميذ العالم

ويشير اليونيسف إلى أنه حتى بالنسبة إلى التلاميذ الذين استفادوا من إمكان الوصول إلى التكنولوجيا، فقد تكون نوعية تعليمهم قد عانت من ظروف غير مواتية في المنزل، بين ضغوط القيام بالأعمال المنزلية والالتزام بالعمل أو نقص الدعم لاستخدام أدوات الكمبيوتر.

وعلى الصعيد العالمي، حُرِمَ 67 مليون تلميذ من الوصول إلى التعليم الافتراضي في شرق أفريقيا وجنوبها، و54 مليوناً في غرب أفريقيا ووسطها، و80 مليوناً في المحيط الهادئ وشرق آسيا، و37 مليوناً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و147 مليوناً في جنوب آسيا، و25 مليوناً في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، و13 مليوناً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ومع استعداد العديد من البلدان لبدء العام الدراسي الجديد، الجديد، تحض

يونيسف - أكد تقرير جديد لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن وباء كوفيد - 19 أدى إلى حرمان ما لا يقل عن ثلث التلاميذ في أنحاء العالم، أوي ما يعادل 463 مليون طفل، من التعليم لعدم القدرة على القيام بذلك افتراضياً بعد إغلاق المدارس.

وقالت مديرة اليونيسف هنرييتا فور، في بيان، "يمثل العدد الكبير من الأطفال الذين انقطع عنهم التعليم تماماً منذ أشهر حالة طوارئ تعليمية عالمية".

وحذرت من أن "الاقتصادات والمجتمعات قد تعاني من تداعيات ذلك لعقود مقبلة".

وتقدر الأمم المتحدة عدد الأطفال الذين تأثروا في أنحاء العالم بإغلاق المدارس أو تدابير العزل بحوالي 1.5 مليار. ولم تنح الفرصة للجميع للوصول إلى التعليم عن بعد، وهناك تفاوتات كبيرة جداً بين القارات.

وقالت فور "بالنسبة لما لا يقل عن 463 مليون طفل جرى إغلاق مدارسهم بسبب كوفيد - 19، لم يكن هناك شيء اسمه التعلم عن بعد".

ويستند تقرير اليونيسف إلى بيانات جمعت من حوالي مئة بلد عن الوصول إلى الإنترنت والتلفزيون والراديو.

وذكر التقرير أن أطفال المدارس الصغار وأولئك الذين ينتمون لأكثر الأسر فقراً أو يعيشون في مناطق ريفية، هم الأكثر احتمالاً لفقدان التعليم الرقمي.

التلاميذ الذين استفادوا من إمكان الوصول إلى التكنولوجيا نوعية تعليمهم قد تعاني من ظروف غير مواتية في المنزل



حسام عوار يرفض الانضمام لمنتخب الجزائر

عن رفض عوار تمثيل الجزائر؛ بسبب توقف الاتصالات بينه وبين "الفاف" منذ سنوات.

وعلم كووورة، من مصادر مسؤولة بالاتحاد الجزائري، أن خير الدين زطشي، كان في اتصالات متقدمة مع اللاعب وقدم له منذ فترة مشروعا لمنتخب على المدى البعيد والمتوسط.

ذات المصادر أكدت أن اللاعب لم يكن مترددا أبدا في اختيار وجهته، وكان بانتظار الفرصة فقط للانضمام إلى المنتخب الفرنسي، خاصة أنه لعب لختلف فئاته السنوية. وختم المصدر "الاتحاد الجزائري قام بواجبه على أكمل وجه، وحاول التقرب من اللاعب عبر محيطه، إلا أنه كان يحاول التهرب في كل مرة، وهذا الأمر لا يمكن فيه حتى من اللاعب".

اسم اللاعب ذي الأصول الجزائرية ضمن قائمة الـ23 لاعبا، المعنية بخوض المواجهتين.

عوار برز في الدوري الفرنسي وأبطال أوروبا هذا الموسم، ما جعله محل صراع شديد بين الاتحادين الفرنسي والجزائري

وسيعمل ديشامب عن قائمة اللاعبين المستدعاة لخوض أولى مبارياتي الدوري الأوروبي. ورغم أن الاتحاد الجزائري فضل التزام الصمت إزاء ما يحدث، إلا أن بعض التقارير الإعلامية تحدت

باريس - كشفت تقارير صحافية فرنسية عن حسم نجم أولمبيك ليون حسام عوار مستقبله الدولي، سواء باللعب للمنتخب الفرنسي أو الجزائري. وبرز عوار بشكل ملفت للانتباه رفقة نادي ليون في الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا، هذا الموسم، ما جعله محل صراع شديد بين الاتحادين الفرنسي والجزائري. وأكدت صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية أن عوار حسم مستقبله الدولي، وقرر الانضمام إلى كتية الديكة بصفة نهائية في مبارياتي الجولة الأولى والثانية من الدوري الأوروبي ضد منتخب السويد وكرواتيا على التوالي.

ذات الصحيفة أكدت أن مدرب المنتخب الفرنسي ديشامب أدرج

ماكميلان ضحية الإقالات في السلة الأميركية

وحقق إنديانا هذا الموسم 45 فوزا و28 خسارة، وحل رابعا في المنطقة الشرقية. وكان فيلادلفيا أقصى مدربه بريت براون بعد 24 ساعة من إقصائه أمام بوسطن سلتيكس 0 - 4 في قفاعة أورلاندو. كما أقال نيواورليانز بيلكانز مدرب الفين جنتري قبل عشرة أيام لعدم قيادته إلى الأدوار الإقصائية. وذكرت العديد من وسائل الإعلام المحلية أن الفريقين التقليديين في لوس أنجلوس، ليكرز وكليبرز، صوتا على الانسحاب من موسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين احتجاجا على إطلاق الشرطة النار على رجل أسود غير مسلح يدعى جايبوك بليك.

نيويورك - دفع المدرب ثابت ماكميلان ضمن الإقصاء الساحق لإنديانا بيسرز أمام ميامي هيت من الدور الأول في "بلاي أوف" دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بإقالته من منصبه. ويبلغ رصيد ماكميلان (56 عاما) القادم إلى بيسرز قبل أربعة مواسم 183 فوزا و136 خسارة، لكن في الأدوار الإقصائية حقق فقط 3 انتصارات مقابل 16 خسارة، بينها ثلاث خسارات ساحقة في الدور الأول. ولم يفز بيسرز في سلسلة من الأدوار الإقصائية منذ عام 2014.

وقال رئيس عمليات كرة السلة كيفن بريتشارد "كان قرار صعبا للغاية بالنسبة إلينا، لكننا نشعر بأنه من مصلحة المنظمة التحرك في اتجاه مختلف". ويأتي هذا القرار بعد أسبوعين من تمديد عقد ماكميلان لعام إضافي. وأضفى ماكميلان مدربا لسبالات سوبرسونيكس خمس سنوات بين 2000 و2005، وأقيل في موسمه السابع مع بورتلاند تراليز بالابريز في 2012. ويبلغ مجمل رصيده في الدوري 661 فوزا مقابل 558 خسارة، بينها 17 فوزا و36 خسارة في البلاي أوف.



حلبة بلجيكا بوابة هاميلتون لمواصلة الهيمنة

خلال مسيرته، إن أن أفضل نتيجة له هي المركز الثالث عام 2018 وهي المرة الوحيدة التي تواجد فيها سائق من ريد بول على المنصة منذ الأسترالي دانيال ريكياردو عام 2016 عندما حل ثانيا. وقال الهولندي "ليس سباقنا المفضل لناحية الشكل الذي يناسب فريقنا، ولكننا سنقدم كل ما لدينا كما نعمل دوماً".

بروكسال - يخوض سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون سباق جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم للفورمولا 1، نهاية الأسبوع متطلعا لمواصلة هيمنته على منافسات هذا الموسم، في حين يعود سائق فريري شارل لوكلير من موناكو إلى الحلبة التي حقق فيها فوزه الأول مع تكريات اليمه.

ورغم أن هاميلتون بطل العالم ست مرات ومتصدر ترتيب السائقين يقدم مستويات هائلة هذا الموسم بفوزه بأربعة سباقات من أصل ستة، إلا أن المهمة لن تكون سهلة على حلبة "سبا" فرانكورشان، إذ لم يحقق فريق مرسيدس أي انتصار في بلجيكا منذ العام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017 لذا يبدو وكأنه لدينا مهمة علينا إنجازها".

وأضاف "إنها حلبة إيقونية ومحببة لدى الجماهير، ولكن إيجاد الإعداد الصحيح لها قد يكون صعبا بسبب تنوع خصائصها". وتابع النمساوي البالغ 48 عاما "من المتوقع أيضا أن تهطل الأمطار في أرين، الأمر الذي لن يجعل المهمة أسهل".

وقد عانى فيرشتابن، الفائز هذا العام بسباق جائزة "الزكري 70" على حلبة سيفرستون البريطانية، في بلجيكا

البريطاني لويس هاميلتون سباق جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم للفورمولا 1، نهاية الأسبوع متطلعا لمواصلة هيمنته على منافسات هذا الموسم، في حين يعود سائق فريري شارل لوكلير من موناكو إلى الحلبة التي حقق فيها فوزه الأول مع تكريات اليمه.

ورغم أن هاميلتون بطل العالم ست مرات ومتصدر ترتيب السائقين يقدم مستويات هائلة هذا الموسم بفوزه بأربعة سباقات من أصل ستة، إلا أن المهمة لن تكون سهلة على حلبة "سبا" فرانكورشان، إذ لم يحقق فريق مرسيدس أي انتصار في بلجيكا منذ العام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

عودة تاريخية

يعود لوكلير إلى الحلبة بعد قرابة العام على فوزه الأول في أغسطس مع تكريات اليمه وجميلة على حد سواء. وحقق السائق البالغ 22 عاما الفوز العام الماضي بعد يوم واحد فقط من وفاة صديقه المقرب الفرنسي أنطوان أوبر إفر حادث اصطدام على الحلبة ذاتها في منافسات فورمولا 2. وقال لوكلير "سيكون من الصعب العودة إلى هذه الحلبة وأنا أعرف أنه سيكون في أذهاننا طيلة فترة نهاية الأسبوع".

ولن يكون لوكلير الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع في ترتيب السائقين متوقفا على زميله في فريري الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات الذي حل خامسا.

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرات عدة ولم يته السباق في أربع مناسبات.

نضج كبير حتى في موسم يظهر فيه نضوجا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قلل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتابن والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنيري بوتاس. ويعي مدير الفريق النمساوي توتو وولف حجم التحدي حيث قال "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نفز منذ عام 2017. حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها.

وفي كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثماني مرات من الخط الأمامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. اختبر البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا" - فرانكورشان على مر السنين، إذ أقصى من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له،

غموض الدوري المحلي يربك استعداد الأندية المغربية أفريقيا

الاتحاد الأفريقي يرفض تأجيل نصف نهائي الأبطال



اتجاهات متباينة

من نفس الشهر. والجدير بالذكر أن نادي الترجي الرياضي التونسي حامل اللقب في آخر نسختين، ودع البطولة من الدور ربع النهائي أمام الزمالك.

وفي هذا السياق أعلن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي الأربعة تلقى نادي إخطارا رسميا من الاتحاد الأفريقي بخوض لقاء السواد في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال بالمغرب يوم 26 سبتمبر المقبل. وأضاف عبدالحفيظ أن الأهلي سيلعب مباراة الإياب في مصر يوم 3 أكتوبر.

وأشار إلى أنه لم يتم بعد تحديد الملعب الذي يستضيف لقاء الإياب. وكان مصدر بالسودا قد ذكر في وقت سابق أن النادي المغربي يتجه لطلب تأجيل مباراته مع الأهلي، نظرا لعناء العديد من لاعبيه من الإصابة بفيروس كورونا مؤخرا. وفاز الأهلي على الجونة (1 - 0)، ضمن الجولة الـ22 من الدوري المصري الممتاز.

جاهزية تامة

قال علي درويش رئيس هيئة ملعب القاهرة الدولي إن الملعب جاهز لاستضافة مباريات الأهلي والزمالك في دوري أبطال أفريقيا، مشيرا إلى أن إقامة المواجهات خارج الملعب تعد لغزا لا يعرف سببه.

وتلقى اتحاد الكرة المصري خطابا من "كاف" يخبره من خلاله أن الزمالك سيواجه الرجاء المغربي على ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية، ويستضيف الأهلي الوداد على ملعب السلام في إياب مباريات نصف نهائي دوري الأبطال. وأكد درويش في تصريحات صحافية أن ملعب القاهرة الدولي جاهز تماما، ولا توجد به أي إصلاحات كما يدعي البعض، وتظهر على أعلى مستوى خلال مباراة القمة الأخيرة. وأشار إلى أن الملعب يستضيف مباراة الأهلي والجونة، ولقاء الزمالك والمقاولون، ويعد في أفضل صورة، ولا يعلم سبب عدم لعب الفريقين عليه موجهتي نصف النهائي، وهذا يعود لقرارهما وعليهما تفسيره. وأتم "البعض أكد أننا رفضنا استضافة مباراة الزمالك والمقاولون، وهذا أمر غير صحيح على الإطلاق، فالملاعب باللقاء جاهز لاستضافة أكبر الأحداث مثلما حدث في أمم أفريقيا للكبار وتحت 23 عاما وتلقى إشادات من كل أنحاء العالم حينها".

وقال مصدر داخل الكاف "كانت هناك مناقشات حول إمكانية تأجيل مبارياتي نصف النهائي في حالة زيادة الإصابات في الأيام القادمة، لكن لجنة المسابقات رفضت هذا الأمر، وأكدت أن الوقت لا يسمح بتأجيلات جديدة في المسابقة".

وتشدد المصدر على أن الكاف اعتمد المواعيد النهائية لمباراتي نصف النهائي، حيث سيستضيف الرجاء الزمالك يوم 25 سبتمبر، وتقام مباراة الأهلي والوداد بالمغرب في اليوم التالي. وفي الإياب سيواجه الزمالك الرجاء المغربي على ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية يوم 2 أكتوبر، ويستضيف الأهلي الوداد على ملعب السلام يوم 3

تعيش الكرة المغربية على وقع حدث استثنائي، بتأهل أربعة أندية لنصف نهائي منافستي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية. ومع اقتراب المنافستين، تطرح مجموعة من الأسئلة حول مدى تأثير كبار المغرب بالمشكلات التي يعرفها الدوري على المستوى المحلي.

الرباط - لم يستقر حال الدوري المغربي منذ استئنافه، بسبب كثرة المؤجلات، حيث تضطر الرابطة المغربية الاحترافية إلى تأجيل أكثر من مباراة في كل جولة، الشيء الذي يربك الأندية.

ولم تنتظم الأندية المغربية في مبارياتها، وهو ما أثر خاصة على الأندية المغربية الأربعة التي تنتظرها المشاركة الأفريقية، حيث كانت تعول على الدوري لترفع من درجة تنافسيتها قبل المسابقة الأفريقية، لكن عدم الانتظام سيكون له تأثير سلبي.

وإشكال فيروس كورونا هاجسا للأندية المغربية، خاصة المشاركة في المنافسات الأفريقية، حيث تأثرت، بدليل أن السواد يفكر في المطالبة بتأجيل مباراته أمام الأهلي المصري، بعد الإصابات الكثيرة في صفوفه، ويتمنى ألا يتأثر الفريق بابتعاد مجموعة من اللاعبين عن التدريبات، حيث يواصلون علاجهم من المرض. ويواصل أيضا 12 لاعبا من نهضة بركان علاجهم بفيروس كورونا، ولا يتدربون، لذلك يشكل فايروس كورونا الذي ضرب الدوري هاجسا حقيقيا لفرسان الكرة المغربية المشاركة في المنافسة الأفريقية.

وأكد مصدر داخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، أن لجنة المسابقات رفضت تأجيل مبارياتي نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا رغم زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا بالمغرب. ويشهد نصف نهائي دوري الأبطال صداما تاريخيا بين قطبي مصر والمغرب، حيث يلقي الزمالك مع الرجاء، فيما يستضيف الوداد الأهلي.

لجنة المسابقات مطالبة بإيجاد حل للمباريات الكثيرة المؤجلة، وسيعقد اتحاد الكرة اجتماعا من أجل دراسة وضعية الدوري

وقال مصدر داخل الكاف "كانت هناك مناقشات حول إمكانية تأجيل مبارياتي نصف النهائي في حالة زيادة الإصابات في الأيام القادمة، لكن لجنة المسابقات رفضت هذا الأمر، وأكدت أن الوقت لا يسمح بتأجيلات جديدة في المسابقة".

وتشدد المصدر على أن الكاف اعتمد المواعيد النهائية لمباراتي نصف النهائي، حيث سيستضيف الرجاء الزمالك يوم 25 سبتمبر، وتقام مباراة الأهلي والوداد بالمغرب في اليوم التالي. وفي الإياب سيواجه الزمالك الرجاء المغربي على ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية يوم 2 أكتوبر، ويستضيف الأهلي الوداد على ملعب السلام يوم 3

ومع تمديد فترة الدوري، ستجد أندية الرجاء والسودا ونهضة بركان وحسنية أكادير نفسها أمام إشكال كبير، يتمثل في الوقت الضيق الذي سيكون أمامها للاستعداد للمنافسة الأفريقية. ولم تكن عودة الدوري بالنسبة للأندية المغربية بالمرحبة، فرغم الاحترازا الصحية والبروتوكول الذي وضعه الاتحاد المغربي للأندية بعد الإعلان عن استئناف الدوري، إلا أن الإصابات بفيروس كورونا كانت مرتفعة بين اللاعبين، وهو ما شكل هاجسا حقيقيا للأندية.

إدارة الزمالك تهدد الرجاء باللجوء إلى الفيفا

القاهرة - وجه مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري رسالة قوية للاعبه المعار حميد أحماد، نجم الرجاء البيضاء المغربي. وقال رئيس الزمالك في تصريح إعلامي، إن حميد أحماد لاعب موهوب ورحل معارا للرجاء في ظل العلاقات الرائعة بين القلعة البيضاء والرجاء.

وأضاف "أحماد حصل على فرصته في الرجاء وعقد إعارته انتهى بالفعل يوم 30 يونيو الماضي، ولكن اللاعب لم يعد من المغرب".

وأشار إلى أن الرجاء خاطب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، من أجل تمديد الإعارة بسبب ظروف جائحة كورونا، دون الحصول على موافقة نادي الزمالك. وأوضح أن الزمالك لا يريد تمديد إعارة حميد أحماد، ويطلب بعودته في أقرب فرصة وإلا سيضطر للجوء للاتحاد الدولي لكرة القدم وهو ما سيضر الرجاء.

وأثنى مرتضى منصور على الفئاني المغربي أشرف بن شرقي ومحمد أوانجم لاعبي فريقه، مؤكدا أن الرياضة المغربية

ترتيب بطولة العالم	
السائقون	لويس هاميلتون مرسيدس 132
	ماكس فيرشتابن ريد بول 95
	فالتيري بوتاس مرسيدس 89
	شارل لوكلير فريري 45
الصانعون	مرسيدس 221
	ريد بول 135
	ريسينغ بوينت 63



سيتي يتصدر دائرة المهتمين بضم ليونيل ميسي

وجهات أربع أمام «البرغوث».. فأياها سيختار؟



مرحباً بك

أرجنتينيون يأملون في انضمام ميسي لغوارديولا

مسيرة ميسي تحت قيادة غوارديولا الذي يدير سيتي حالياً وأثار احتمال تعاونهما مرة أخرى لعاب كرة القدم. وقال مصنف الشعر فاكوندو سيلفا البالغ من العمر 45 عاماً "هناك دائماً مراحل في الحياة ومن الرائع أن يسلك ميسي طريقاً آخر. بصفتي مشجعاً لبرشلونة أرغب في مشاهدة ميسي مع بوكا لكنه أمر مستحيل. أعتقد أنه سيكون أفضل كثيراً مع غوارديولا في أي مكان لأن برشلونة تفكك عملياً. أتمنى أن يبلي بلاء حسناً مع فريق آخر". وعبر ميسي يوماً عن أمه في اللعب لنادي صباه نيولز أولد بوز في روساريو لكن من غير المرجح أن يتحقق ذلك حالياً.

كبيراً بشأن عقد ميسي مع النادي الكتلوني. وإذا صدقت هذه التقارير فإنها ستسعد عشاق ميسي في بلاده الأرجنتين. وقال غوستافو لوبيز الموظف بالجمارك وهو يسير في وسط بوينس آيرس لروبيرز "تبدو لي لحظة مناسبة بالمشورة التي يتخلى عن منطقة راحته. الانضمام إلى سيرجيو أغويرو وبب غوارديولا في مانشستر سيتي. أدموه لذلك فهو أنسب توقيت لهذه الخطوة واللعب في مكان آخر لأنه اعتاد على الأداء بشكل رائع مع برشلونة الآن نتطلع لمشاهدة قدراته في مكان آخر". وكانت واحدة من أفضل الفترات في

ربما يكون الانتقال الأكثر جدلاً في تاريخ كرة القدم، حتى أنه سيتخطى انتقال لويس فيغو، الذي فعل نفس الأمر في عام 2000. ومن غير المرجح أن يقيم ميسي مشروع مانشستر يونايتد مقارنة بمشروع سيتي، كما أن مفاضلة اللاعبين بين غوارديولا وأولي غونار سولسكاير محسومة لغوارديولا. وفي الوقت نفسه، من غير المرجح أن يمزق بايرن أفضل فريق كرة قدم في أوروبا خطوط تربيته لمحاولة إيجاد مكان لميسي، في عمره الحالي.

من ناحية أخرى هناك فرصة بأن يكون ميسي يحاول سحب خطوط السلطة في كامب نو وإجبار الرئيس جوسيب ماريا بارتوميو ومجلسه على الاستقالة. ويظهر إليهم على أنهم مخطئون في عدم نجاح النادي في السنوات الأخيرة على الساحة الأوروبية. بعدما أنفقوا 300 مليون يورو (355 مليون دولار) للتعاقد مع لاعبين أمثال فيليب كوتينيو وعمان ديبيلي وانطون غريزمان الذين لم يقدموا العروض المنتظرة منهم مع برشلونة.

خلق قرار الأرجنتيني ليونيل ميسي الرحيل عن فريق برشلونة الإسباني صدمة كبيرة في عالم كرة القدم هذا الأسبوع، وأثار عاصفة من التكهنات بشأن وجهته المقبلة. وقضى ميسي، الفائز بجائزة الكرة الذهبية ست مرات، والذي يعتبره البعض أفضل لاعب في التاريخ، مسيرته الكروية بالكامل مع فريق برشلونة، حيث خاض أول مباراة رسمية له مع الفريق الكتلوني وهو يبلغ 16 عاماً.

لندن - ذكرت تقارير صحافية أن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي تصدر قائمة المهتمين بضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أعلن رغبته في الرحيل عن فريقه برشلونة الإسباني.

وحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن سيتي عرض ضم ميسي لمدة ثلاثة أعوام. وقد يلازم ميسي هو الخيار الأفضل بالنسبة لميسي خاصة وأن الفريق يقوده المدرب الإسباني بيب غوارديولا الذي سبق له تدريب النجم الأرجنتيني وحقق معه إنجازات مذهلة في برشلونة بين عامي 2008 و2012 وظلت العلاقة بينهما قوية بعد انتهاء عملهما معاً، وذلك إلى جانب علاقة ميسي القوية مع مواطنه سيرجيو أغويرو مهاجم سيتي.

وحسب "ماركا" يبدو من المستبعد أن يتحرك إنتر ميلان الإيطالي نحو ضم ميسي، بينما قد يصبح باريس سان جيرمان الفرنسي خياراً جاذباً لكنه قد يواجه صعوبة في تحمل الراتب المرتفع لقائد المنتخب الأرجنتيني خاصة وأن الفريق يتحمل بالفعل عبء الرواتب المرتفعة لنيمار وكيليان مبابي وإيخل دي ماريا.

وذكرت صحيفة "الموندو ديبيورتيفو" أن النادي الإسباني تلقى خطاباً من ميسي يطلب خلاله الرحيل وسط حالة من الجدل، حيث يرى ميسي أنه يحق له الرحيل بالمجان بموجب البند الموجود بعقده الذي يسمح له بالرحيل دون مقابل في نهاية الموسم الذي انتهى في أغسطس وليس في مايو بسبب وباء فيروس كورونا، في الوقت الذي يتمسك فيه برشلونة بأن المهلة التي تسمح للاعب بالرحيل عن النادي دون مقابل انتهت بنهاية شهر يونيو المقبل، وهو الموعد الاعتيادي لنهاية الموسم الكروي.

بعد نجاحات عديدة مع برشلونة، لم تكن السنوات الأخيرة جيدة بالنسبة لصانع الألعاب الأرجنتيني. ورغم أن الفريق الكتلوني يظل إحدى القوى في الدوري المحلي، إلا أنه لم يكن قادراً على الفوز بدوري أبطال أوروبا أو حتى الوصول إلى المباراة النهائية منذ أن توج باللقب في برلين عام 2015. وعانى برشلونة من خروج مؤلم أمام بوفتوس، روما، وليفربول، ومؤخراً من قبل بايرن ميونخ، الذي تغلب عليه بشكل مهين 8-2، وهو ما جعل ميسي يقول "طفح الكيل". ويريد ميسي (33 عاماً) أن يكون جزءاً من مشروع رياضي يمكن أن يساعده على رؤية مسيرته في وهج المجد. وهناك ثلاثة أندية تتسابق على ضمه وهي مانشستر سيتي وإنتر ميلان وباريس سان جيرمان. ووفقاً لتقارير إعلامية، قدم الفريق الإنجليزي عرضاً مغرياً، يمكن من خلاله رؤية اللاعب يلعب لفريق نيويورك

محبو ديوكوفيتش جدار صد أمام منتقديه

بلغراد - يتمتع نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، بشعبية جارفة في بلاده، حيث يعتبر من أكثر الرياضيين المحبوبين هناك.

وبينما يستعد نوفاك للمنافسة على لقب آخر من بطولات اللعبة البيضاء الأربع الكبرى (الغران سلام) خلال مشاركته ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) في نيويورك الأميركية، التي تنطلق في 31 أغسطس الجاري، فإنه في نظر العديد من مواطنيه، لا يمكن أن يرتكب أي خطأ، ولا يستطيع منتقده وخضومه فعل الكثير بشكل صحيح.

واعتادت جماهير ديوكوفيتش على فوزه دائماً، ومحبوه لا يدخرون أنفسهم، ويقون مستيقظين طوال الليل لمشاهدته وهو يلعب في الولايات المتحدة، مثلما هو الحال الآن خلال مشاركته الحالية ببطولة سينسيناتي، استعداداً لبطولة الولايات المتحدة، أو أثناء خوضه منافسات بطولة أستراليا المفتوحة ثم يذهبون مباشرة للعمل.

لكن هؤلاء المشجعين لا يشاهدونه يلعب فقط، إنهم يحيونه للغاية ويكروهن بشدة أي شخص ينتقد أو يقف في طريقه. وقال ديجان تياغو ستانكوفيتش، الكاتب الصربي الذي يحمل الجنسية



جميع وسائل الإعلام

ليون يعود إلى المنافسة المحلية

باريس - يعود ليون إلى المنافسة المحلية وخوض مباراته الأولى في الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا الموسم عندما يستضيف ديجون الجمعة في افتتاح المرحلة الثانية، وذلك بعد تسعة أيام من انتهاء مغامرته القارية بخروجه من نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأبلى ليون البلاء الحسن في مسابقة دوري أبطال أوروبا بإقصائه مرشحين بارزين للقب هما يوفنتوس الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي في ثمن وربع النهائي على التوالي، قبل أن تتوقف مغامرته القارية عند دور الأربعة الذي بلغه للمرة الثانية في تاريخه وخرج على يد بايرن ميونخ الألماني (3-0) على غرار إنجازه الأول عام 2010. ويختلف موسم ليون الجديد عن موسمه الـ23 السابقة، كونها المرة الأولى التي سيكتفي فيها بالمنافسة محلياً فقط بعدما فشل في حجز بطاقته إلى المسابقتين القاربتين دوري الأبطال

والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، وذلك بعدما قرر الاتحاد الفرنسي إيقاف الدوري نهائياً الموسم الماضي بسبب الوباء واعتماد ترتيب كان فيه ليون سابعاً، وبالتالي خارج المنافسة القارية. وغاب ليون عن المرحلة الأولى حيث تأجلت مباراته ضد مونبلييه إلى 15 سبتمبر المقبل بسبب مشاركته القارية على غرار باريس سان جيرمان حامل اللقب الذي تأجلت مباراته ضد صيفه متر إلى 16 المقبل لخوضه نهائي مسابقة دوري الأبطال وخسارته أمام بايرن ميونخ

باريس - يمتدح ميسي تحت قيادة غوارديولا الذي يدير سيتي حالياً وأثار احتمال تعاونهما مرة أخرى لعاب كرة القدم. وقال مصنف الشعر فاكوندو سيلفا البالغ من العمر 45 عاماً "هناك دائماً مراحل في الحياة ومن الرائع أن يسلك ميسي طريقاً آخر. بصفتي مشجعاً لبرشلونة أرغب في مشاهدة ميسي مع بوكا لكنه أمر مستحيل. أعتقد أنه سيكون أفضل كثيراً مع غوارديولا في أي مكان لأن برشلونة تفكك عملياً. أتمنى أن يبلي بلاء حسناً مع فريق آخر". وعبر ميسي يوماً عن أمه في اللعب لنادي صباه نيولز أولد بوز في روساريو لكن من غير المرجح أن يتحقق ذلك حالياً.

تشيلسي يتعاقد مع تشيلويل مدافع ليستر

لندن - أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم الأربعاء تعاقد مع المدافع بن تشيلويل من ليستر سيتي لخمس سنوات من دون الكشف عن قيمة الصفقة. وبات الظهير الأيسر ثالث لاعب ينضم إلى كتيبة المدرب فرانك لامبارد هذا الصيف بعد لاعب الوسط الهجومي المغربي حكيم زياش من أياكس أمستردام الهولندي ورأس الحربة الألماني تيمو فيرنر من لايبزيغ.

وقال تشيلويل (23 عاماً) في حديث للموقع الرسمي للنادي اللندني "أنا سعيد بالانضمام إلى تشيلسي في هذا الوقت المميز للنادي". وتابع اللاعب الذي خاض 11 مباراة دولية مع منتخب الأسود الثلاثة "أتطلع

لندن - يمتدح ميسي تحت قيادة غوارديولا الذي يدير سيتي حالياً وأثار احتمال تعاونهما مرة أخرى لعاب كرة القدم. وقال مصنف الشعر فاكوندو سيلفا البالغ من العمر 45 عاماً "هناك دائماً مراحل في الحياة ومن الرائع أن يسلك ميسي طريقاً آخر. بصفتي مشجعاً لبرشلونة أرغب في مشاهدة ميسي مع بوكا لكنه أمر مستحيل. أعتقد أنه سيكون أفضل كثيراً مع غوارديولا في أي مكان لأن برشلونة تفكك عملياً. أتمنى أن يبلي بلاء حسناً مع فريق آخر". وعبر ميسي يوماً عن أمه في اللعب لنادي صباه نيولز أولد بوز في روساريو لكن من غير المرجح أن يتحقق ذلك حالياً.

الظهير الأيسر بات ثالث لاعب ينضم إلى كتيبة المدرب فرانك لامبارد بعد المغربي حكيم زياش والألماني تيمو فيرنر

صغر سنه.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

قارئ كريم
وقارئ لئيم

كثيرا ما حاول البعض رشوة القراء، بدس عبارات المديح والإطراء، كي يشعر من يقرأ بالشهوة، ومن مثل ذلك القول الشهير "القارئ الكريم". واعترف أنني لم أشعر، ولو لمرة واحدة، بأن الكاتب، أيا كان، صادق حين يورد تلك العبارة "القارئ الكريم". ولعل البعض ينطلق من تهذيبه ودمائه أخلاقه، ولكن ومع ذلك، يبقى الأمر في إطار الرشوة.

لماذا؟ لأن القارئ في زمننا هذا، سواء كان يجلس الآن خلف مكتبه في عمله، أو في صالته بيته أمام شاشة الكمبيوتر، أو يقرأ وهو يتنزه في الحديقة، لم يعد درويشا بسيطا "كريما" كما يتوهم الكتاب، بل بات شديد اللؤم ينتقد كل شيء، ويفهم في كل شيء، وهذا حقه وخصته من المعرفة الكونية وسيل المعلومات المتدفق من كل مكان.

ولهذا برأسي ومن دون أن يتحسس أحد، لا بد من مخاطبة ذلك القارئ اللئيم وكسب وده، لا الضحك عليه ومحاولة خداعه. ويدرك القارئ اللئيم أن مجال اهتماماته لم يعد محصورا في المادة المكتوبة وحدها، بل هو أيضا قارئ سينما ودراما تلفزيونية وفن تشكيلي وسياسة وشعر ورواية ومسرح، ولم يعد يوسع أحد من الجيل الجديد من المثمنين أن يخدعه بتقليد آل باتشينو أو أحمد زكي، بلحظة واحدة يمكنه العودة إلى أرشيف العملاقة ومقارنة أداء هذا وأداء ذلك. ولن يكون صعبا على القارئ اللئيم أن يجد جنرا لما يحاكيه هذا الشاعر اللص حين يسرق قصيدة لغيره. ولم يعد عسيرا أن هذا السياسي يستنسخ تجربة أحد الزعماء من هذه القارة أو تلك، أو خطاباتاه أو حتى نهجه وفلسفته.

وحين نسلّم بأمر كهذا معك، عزيزي القارئ اللئيم، ستلاحظ انزياحا وتحركا في مركز السلطة، من كرسي الحكواتي الذي يقص عليك ليسلك ليلك، والأمر الذي يُصدر تعليماته إليك لتنفيذها، والفسان الذي يحاول فتحك بغيره، من كل تلك النقاط، إلى نقطة مركزية جديدة هي أنت. وأرجو ألا تعتقد، عزيزي القارئ اللئيم، أنني أحاول رشوتك من جديد، بل على العكس من ذلك، أحملك المسؤولية هذه المرة، فالمرکز الجديد سيحتاج المزيد من الثقافة والمزيد من الإطلاع على اللغة والوفير من الحرية في التفكير وهو يتفاعل مع ما يصدره هؤلاء المساكين المذكورين ويرسلونه إليك. أصبح القارئ اللئيم هو السيد الآن، وراحت تنطبق عليه الحكمة الصينية التي تقول "لا تثق باللئيم إذا تبسم لك". واليوم على المنتج أن يدبر رأسه. انتهى زمن السحرة والحواة وسائر الكسبانية وكشاشي الحمام.

فخرية العراقية صانعة نبيذ شقلاوة تشتكي الكساد



كورونا يقف في طريق خمسة عقود من الخبرة

الدينية الشيعية الكبرى، كذكرى وفاة الحسين مثلا، وهو أمر كان يسبب في ملاحقة وقتل المتاجرين بهذه البضاعة سابقا. وبينما يرى الكثيرون في هذا الملمح انتصارا للروح المدنية، يربط آخرون بين ازدهار هذه التجارة وحاجة مجموعات عراقية مسلحة إلى مصادر تمويل، بعدما شح المال الإيراني، بسبب العقوبات الأميركية.

مساومات تقع خارج القانون في الغالب. واليوم يمكن التمتع من متاجر توفر أصناف البيرة والعرق والويسكي والفودكا والنبيذ، فيما تتولى شركة أمنية في الخارج مهمة تأمين المكان، وتنظيم عملية وقوف سيارات المتبضعين. وفي مناطق الكرخ من بغداد، ذات الغالبية السكانية السنية، يمكن أن تشتري الكحول حتى خلال المناسبات

ويقع قانون تجارة الكحول في العراق، ضمن دائرة غائمة، إذ تخشى الحكومات المتعاقبة منذ 2003 إثارة غضب أحزاب الإسلام السياسي، التي تتهم باستخدام هذه الورقة للمناورة مع الجمهور المتدين. لذلك، لم تصدر هذه الحكومات تعليمات واضحة بشأن منع الكحول أو السماح بتداولها، فيما تخضع عملية الحصول على إجازة لفتح متجر للمشروبات الروحية إلى

تشتكي عراقية تصنع النبيذ منذ حوالي خمسة عقود من قلة الزبائن بسبب الخوف من انتشار كورونا، مشيرة إلى أن هذه المهنة توارثتها عن عائلتها جيلا بعد آخر.

أربيل (العراق) - ظلت فخرية إيليا حنا، صانعة النبيذ المسيحية، على مدى 50 سنة، تقطف العنب من مزرعتي الكروم اللتين تملكهما، لتصنع النبيذ في معمل بمنزلها في أربيل بالعراق، لكن نشاطها الذي استمر لعقود لم ينح من الجائحة ولم يكن محصنا ضد ضربات فايروس كورونا المستجد. وتمثل صناعة النبيذ بالنسبة للمرأة التي تبلغ من العمر 70 سنة، حياة مستمرة وعملا تتوارثه الأجيال في عائلتها، ولمشروبها الكحولي شهرة كبيرة في مدينة شقلاوة التي تقع على بعد 30 كيلومترا شمال شرقي أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

فقد عمل والدها وجدها في هذه الصناعة لمدة عشرين سنة قبل أن تنضم إليهما وتشتري معهما في العمل. وكانت حنا قبل الوفاء تستقبل الزبائن القادمين من المدن المجاورة لشراء النبيذ، لكن مع تزايد المخاوف من الإصابة بالمرض تراجع أعداد الزبائن، وبالتالي انخفض دخلها.

وقالت صانعة النبيذ السبعينية "لو لا المخاوف من انتشار العدوى بكورونا لكان الناس يأتون من دهوك لشراء النبيذ، في السابق كان يأتي من هناك عشرة أشخاص على أقصى تقدير يوميا، لكن بسبب الفايروس أصبح الناس يخافون من المجيء إلى هنا". وأوضحت أنها مارالت تعمل في صناعة النبيذ، التي

روبوتات رباعية القوائم تتجول في جسم الإنسان

على مدى خمسين عاما أدى إلى ابتكار تقنيات بالغة الصغر. وتابع "في الإمكان صنع أجهزة استشعار وأجهزة كمبيوتر وذاكرة، كل ذلك في مساحات ضيقة جدا. ولكن إذا كنت تريد أن تصنع جهاز روبوت، فأنت تحتاج إلى محرك وأجزاء تتحرك"، شرط ألا تحتاج في تحركها إلى أن تحمل معها مصدر طاقة ثقيل جدا أو ضخما جدا.

وفي الوقت الراهن، لا تزال هذه الروبوتات المجهرية ذات القوائم الأربع بعيدة من الكمال، فهي بطيئة الحركة ولا يمكن السيطرة عليها. لكن الباحثين رأوا أن ارتباطها بالمكونات الإلكترونية المجهرية يمكن أن يتيح إنتاج روبوتات مستقلة تماما.

ويتكون الروبوت من خلايا ضوئية من مادة السيليسيوم تشكل جسمه ومن أربعة محركات كهروكيميائية هي بمثابة قوائمه. وكشفت الدراسة أن هذه الروبوتات الصغيرة بحجم 0.1 ملليمتر صلبة ويمكن أن تصمد في بيئات حمضية للغاية وتحتمل تغيرات في درجات الحرارة تصل إلى أكثر من 70 درجة على مقياس سلسيوس.

وأشارت إلى أن الروبوتات التي أنتج الباحثون أكثر من مليون منها "يمكن حقنها باستخدام إبر صحت الجلد، مما يوفر إمكان استكشاف بيئات بيولوجية داخل الجسم. ويمكن كذلك أن تكون مفيدة في علم المواد. وقال ميسكن إن "تقليص حجم الإلكترونيات

نيويورك - أفادت دراسة حديثة نشرت في مجلة "نيتشر" أن عددا من العلماء توصل إلى ابتكار روبوتات مجهرية بحجم شحنة تتنقل على أربع قوائم ويمكن حقنها في الجسم بواسطة إبر تحت الجلد.

وأوضح مارك ميسكن، من جامعة كورنيل بولاية نيويورك الأميركية، أن "هذه الروبوتات صغيرة جدا إلى درجة أن رؤيتها بالعين المجردة غير ممكنة، ولها أربع قوائم تغذيها خلايا شمسية". وأضاف "يمكننا تحريك القوائم بإرسال أشعة ليزر إلى هذه الخلايا الضوئية، مما يجعل الروبوت يمشي".

مكافأة لكل فنلندي يقلل من انبعاث الكربون

وتقول المشرفة على المشروع أنا هوتونين "لا تزال لامتي تعتمد كثيرا على السيارة ويتمثل هدفا بحلول العام 2030 في أن يتم أكثر من 50 في المئة من كل التنقلات عبر وسائل نقل مستدامة".

ويهدف المشروع على المدى الطويل إلى تطوير وسيلة للتشجيع على السلوك المراعي للبيئة باستخدام نظام "تبادل شخصي لحقوق انبعاثات الكربون" يمكن لمن أخرى اعتمادها أيضا وفق ما أوضح المشرفون على المشروع.

تطبيق يرصد رحلاتهم بالسيارة والنقل المشترك، مشيا أو على دراجة هوائية.

ويحصل المواطنون المتطوعون أسبوعيا على "حصص كربون" تتحول في حال عدم استخدامها بالكامل في نهاية المهلة إلى "يوروبات افتراضية" يمكن استبدالها ببطاقات دخول إلى حوض السباحة البلدية أو بطاقات للحافلات أو في مقابل قطعة حلوى من أحد متاجر المدينة.

لاهتي (فنلندا) - بغية التشجيع على خفض انبعاثات الكربون تقدم مدينة لاهتي الفنلندية بطاقة للنقل العام ومواد غذائية كمكافآت للمواطنين الذين يراعون البيئة.

وتحمل المبادرة اسم "سيتيكاب" ويمولها الاتحاد الأوروبي. وتقتصر على السكان تقفي أثر انبعاثاتهم من الكربون خلال تنقلاتهم بفضل



خضعت الممثلة المصرية مي عمر لتدريبات على الغناء والرقص خلال الفترة الماضية سبقت انطلاقها في تصوير مسلسلها الجديد «لؤلؤ»، حيث ستؤدي بصوتها ودون الاستعانة بمطربة محترفة دور الفنانة في أول عمل تخوض به أولى بطولاتها المطلقة في عالم الدراما التلفزيونية

حديقة حيوانات تهدئ أعصاب الفيلة بالقنب

وارسو - أعلن مسؤولون بحديقة الحيوانات في وارسو عن اعترافهم إعطاء الفيلة قنبا طبيا سعيا إلى تخفيف إجهادها العصبي. وقالت الطبيبة البيطرية أنيشكا تشوكوفسكا، المسؤولة عن المشروع في حديقة الحيوانات بالعاصمة البولندية، إن علاجات بالقنب الطبي للكلاب والإحصنة باتت معروفة في العالم "لكن هذا المشروع هو على الأرجح الأول من نوعه الذي يركز على الفيلة".

وسيتيح هذا المشروع لحديقة الحيوانات اختبار كيفية تأثير الفيلة الأفريقية الثلاثة التي تضمها كمركز عالية من الكانابينويد الذي لا يؤدي إلى الإنشاء ولا يضر بالكبد. وأضافت تشوكوفسكا أن الهدف هو "إيجاد بديل طبيعي للوسائل القائمة راهنا لمكافحة الإجهاد، وخصوصا الأدوية التي غالباً ما تعطى. وتوقعت ألا تظهر نتائج المشروع قبل عام ونصف العام وحتى عامين.



أردني بمتلازمة داون يصبح نجما في عالم تيك توك

عمان - عندما يرتدي آدم مازن مئزر الطاهي ويدخل مطبخ العائلة ليعد وجبة مبتكرة، أو عندما يصنع المقالب في أخيه الأكبر، في كل الحالات تحقق مقاطع الفيديو الخاصة به على تطبيق تيك توك نجاحا كبيرا وصدى واسع بين متابعيه. وبدأ مازن (17 عاما)، والمولود بمتلازمة داون، في نشر مقاطع الفيديو على منصة التواصل الاجتماعي عندما بدأ الأردن تطبيق إجراءات العزل العام في مارس الماضي لمنع انتشار كورونا. ومنذ ذلك الحين، اجتذب 220 ألف متابع، ونالت المقاطع التي ينشرها ما يقرب من ثلاثة ملايين إعجاب.

وقال مازن إنه "يحب كثيرا تصوير مقاطع فيديو على تيك توك، رغبة في أن يكون لديه متابعون"، ويأمل في أن ينجح بالتعاون مع أخيه في ذلك. وفي العادة، يكون شقيقه محمد هو من يقف وراء